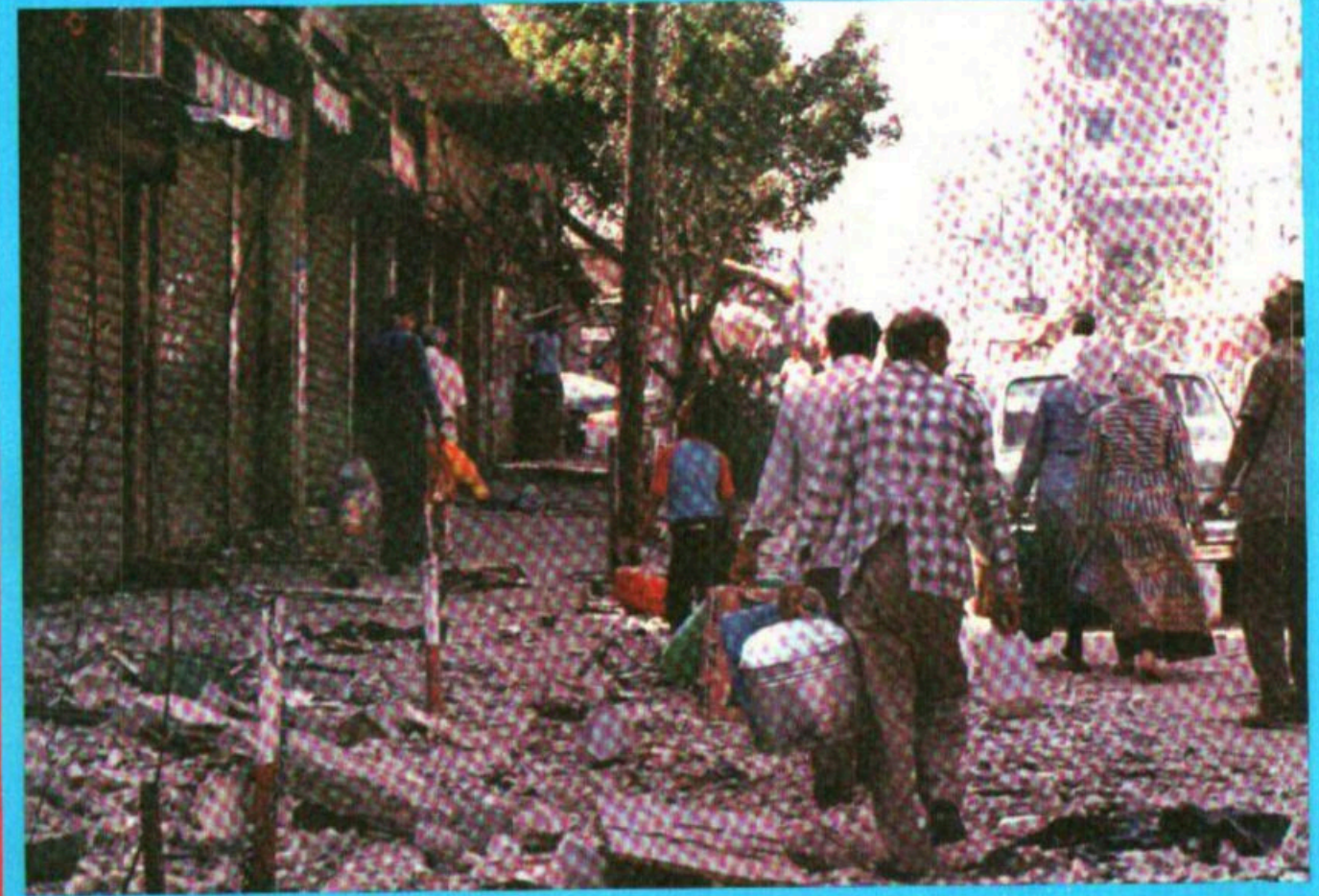




المجتمع

الاسلامية الجمعية

الطبعة ١٠ شعبان ١٤٠٥ هـ
الموافق ٣٠ أبريل ١٩٨٥ م
العدد ٧١٥ - السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس



مسلمو لبنان ..

رحلة شاقة بعد معارك التهجير



شركة اليقين للاستيراد والتصدير ذ.م.م

توفر لك

الطعام الحلال والشريعة
السريعة في ..

دجاج اليقين

متوفر في

جميع

الجمعيات

التعاونية

والأسواق

الركنية

دجاج دانمركي درجة أولى

مذبوح باليد حسب

الشريعة الإسلامية

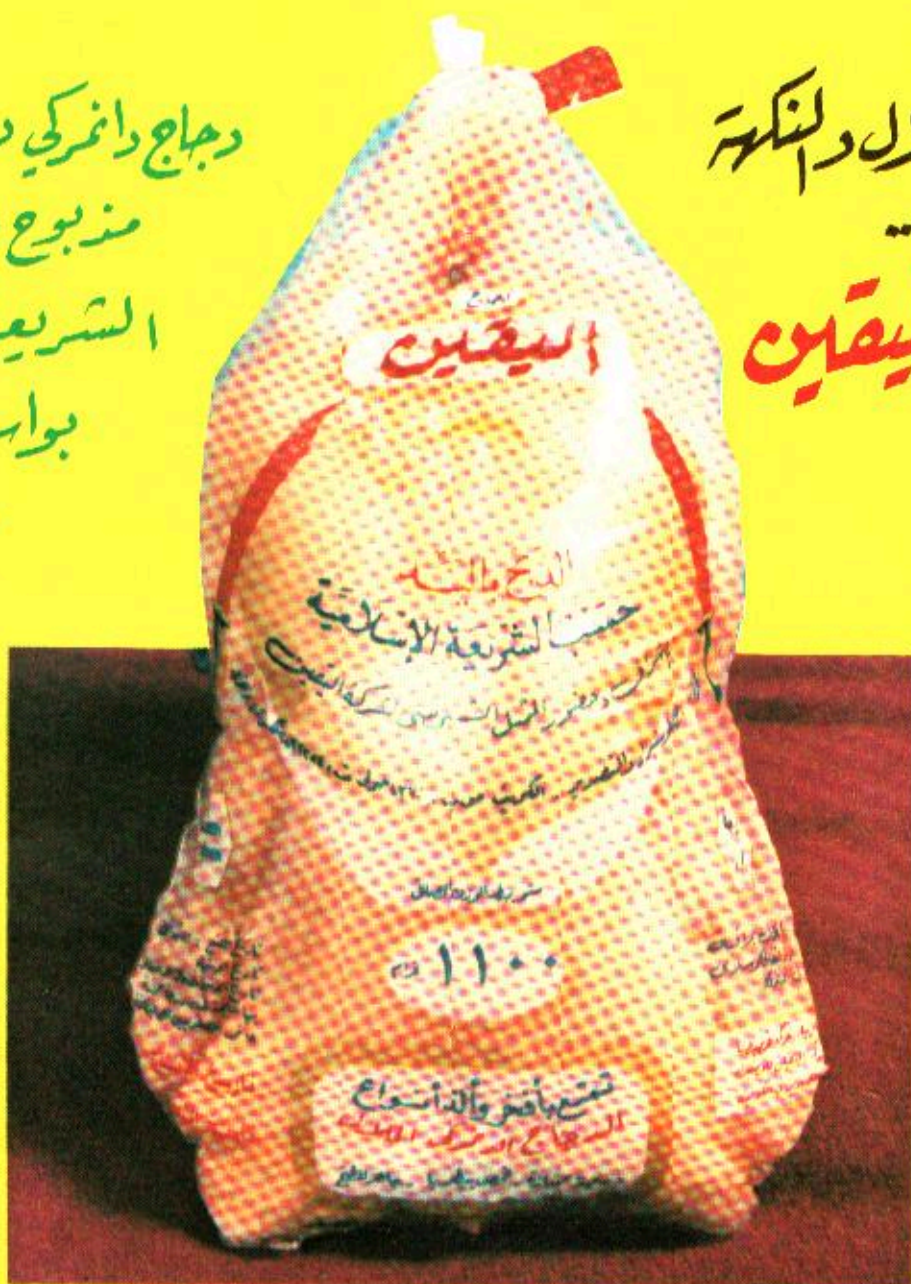
بواسطة ذبائح

مسلمين

وتحت

إشراف

الشركة



شركة اليقين للاستيراد والتصدير - لنقرة - قرب مسجد العثمان - ب: ٢٢١-٢٥٩١ / ٢٥٩٤٨٠٠ - فاكس ٢٠٤٠٦ - عفران

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

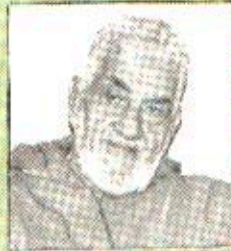
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

● الافتتاحية : مسلمو لبنان رحلة شاقة

بعد معارك التهجير ٤

● اليسار الكويتي والحركة الطلابية

نقاط على الحروف ١٤

● ماذا وراء الاشتباكات الأخيرة

في منطقة صيدا ؟ ٢٢

● منبر المجتمع : تحديات العصر

ومسؤوليات الدعاة ٣٠

● جولة مورتي والفرز الطائفي

المغناطيس الأمريكي يجذب الجزائر ٣٤

● الرأي العام في مصر يسأل :

ماذا تم في تحقيقات التعذيب ؟ ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٠٥ هـ

الموافق ٣٠ أبريل ١٩٨٥ م

العدد ٧١٥ - السنة

السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠

فلس

...

المنوان

شارع المغرب - الروضة -

الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة

هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية

٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■

الإمارات ٤ درهم ■ البحرين

٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■

الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان

٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دينار لمدة سنة

في الكويت

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة

بالدول العربية

● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة

بالدول الاجنمية

● الاشتراك السنوي للوزارات

والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً

باختصار

الحرية طريق الامان

أيا كانت الدوافع وراء حادثة الاعتداء المسلح على الزميل أحمد الجارالله رئيس تحرير جريدة السياسة فلا يسعنا الا أن ندين هذا العمل الجبان لأنه موجه أساساً - مهما اختلفنا مع الزميل الجارالله - ضد حرية الصحافة.

ونحن إذ نرفض أن يكون بلدنا الامن ساحة للتصفيات السياسية، واذ نطالب الجهات الأمنية المسؤولة باتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان حرية واستقرار العمل الصحفي الذي تفخر به الكويت، الا أننا نؤكد على أن المزيد من الحرية هو خير سبيل لنمو الوعي وانتشار لغة الحوار بدلا من السلاح والشقاق.

والحرية بكل ما في الكلمة من معنى الى جانب الحزم في تطبيق القانون خير ضمان لامن واستقرار المجتمعات.

نقول هذا لعل فيه عبرة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.



يبدو أن المخطط المرسوم لمواقع المسلمين في لبنان يشبه الى حد بعيد الخطة التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في فلسطين المحتلة بالمدن والقرى الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨. ولعل في رأس الاولويات التي يعمل لأجلها أعداء المسلمين في لبنان وحلفاء العدو اليهودي تغيير المعادلة البشرية في مواقع المسلمين السنة بالذات. كمدينة صيدا وبيروت الغربية وطرابلس وما حول هذه المدن من قرى يسكنها المسلمون السنة، الى جانب المخيمات الفلسطينية وتجمعات الفلسطينيين الموجودة في بعض المواقع اللبنانية.

ان الخطوات التي سارت عليها معارك الأسابيع الأخيرة في كل من صيدا وبيروت الغربية والقرى التابعة لهما أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن الهدف هو تغيير خارطة البشرية في لبنان بحيث يتم ما يلي:

١ - تهجير المسلمين السنة من مدنها وقراهم بعد قصف أحيائهم ومنازلهم على رؤوس السكان الأمنيين بالأشكال الارهابية المختلفة.

٢ - نقل المسؤولية الأمنية في مواقع المسلمين السنة ووضعها في يد كل من الحزب الاشتراكي ومنظمة أمل التي تحالف زعيمها نبيه بري مع زعيم الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط في شن المعارك على مواقع السنة في لبنان.

مسلمو لبنان :

رحلة شاقة بعد معارك التهجير

٢ - تقسيم النفوذ على أرض لبنان بعد بعثة المسلمين وإضعافهم بين كل من الكتائب المارونية والحزب الاشتراكي ومنظمة أمل. بحيث تتولى دمشق مهمة التنسيق بين الأطراف الثلاثة. وهذا ما برز واضحاً في اجتماعات مسؤولي هذه الأحزاب والمنظمات مع المسؤولين السوريين.

على أن استراتيجية اضعاف المسلمين في لبنان مخطط قائم منذ زمن، وقد تبادلت أدوار التنفيذ فيه جهات عدة. وكان لقوات الردع دور لا ينسى أبداً في اضعاف المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين وضربهم وشل قدراتهم العسكرية والسياسية سواء أكان ذلك في طرابلس أم في بيروت وضواحيها.

أما المسلمون الذين دافعوا عن أنفسهم ببسالة في كل من صيدا وبيروت فانهم اليوم محاطون في كل من بيروت وصيدا بثلاث قوى .. (الكتائب - أمل - الحزب الاشتراكي) وقد برز تبادل الأدوار بين هذه القوى.

فبعد أن تمكن مسلمو صيدا من اختراق الحصار الكتائبي الماروني، دفعت منظمة أمل التي فرغت من عمليات بيروت الغربية بكل قواها لتحاصر صيدا وتحتل شريط القرى الممتد شرق

المدينة ولا تغير المعادلة التي انتصر فيها مسلمو صيدا على ليشيات الكتائب. وعلى هذا الأساس

عمد قساوسة الكتائب في قرى صيدا الى إعلان ترحيبهم بدخول قوات أمل.. وذلك بانتظار ما ستفعله أمل بالمسلمين!!

أما قوات الحزب الاشتراكي فقد اندفعت لتتبادل احتلال مواقع المسلمين مع منظمة أمل حول بيروت. وعلى أساس هذا التحالف بين الاشتراكيين وأمل فقد أعلن وليد جنبلاط أن تحالفه مع نبيه بري سيكون تحالفاً أبدياً. على أن مسؤولاً في الهيئة التنفيذية لقوات الكتائب ذكر أن الذين يقاتلون في صيدا هم رجال الجماعة الإسلامية والفلسطينيون، بينما دعا بطريك الروم الكاثوليك في لبنان دمشق لردع هذه الفئات المقاتلة التي أبت أن تستسلم للمؤامرة القائمة على المسلمين السنة في لبنان.

□ وبعد ،

إذا كانت المؤامرة في هذه المرحلة تستهدف الكيان البشري لأهل السنة في لبنان، فما هو موقف الأنظمة العربية من هذه المأساة التي تركت مسلمي لبنان أمام رحلة شاقة.. يواجهون فيها الموت أو الهجرة.. فهل نقدم شيئاً لانقاذ اخواننا في لبنان؟ وهل نعي أن ضرب المسلمين وتشتيتهم في هذا البلد المسلم لن يخدم إلا المخطط الصهيوني الذي قد يعتمد في المرحلة القادمة من تحركه على الطوائف الإسلامية باتجاه المزيد من التوسع في الأرض العربية؟

هوامش

• تلقى مركز سلطان التجاري في الشويخ مساء الجمعة الماضي بلاغا عن وجود عبوة ناسفة داخل المركز. وقبلها بفترة اسبوع تقريبا أيضا كان هناك بلاغ كاذب في إحدى مدارس البنات. ترى لمصلحة من تلك البلاغات الكاذبة؟؟ ولماذا في هذه الفترة بالذات؟؟

• واردات اليابان من النفط الكويتي تضاعفت ما بين فبراير ومارس الماضيين هذا ما أعلنه ناطق ياباني في طوكيو مؤخرا حيث قال: ان الاستيراد تضاعف من ٢٨٦.٨٢ كيلولتر في فبراير الى ٥٧١.٣٦ كيلولتر في مارس.

• وكالة المقاييس والبيئة السعودية قالت في تقرير نشر لها مؤخرا أن مخاطر بقعة الزيت الهائلة التي تدفقت في مياه الخليج من ابار نوروز الايراني قبل سنتين وحتى الآن مازالت تحوم وتشكل خطرا كبيرا على الاحياء والمخلوقات البحرية ومحطات تحلية المياه في دول الخليج.

• مؤسسة البترول الكويتية قامت مؤخرا عن طريق شركة «سانتافي» وهي فرع المؤسسة في الولايات المتحدة بشراء شركة «كي دول» للتنقيب البحري، والمملوكة لشركة غولف اويل الامريكية بمبلغ ١٨٠ مليون دولار.

وزير المالية : نامل الاستمرار في ترشيد الانفاق خلال استخدام امثل للانفاق العام



اوضح وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي ان انخفاض الإيرادات النفطية يرجع الى انخفاض الكميات المباعة من النفط الخام والغاز الطبيعي بالرغم من ثبات اسعارها. وأكد حرص الحكومة على دعم المشاريع الاسكانية بزيادة ميزانية الهيئة العامة للاسكان بمبلغ ٥٠٣٦٢ مليون دينار اضافة للميزانية المقدرة للهيئة وهي ١٢٠٣٤٦ مليون دينار مشيرا الى ان الدولة حريصة أشد الحرص على

عدم التقصير في هذا الاتجاه لتأمين الحصول لمواجهة التزايد في طلبات الحصول على السكن الحكومي. وقال وزير المالية والاقتصاد ان سد العجز البالغ ٦٤٥٧٣٠ مليون دينار في مشروع الميزانية سيتم من خلال الاحتياطي العام للدولة. واختتم الوزير الخرافي حديثه بالقول اننا نامل الاستمرار في ترشيد الانفاق من خلال الاستخدام الأمثل للانفاق العام للميزانية الجديدة.

النائب الدويلة يبحث مع السفيرين السعودي والعراقي مشكلة الرعي

قام النائب مبارك فهد الدويلة بمقابلة كل من السفير السعودي ثم السفير العراقي، حيث ناقش مع السفير السعودي عدة قضايا محلية وخليجية، واثار معه تظلم العديد من المواطنين الكويتيين من قرار وزارة الداخلية السعودية الاخير والقاضي بمنع رعاة الأغنام الكويتيين من اصطحاب غير الكويتيين للإشراف على رعي اغنامهم مما اوجد عنقا ومشقة لديهم.

ولقد قام السفير السعودي بإرسال برقية الى الخارجية السعودية بهذا الشأن وخطر النائب باستعداد الحكومة السعودية لحل هذه المشكلة.

ثم التقى النائب الدويلة بالسفير العراقي لمناقشة الموضوع نفسه وقد تعهد السفير العراقي بمقابلة المسؤولين العراقيين في ايجاد حل عام يناسب جميع رعاة الأغنام الكويتيين. كما اتفق مع النائب الدويلة على بعض النقاط كتطبيق لحل هذه المشكلة من منطلق التعاون بين الشعبين العراقي والكويتي.

متى يبدأ الاصلاح الاداري

على الرغم من التصريحات الرسمية الكثيرة التي تؤكد على وجود توجهات للإصلاح الاداري في أجهزة الدولة، الا أن هناك شواهد كثيرة تدلل على وجود بعض المسؤولين في الوزارات من الذين لم تطالبهم يد الاصلاح بعد، ولا زالوا يصرحون ويسرحون باستغلال مناصبهم لمصالحهم الخاصة، بل ويحيطون انفسهم ببطانة تتوافق مع أهوائهم وتتمشى مع مصالحهم، ويحاربون العناصر النظيفه من الشباب الكويتي الذين يحاربون الفساد الاداري المتعطل في امثال هؤلاء المسؤولين.

ففي وزارة خدمات نقل مسؤول كبير في الوزارة عددا من الشباب الكويتي من الفنيين الى اقسام وزارات اخرى بعد معاناة مريرة لهم مع رئيس قسم مقرب لهذا المسؤول في الوقت الذي نحتاج فيه الى أمثال هؤلاء، هذا عدا استغلال معتلكات الوزارة وموظفيها لمصلحته الخاصة.

وزير الصحة ووزير التخطيط يشرح برنامج الحكومة لمجلس الأمة

في جلسته التي عقدها مجلس الأمة يوم السبت الماضي شرح وزير الصحة ووزير التخطيط عبدالرحمن العوضي لأعضاء مجلس الأمة برنامج الحكومة المتضمن للخطة الانمائية للدولة وقد عاونه في عرض الخطة الدكتور عبدالهادي العوضي وفؤاد ملا حسين، وقد بدأ حديثه متناولا أهمية الخطة ثم استعرض مبرراتها ومراحل إعدادها، كما وضع التوجهات الرئيسية للسنوات الخمس القادمة والسياسات التي يجب ان تصاغ لتحقيق هذه الأهداف، وبعدها تعرض في شرحه للتركيبة الانتاجية للسكان وتطرق في حديثه الى تركيبتها الكاملة، وبين الذين شرحوا الخطة ان الركيزة الأساسية للتوجهات هو تعديل التركيبة السكانية.

صدق أولاً تصدق

• أحد كبار المسؤولين في إحدى وزارات الدولة أقام مزرعة خاصة به على أرض مملوكة للوزارة، واستخدم مهندسا في نفس الوزارة يتقاضى راتباً قدره ستمائة دينار جعله مديراً لشركة خاصة لهذا المسؤول، وهذا المهندس لا يرى في مركز عمله إلا نادراً.

• أن أحد كبار المتعاملين في السوق من غير المحالين تهدده البنوك الأجنبية بإشهار الفلاسه رغم تأكيدات هذا المتعامل أن ذلك لا يحقق أغراض البنك في الحصول على أمواله.

• وزير استخدم أحد الدكاترة المشهورين في بعض الشؤون الهامة وجعله مستشاراً خاصاً له لشؤون مجلس الأمة.

• تقدمت إحدى زوجات أحد المحالين إلى مؤسسة تسوية معاملات الأسهم للمحاكم بطلب الطلاق من زوجها بعد أن تعرضت لكثير من الأذى بسببه.

• في معرض رده على سؤال حول أسس اختيار المسلسل التلفزيوني «فطوطه» قال مسئول إعلامي سابق خلال ندوة جامعية لقد عرض هذا المسلسل لأنه برنامج «يونس» ترى لو كان هذا الجواب مصير معظم البرامج التلفزيونية فلا داعي للاستغراب.

موعظة للمؤمنين

أحمد مفتي زادة

الأكراد من أهل السنة يعانون الكثير في إيران، وعانوا من قبل أشد المعاناة فكم قدموا من التضحيات وبذلوا من أجل حريتهم الدماء والأموال، وكم عقدوا الآمال وهم يبذلون الكثير ولكن (تجري الرياح بما لا تشتهي السفن).

فهذا فائدتهم العالم أحمد مفتي زادة يعاني الآن من القهر والأذى في السجون وهو الذي كان دائماً يدافع عن بيوت الله يوم أن كان يتأمر عليها (السافك). وكم ألهم الجماهير الثائرة ضد الظلم بخطبه الحماسية ومواقفه البطولية، وكم تلقى أصحابه الرضا في صدورهم ومثل هذا يشكر ولا يسجن، فعلى حكومته أن تفي له بمعهودها ووعودها السابقة لأن حسن العهد من الإيمان.

وانشي الطالب باسم جميع المسلمين في العالم اطلاق سراح المجاهد أحمد مفتي زادة، ليجمع شتات الأكراة تحت راية عادلة بها يدوم الملك.

الشيخ أحمد القطان

الكويت تنسحب من مجموعة انترا اللبنانية بسبب تجاوزات مالية

أعلن وزير المالية والاقتصاد انسحاب الكويت من عضوية مجلس إدارة شركة انترا للاستثمار وكذلك من عضوية مجلس إدارة بنك المشرق في لبنان.

وذكرت بعض المصادر أن الخلاف بين الجانب الكويتي والجانب اللبناني قد ازداد بعد أن قررت الحكومة اللبنانية قبل أكثر من سنة تعيين «روجر تمرز» مديراً تنفيذياً ثم رئيساً لمجلس إدارة المؤسسة والبنك حيث أن «تمرز» من الشخصيات المقربة لأمين الجميل رئيس الحكم في لبنان.

وقضية مجموعة انترا التي تكشف أخيراً ليست الأولى من نوعها بل سبقتها حالات مشابهة، والمطلوب من المسؤولين في الحكومة الكويتية أن يتحلوا بالحذر في إدارة استثمارات الكويت في الخارج فلا يستغلها المحتلون والذين تبين أن حكاهم بعض الدول يدعمونهم وأن يكون موقفهم حازماً كما هو موقف وزارة المالية في قضية «انترا».

وذكرت بعض المصادر أن الخلاف بين الجانب الكويتي والجانب اللبناني قد ازداد بعد أن قررت الحكومة اللبنانية قبل أكثر من سنة تعيين «روجر تمرز» مديراً تنفيذياً ثم رئيساً لمجلس إدارة المؤسسة والبنك حيث أن «تمرز» من الشخصيات المقربة لأمين الجميل رئيس الحكم في لبنان.

وقد مارس روجر تمرز تجاوزات مالية تمثلت في توسيعه لمصالح المؤسسة المصرفية في بيروت وقام بشراء مجموعة عقارات دون موافقة مجلس الإدارة. ويقال أن الحكومة

سفير الكويت في واشنطن نرفض أي تدخل خارجي في أمن المنطقة



في تصريح صحفي لسفير الكويت في واشنطن الشيخ ناصر الصباح أشار إلى أن دول الخليج العربية ترفض أي تدخل خارجي في أمن المنطقة الذي تعتبره مسؤولية أهلها وليس مسؤولية أية دولة أخرى. وأوضح في تصريحه استقلالية القرار الكويتي في شراء السلاح عندما أكد على أن الكويت حصلت على السلاح الذي تريده من مصادر متعددة عندما رفضت الولايات المتحدة تزويد الكويت به، ثم عرج الشيخ سعود على القضية النفطية وأكد على قوة منظمة أوبك وتماسكها رغم كل المحاولات التي استهدفت تفكيكها واسقاطها وبين أن الكويت لم تتأثر بانخفاض أسعار النفط ولم يحصل لها أي ضرر في اقتصادها، فسقف الانتاج في الكويت كان بالنسبة لميزان المدفوعات وبالنسبة لميزان الدولة واتهم الصحافة الغربية بأنها اعطت هذا الموضوع أكثر مما يستحقه. وطالب الشيخ سعود دول النفط بالاعتماد اعتماداً كلياً على انتاج النفط فقط، بل يجب عليها دخول مجال التسويق والنواحي الأخرى المرتبطة بالنفط وانتاجه وأن يكون الانتاج مرتبطاً بحدود احتياجات كل دولة وفق ميزانياتها وخططها التنموية.

قال بعضهم :

الجار الله .. ورأس الأفعى

قال بعضهم «نجا رئيس تحرير الزميلة «السياسة» أحمد الجار الله ليلة أمس من محاولة اغتيال أصيب خلالها بخمسة رصاصات أطلقها مسلح مجهول من رشاش حربي، لدى خروج صاحب «السياسة» من مكتبه» انتهى.

ان محاولات الارهاب بشتى أنواعها باستخدام السلاح تارة والمتفجرات تارة أخرى، أخذت بالتزايد منذ حادثة «الرأي العام» ثم أعقبتها حادثة «جمعية الإصلاح»

وغيرها من حوادث التفجير خلال السنوات الماضية، التي جعلت المواطن في الكويت يستشعر بالحاجة الملحة الى وضع حد يكفل له الشعور الدائم بالطمأنينة.

ان الملاحظ لكل هذه الحوادث يرى أن رأس الأفعى مازال سالماً، فقطع الذنب لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يميت الأفعى، لقد

ارتفعت اصوات مخلصه من داخل مجلس الأمة وخارجها بضرورة مراقبة السفارات المشبوهة، وضرورة مراقبة «الحقائب الدبلوماسية»، هذا اذا أردنا أن نحافظ على أمن الوطن والمواطنين، وإلا فإن قطع الذيل لا يميت الأفعى.

عبد الحميد البلالي

تطوير خدمات بيت الزكاة



بيت الزكاة الكويتي بصدد تطوير خدماته ومشاريعه هذا ما صرح به الاستاذ فؤاد العمر مؤخراً حيث قال: ان هناك مشروعاً استحدث مؤخراً هو مشروع الصدقة الجارية اضافة الى مشروع آخر هو مشروع طالب العلم الذي يعني بنشر العملية التعليمية للطلبة الراغبين في اكمال دراساتهم العليا او حتى دراستهم في المراحل التعليمية المختلفة من هم بحاجة للعمال الذي يعينهم على مواصلة دراستهم وسينضم هذان المشروعان الى قائمة المشاريع الاخرى التي ينفذها البيت حالياً وهي (كافل اليتيم من كسوة الشتاء، لحوم

والاتفاقيات والمخططات والمراسلات وفواتير البيع والشراء والاعلانات أو غيرها من وسائل النشر العامة أو الخاصة، واستثنى مشروع القانون بعض الحالات كالعقود الدولية والأماكن التي تستلزم طبيعة عملها استعمال لغة غير اللغة العربية. اتنا اذ نشكر النواب الافاضل مقدمي المشروع على اقتراحهم نأمل الموافقة السريعة على هذا المشروع الذي ينوافق وتطلعات شعب الكويت العربي المسلم.

استخدام اللغة العربية

تقدم خمسة نواب هم مشاري العنجري وصالح الفضالة ويوسف المخلد وهاضل الجلاوي وخلف العنزي باقتراح مشروع قانون الى مجلس الأمة يحظر على الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والشركات والمؤسسات غير الحكومية والمحلات التجارية استعمال أي لغة غير اللغة العربية في العقود

البنوك تتجه للاستثمار الدولي

ذكرت الأنباء مؤخراً أن البنوك المحلية بدأت تخطط للعمل والاستثمار في المجال الدولي بسبب استمرار حالة الركود الاقتصادي وتراجع الطلب على القروض التجارية والذي يعزوه البعض الى مخزون البضائع الكبير لدى كثير من التجار، وقد باشرت بعض البنوك بفتح مكاتب تمثيل لها في العديد من العواصم المالية المعروفة، بهدف تشغيل الاموال الناتجة عن الايداعات من الافراد والشركات في مشاريع عالمية ولا بد من تذكير المسؤولين في البنوك المحلية على اختلاف انواعها بأنه مادام الركود

الجمعية العمومية لطلبة الكويت في (٧) مايو

دعت الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الكويت الطلبة العاملين في الفرع لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للعام المنصرم ٨٤ - ٨٥ والذي سيعقد في صالة نادي الكويت بمنطقة كيفان في الساعة الثامنة من صباح الثلاثاء ١٩٨٥/٥/٧ م.

وستناقش الجمعية العمومية التقرير الاداري والمالي لعام ٨٤ - ٨٥ خلال الاجتماع كما سيكون الاقتراح لانتخاب هيئة ادارية جديدة للاتحاد يوم الأربعاء ٨٥/٥/٨ حيث أعلن أمين سر الهيئة الادارية الحالية راشد العجمي عن فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية اعتباراً من السبت الماضي حتى الخميس.

ومن الضروري ان نشيد بدور الحركة الطلابية ومساهمتها في توعية الشريحة المثقفة في البلد بقضايا الوطنية والاسلامية.. كما نتمنى أن تتماسك الحركة الطلابية بما يكفل تقدمها والبعد عن الحزازات خلال الجمعية العمومية لاعطاء صورة مشرقة من صور الحريات في الكويت الحبيبة.

الاقتصادي يعم العالم اجمع شرقه وغربه، وان العديد من الشركات العالمية قد افلست أو مشرقة على الافلاس، لذا فإن خطوة كهذه في ظل هذه الأوضاع الاقتصادية العالمية تحتاج الى مزيد من الحذر والاحتراس والحيطه، وإن كان الانسب والأسلم والأربح براينا ورأي كل الاقتصاديين المخلصين الشرفاء استثمار هذه الاموال الفائضة في البلدان الاسلامية.. إنها مجرد نصيحة فهل يعي القانون على أموال الأمة هذه الحقيقة.

كلمة في الوجه

«مات رجل مبارك»

«تدمع العين ويحزن القلب.. ولا نقول إلا ما يرضي الرب وأنا على فراقك لمحزونون»..

في يوم الجمعة السادس من شعبان سنة ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٦ إبريل سنة ١٩٨٥ ميلادية انطفأ قبس من نور في المجتمع الكويتي، انطفأ ذلك النور بعد صراع طويل مع المرض.. والمرض مطهرة للذنوب والخطايا.. لكي يلقي العبد ربه كالمولود الجديد مع هذه الحياة دون ذنوب.. وقد كان ذلك النور هو الشيخ «ملا عثمان» - رحمه الله - الذي طالما أحيا ليالي رمضان بالتهجد والقرآن وذكر الله.. ولا زالت صدى وترتيمات تلك الآيات العذبة السلسلة التي تخرج من فمه باقية في أسماعنا وأحاسيسنا. إن أمثال هؤلاء الرجال والشيخ الصالحين يجب أن تخلد نكرامهم من قبل الدولة.. لأن هؤلاء هم القدوة الصالحة والمشعل الذي يضيء لنا دياجير الظلمات في الليالي الحالكة.. ويكون تخليد هؤلاء بأن تسمى بعض المساجد بأسمائهم.. وأن تطلق اسمائهم على شوارع الكويت ومدارسها بل يجب أن تدون مذكراتهم ويكتب تاريخ حياتهم للناشئة.. ويدرس في المدارس الحكومية حتى لا تنقطع سيرتهم بمجرد وفاتهم..

ولولا فضل الله علينا ثم وجود هؤلاء الشيخ الصالحين لما كنا على نعمة محسوبة.. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «لولا شيخوخة ركن وأطفال رضع لمنع القطر».

فرحمك الله حيا وميتا يا «أبا إبراهيم» ولعل وفاته أيضا في يوم الجمعة المبارك لدليل خير إن شاء الله وفي ميزان ذلك الرجل.. اللهم لا تحرمنا أجره.. ولا تفتنا بعده..

عبدالرزاق شمس الدين

النفط وما هو السبب وراء انهائه عقده؟ ولماذا حفظت قضيته التي سفر من أجلها؟

ثالثا : متى تم توقيع عقد تحديث مصفاة ميناء عبدالله ومصفاة ميناء الاحمدي، وما هي المرحلة التي وصل اليها العمل في هذين المشروعين؟ وما مدى انجاز كل مقال مكلف في مراحل العمل المختلفة في هذين المشروعين؟ وما هو التاريخ المحدد لانجازهما؟ وهل سبق لشركة سانتافي ان قامت بتحديث مصفاة نفطية من قبل وما هي تلك المصافي التي قامت بتحديثها؟

● الى وزير المالية : ارجو افادتي عن الاسس والقواعد التي تم بموجبها تقييم عقارات المحالين بـ ٢٠٠ مليون «مائتين مليون» دينار، والتي على ضوءها قامت شركات الاستثمار الرئيسية المملوكة للدولة بشرائها من هيئة المحالين لمعاملات لهم بيعت بالاجل وهل صحيح ان التقييم الفعلي لتلك العقارات يقل عن السعر الذي تم به شراؤها.

كما ارجو تزويدي بكشف مذكور فيه اسماء المحالين الذين تعود لهم ملكية تلك العقارات.

يعملون بعقلية تحريك رأسمالهم من منطلق اقتصادي سليم ووضعه في مجراه الصحيح دون أن يلحق الضرر بالسوق ويؤثر على استقرارها.

ونحن ومع ترحيبنا بكل ما من شأنه تنظيم وضبط السوق التجارية ككل، إلا أننا نأمل من المسؤولين عدم اتخاذ أي قرار الا بعد دراسة وتمحيص حتى لا يصيب أي قرار يصدر مستقبلا التجار الشرفاء الذين يعملون بصدق واخلاص وأمانة بعيداً عن عمليات الغش والخداع ومحاولات الكسب السريع التي يقوم بها بعض التجار على حساب المستهلك المسكين.

أسئلة

للنائب د. عبدالله النفيسي



الدكتور النفيسي

الى وزير النفط والصناعة.

المعلومات عن نية الحكومة في شراء الشركة الى الاشخاص الذين اشترى اسهم الشركة قبل عقد الشراء؟ وما هي الكيفية او الاسس التي تم بموجبها تقييم هذه الشركة وتقدير المبلغ اللازم للشراء؟ وكم هو عدد موظفي شركة سانتافي «س.ف. برون» في الكويت وما هي مراكزهم في الشركة والمرتبات التي يحصلون عليها وما هي حنسياتهم واسماؤهم؟ وما هي الامتيازات التي يحصلون عليها؟

ثانيا : ارجو تزويدي بالدراسة التي تم على ضوءها اتخاذ قرار شراء سبع ناقلات نفط لحساب مؤسسة البترول الكويتية مع بيان الثمن والسعة اللذين وردا في عقد الشراء ونسبة التشغيل في الناقلات في سوق النقل النفطي في فترة التعاقد.

كما ارجو بيان سبب تسفير المدعو «كلادين» الذي كان يعمل كمسوق فني شحن في شركة ناقلات

ولا : ارجو افادتي بالدراسة التي تم على ضوءها اتخاذ قرار شراء شركة سانتافي ومحاضر جلسات لاجتماعات التي تمت لعقد الصفقة بين الشركة وحكومة الكويت، ومن لم يمثلوا الحكومة في تلك الجلسات، وكيف تم تهريب

الاتحاد الكويتي لتجارة ومصنعي المواد الغذائية يحذر

التجار الجدد اوضح صالح ناصر أمين سر الاتحاد ان دخول غير المتفرسين في تجارة وصناعة المواد الغذائية ممن يفترون للامكانات المالية أو الفنية المطلوبة الحق الضرر بمعظم القطاعات التجارية الاخرى، ودفع الاتحاد للمطالبة بوضع ضوابط من شأنها ان تجعل التجار الممارسين لهذه التجارة ممن

حذر الاتحاد الكويتي لتجارة ومصنعي المواد الغذائية في رسالة وجهها لرئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت من الضرر الحاصل نتيجة استمرار جهات الاختصاص في منح تراخيص للأفراد والشركات في مجال تجارة وصناعة المواد الغذائية دون التأكد من قدرتهم المالية والفنية في الاستمرارية وحول المآخذ التي يحملها الاتحاد على بعض



• وزير المالية

بعض النقاط المظلمة التي تضع صورة الاستجواب في إطاره السليم، ولعل أفضل ما قيل حول هذه المسألة هو ما تفضل به النائب د. عبدالله النفيسي حيث قال جواباً على سؤال عن رايه بالاستجواب :

يجب أن أؤكد بأنه ليس من هدف الاستجواب النيل الشخصي من أي وزير سواء وزير العدل أو غيره، فـدستورياً وحسب اللائحة الداخلية للمجلس لا يحق لنا نحن أعضاء المجلس ذلك الا ضمن الأطر والنصوص الموجودة بوضوح في الدستور واللائحة الداخلية، ويؤسفني جداً ما يكتب في الصحافة وما يدور في الدواوين من أن هذا المجلس جاء ليثار أو ينتقم فهذا الكلام بجانب الحقيقة.

• ويضيف النائب د. النفيسي : «ينبغي أن ننظر الى الاستجواب على أنه وسيلة من وسائل تصحيح المسار الكويتي في الجانب الاقتصادي لا على أنه محاولة للنيل الشخصي من فلان أو علان ونحن مسؤولون أمام الله والوطن والتاريخ على أن نقوم بعملية تطهير وتقويم وتسديد وترشيد لكل أجهزة القرار في الكويت وننظر الى هذا الاستجواب والى غيره في المستقبل من استجوابات ولجان تحقيق بهذا المنظور».

• ويجدر بالذكر أن هذا الاستجواب في حالة حصوله هو أول استجواب يقوم به المجلس منذ مدة طويلة حيث تقدم المجلس السابق باستجوابين وتم سحبهما قبل أن يطرحا فعلياً.

• الآراء التي قيلت في الاستجواب : كتبت كثير من الآراء المؤيدة والمعارضة للاستجواب المقدم ونعرض هنا لبعضها :

أولاً : الآراء المؤيدة للاستجواب : يذكر المؤيدون للاستجواب العديد من المبررات لتقديمه حيث يرون فيه كسراً لقواعد

موجز الجلسة :

• بدأت الجلسة بتلاوة أسماء الحضور والمتغيبين، ثم التعقيب على المضايقات وبعدها تحدث النواب في بند الشكاوى حول الشكاوى التالية :

١ - شكوى بيوت ذوي الدخل المحدود في منطقة الظهر وقد تحدثت حول هذه الشكاوى ستة نواب طالبوا الحكومة بوجوب الاهتمام بهذه المنطقة، وقد رد وزير الدولة بأن هناك جهات كثيرة في الدولة تهتم بهذا الموضوع كلجان البلدية ومجلس المحافظة.

٢ - شكوى مقدمة من بعض المحالين الى المؤسسة من المتعاملين بالأسهم وقد تحدثت ثلاثة نواب حول هذا الموضوع وقد رد وزير المالية بأن هذا الموضوع تحكمه قوانين ونظم خاصة لازالت مطبقة.

• ثم انتقل المجلس الى بند الأسئلة حيث طلب النائب خالد العجران تأجيل تعقيبه على جواب وزير المالية بشأن سؤاله الخاص حول تزويده ببيان تفصيلي بأسماء المستفيدين من صندوق صغار المستثمرين مع تحديد المبالغ التي صرفت لكل منهم منذ انشاء الصندوق حتى اليوم، كما عقب النائب سامي المنيس على جواب وزير العدل بشأن سؤاله الخاص بإفادته عن عدد القضايا وقيمة المبالغ التي صدرت بها أحكام من هيئة تحكيم معاملات الأسهم والاجراءات المتخذة بشأنها من ادارة التنفيذ واستمع المجلس بعدها الى تعقيب النائب عباس مناور على جواب وزير الكهرباء بشأن سؤاله الخاص حول عدم ايصال المياه قليلة الملوحة الى منطقة الفردوس.

• بعد ذلك وافق المجلس على إحالة مشاريع القوانين الى اللجان المختصة، كما وافق على بعض الاقتراحات برغبة.

• ثم ناقش المجلس على التوالي الموضوعين التاليين :

١ - الاستجواب الموجه الى وزير العدل، وقد أبدى وزير العدل استعداداه للاستجواب في جلسة يوم الثلاثاء المقبل.

٢ - مناقشة الوضع الاقتصادي.

• وسنتناول هذين الموضوعين بشيء من التفصيل.

استجواب وزير العدل

ماذا يريد النواب؟

ينبغي في البداية أن نقف عند الغاية التي دعت النواب الثلاثة الى تقديم الاستجواب الى وزير العدل ذلك أن توضيح هذه الغاية يضيء

خاطئة استقرت في مفاهيم العمل الحكومي وإعمالاً لنص كفله الدستور لأعضاء مجلس الأمة وبداية سليمة وصحيحة للإصلاح الإداري وأنه صورة توحدت فيها ثلاثة اتجاهات سياسية سعياً لتحقيق العدل الحقيقي وأنه كشف للحقيقة، ومن حيث النظرة الدستورية للموضوع كتبت كذلك تأييداً للاستجواب بعض الآراء التي تصبغ الاستجواب المقدم بالصبغة الدستورية الشرعية.

ثانياً : الآراء المعارضة للاستجواب :

يرى المعارضون للاستجواب أن في تقديمه نوعاً من التشفي والتجريح والانتقام من وزير العدل بالذات وأن محاسبة وزير العدل على قانون صدر في أزمة المناخ وحده دون سائر الوزراء أو أعضاء مجلس الأمة لا ينبغي أن يكون موضوعاً لاستجواب، وبالتالي يفقد هذا الاستجواب مبرراته الدستورية، كما رأت بعض المصادر الدستورية صعوبة إثارة المسؤولية الفردية لوزير العدل على أساس مظنة الانحراف بالنفوذ وأنه لا يمكن عزل مسؤولية وزير العدل عن مسؤولية مجلس الأمة الذي يمثل السلطة التشريعية الكاملة والذي يستطيع رفض أي قانون وينطبق ذلك على قانون صندوق صغار المستثمرين الذي أثرت مسؤولية وزير العدل على أساسه.

• وفي رأينا أن الاستجواب ينصب على نقطة جوهرية باعتباره المسؤول الأول عن إعداد مشروعات القوانين التي تقرها الحكومة الأمر الذي يعتبر من صميم الأمور الداخلية في اختصاصه والتي على أساسها يعطي الدستور

مئة ش قتصادي



• النائب د. عبدالله النجيسي

• التصور الذي عرضه وزير المالية :

بين وزير المالية أن العمل جار على أكثر من محور من منطلق الحرص على معالجة الموضوع من جميع أبعاده، وأول هذه المحاور هو الخاص بالشركات المقفلة حيث تجري دراستها لمعرفة طبيعة الأوضاع المالية للشركات، عن طريق تحصيل موجودات الشركات ذات الوضع السيء وإعادتها للدائن، أما الشركات ذات الوضع المتوسط فتجري دراسة إمكانية دمجها وإرجاع رأسمالها للمساهمين وعن طريق التدقيق بهذه الشركات وتخفيض رأسمالها وهناك إمكانية لزيادة الأهداف عند دمج أكثر من شركة بأهداف متقاربة.

وفيما يتعلق بالمصارف أكد الوزير دعم الحكومة لها وأنها ستتخذ إجراءات تحفظية للطوارئ، أما بالنسبة للمؤسسات المالية فقد أدرجت تحت رقابة البنك المركزي، والعمل جار لوضع ضوابط وأسس لمعالجة أمورها، وهناك جهود جدية لمتابعة ما يتعلق بأمور التهريب من قبل بعض المتعاملين بالأسهم عن طريق التنسيق مع وزارة الداخلية لهذا الغرض، كما حث الوزير على وجوب معالجة وضع مديونية البنوك عن طريق المقرض والبنك، ومن خلال جدولة لهذه الديون كما حذر الوزير في ختام عرضه لتصور الحكومة من التكلم عن أحوال البنوك دون تبين لحقيقة الأرقام مما يؤدي إلى استنتاجات خاطئة قد تستغل للإساءة إلى سمعة الكويت الاقتصادية.

• الآراء التي طرحها النواب :

تحدث عدد من النواب حول الوضع الاقتصادي حيث شخصوا المشكلة وطالبوا الحكومة باتخاذ الإجراءات السريعة وقد تناول بعض النواب ما طرحه وزير المالية وتقدموا

بعدد من الاقتراحات على ضوء هذا الطرح منها تشكيل لجنة من اختصاصيين محايدين لوضع أسس وضوابط نعالجها المشكلة كما انتقد بعض النواب القوانين السابقة وحذروا من الانسياق وراء العاطفة دون الحرص على معرفة الأمور بدقة ووضوح، كما أسهب البعض في الحديث عن الأزمة وطالبوا بمحاسبة المتسببين بها.

• الاقتصاد الكويتي متين :

رغم اتفاقنا مع كثير من النقاط التي طرحها النواب، إلا أننا نعتقد بأن ما ذكره وزير المالية حول قوة الاقتصاد الكويتي واحتفاظه ببنية المتينة يعتبر صحيحاً أيضاً والوضع الاقتصادي للدولة لا يهتز حتى لو تعرضت المصارف والمؤسسات المالية لأزمات حادة، وإذا كنا نؤكد ذلك فإننا نرى أيضاً مراعاة النقاط التالية :

١ - أن التشكيك المتواصل والمكثف في البنية الاقتصادية المحلية سيؤثر على حجم التعامل الخارجي الدولي مع الكويت حيث ستتربد أطراف مالية دولية كثيرة على أساس تأثير هذا التشكيك على سمعة الكويت الاقتصادية، ناهيك عن تركيز هذا التشكيك لأزمة الثقة التي تعاني منها الأوساط المحلية، وهذا لا يعني أن نغض أعيننا عن المشاكل المالية التي يتعرض لها الوضع الاقتصادي ولا نسعى لحلها وإنما لنعمل على فصل الجزء المريض من الاقتصاد لتتعده بالعلاج عن باقي الأجزاء الأخرى السليمة.

٢ - اتباع رقابة صارمة على المال العام والا يسمح بأي صورة من صور الإهدار، خاصة بحجة معالجة الوضع الاقتصادي مالم يكن ذلك محققاً وفي نصابه السليم.

٣ - ألا تهمل التجاوزات التي وقعت تحت غطاء أزمة المناخ فينبغي محاسبة المسيء، ولعل خطوة ملاحقة المهربين التي ذكرها وزير المالية هي صورة لهذه المحاسبة.

كلمات

• وزير المالية :

أرجو أن نكون حذرين عندما نتكلم عن أرقام البنوك لأن أي سوء تفسير قد يعطي انطباعاً واستنتاجاً غير سليم، لأنه مع الأسف هناك من يستغل هذه المعلومات التي قد تكون خاطئة للإساءة إلى سمعة الكويت واقتصادها.

• النائب د. عبدالله النجيسي :

في الشريعة الإسلامية لا يجوز الجمع بين المسؤولية والتجارة والمصطفى عليه السلام يؤكد أن اخون الخيانة نجارة الوالي في رعيته والهدف ليس التجريح أو الانتقام بل عودة الرخاء إلى هذا البلد الطيب.

للأعضاء الحق في توجيه الاستجواب لأي وزير. والذي نود أن ننسب إليه هو مراعاة سلامة سير هذا الاستجواب عن طريق الآتي :

١ - أن يكون الهدف من الاستجواب هو تقصي الحقيقة، ومن ثم اتخاذ القرار وينبغي ألا يكون القرار جاهزاً قبل استجلاء كافة الأمور الغامضة وأن تعطى الفرصة الكاملة للوزير لكي يبين موقفه، وأن يصدر القرار بعدها عن ترو وتمعن واتضح في الرؤية.

٢ - يجب أن يكون مسلك الحوار موضوعياً بعيداً عن التشفي والانتقام وألا يتحول إلى مزایدات كلامية تبعد المجلس عن تحقيق الهدف من الاستجواب بالتزام الموضوعية التامة في الطرح.

٣ - إن عدم ثبوت موضوع الاستجواب سيكون بمثابة شهادة وتزكية لوزير العدل، أما إذا طرحت الثقة فنرجو من الحكومة أن تتقبل ذلك دون أن يستدعي ذلك تضامنها مع الوزير ودفع المجلس إلى سحب الاستجواب أو تقرير عدم إمكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء، ذلك أن تقبل الحكومة لقرار المجلس بطرح الثقة في حالة حصوله هو منتهى التعاون من الحكومة مع المجلس.

مناقشة الوضع الاقتصادي

في البداية تحدث وزير المالية جاسم الخرافي مستعرضاً تصور الحكومة للوضع الاقتصادي، كما طرح النواب بعض الآراء حول هذا الموضوع، وسنحاول أن نبين مجمل الآراء التي قيلت كالآتي :

أضواء على انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في الجامعة

● قائمة الوسط الديمقراطي تخوض انتخابات هذا العام وهي تعاني من الانشقاقات ومن ضعف الشعبية وانحسارها

الاتحاد الى حملة قائمة الوسط الديمقراطي وبين أنها لا تعدو كونها عن مزايدات لكسب الجو الانتخابي وأيد كلامه وحججه بالأدلة والبراهين حتى تلاشت تلك الحملة التي شنتها قائمة الوسط الديمقراطي عبر الصحافة والنشرات الطلابية والبيانات. والجدير بالذكر أنه رغم أن الحملة كانت قوية إلا أن القواعد الطلابية في الجامعة لم تتجاوب معها ورفضت الأسلوب الذي استخدمته قائمة الوسط الديمقراطي والذي نسبت فيه الى الاتحاد الخيانة والتآمر على الحركة الطلابية. بينما كانت قائمة الوسط الديمقراطي في تلك الفترة تشارك في مهرجان اتحاد عمال الكويت لتعمل على شق صف الحركة الطلابية، ووقف الاتحاد ازاء هذا الموقف من قائمة الوسط الديمقراطي بحزم.

أما إدارة الجامعة فقد كان لها موقف مشين عندما دعت الى اجتماع طلابي لطرح اللائحة الجديدة، وعملت في هذا اللقاء على منع صوت الاتحاد بينما اتاحت الفرصة للطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس المتحاملين على الاتحاد، اتاحت لهم الفرصة بالنيل من الاتحاد والقائمين عليه. وكان هذا اللقاء عبارة عن نقطة تحول في العلاقة بين الاتحاد والإدارة الجامعية كما جاء في تصريح رئيس الاتحاد في اليوم التالي في الصحف اليومية. ومن الغريب أن تتبع الإدارة الجامعية هذا الأسلوب بحجة

معتزك الانتخابات في منتصف السبعينيات، ومن يتابع الصحف والمجلات قبل هذه الفترة فقلما يجد ما ينشر عن الاتحاد أو انتخاباته. ولكن بعد أن استطاع الاتجاه الإسلامي بقيادة «القائمة الائتلافية» السيطرة على الاتحاد بدأت الصحافة المحلية تفرز أبواباً خاصة وصفحات معينة لتتناول فيها شؤون الاتحاد والحركة الطلابية، كما يلاحظ أيضاً أن نسبة الوعي الطلابي قد ارتفعت بشكل ملحوظ فبينما كان عدد المقترعين من الطلبة في بداية السبعينيات لا يتجاوز بضع مئات أصبح اليوم وحسب آخر احصائية لانتخابات العام الماضي يتجاوز السبعة آلاف طالب، ويعود الفضل في ذلك الى قدرة الاتجاه الإسلامي على التأثير على جموع الطلبة وتوعيتهم بشؤون الحركة الطلابية.

وفي هذا العام أعلنت معظم القوائم الطلابية عن عزمها دخول معترك الانتخابات وبدأ البعض منها حملته الانتخابية في وقت مبكر في أواخر شهر مارس الماضي وكانت قائمة الوسط الديمقراطي قد ركزت حملتها على قضية «لائحة السلوك انضباطي» وانتقدت اللائحة الجديدة التي استطاع الاتحاد أن يحمل إدارة الجامعة على الموافقة عليها بعد مفاوضات دامت ثلاث سنوات. وكانت حملة قائمة الوسط الديمقراطي وانتقادها لللائحة قد شابها الكثير من التناقض بين ما يقولون وما كان يحدث في السبعينيات عندما كانوا في قيادة الاتحاد. وما أن تصدى

تستحوذ انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت على اهتمام المراقبين والسياسيين في الكويت ذلك لما لهذه الانتخابات من انعكاسات مؤثرة على كافة الاتجاهات السياسية في البلد. وينبع الاهتمام بهذه الانتخابات للأسباب التالية:

١ - أن الطبقة التي تمارس حق الانتخابات تتميز بالوعي والثقافة والعلم وأن الرأي الذي تتمخض عنه الانتخابات بفوز إحدى القوائم الطلابية يمثل رأياً معتبراً على مستوى المجتمع الكويتي.

٢ - أن معظم الاتجاهات السياسية تخوض الانتخابات متمثلة بقوائمها الطلابية وأن فشل أو نجاح أي من هذه القوائم يعتبر بمثابة قبول أو رفض المجتمع الكويتي لهذا الاتجاه أو ذاك.

٣ - أن الانتخابات الطلابية تتميز بكثافة الحملة الدعائية وتنوعها وابتكارها مما يشد الانتباه ويستحوذ على الاهتمام.

٤ - ولعل انتخابات هذا العام تأخذ عمقاً أكبر من الاهتمام ذلك لأنها تأتي مباشرة بعد الانتخابات البرلمانية التي تمت في فبراير الماضي وما أفرزته تلك الانتخابات من نتائج كان من شأنها انعاش بعض الاتجاهات السياسية في الكويت.

ونجد الإشارة الى أن اهتمام المراقبين بانتخابات الاتحاد بدأ يأخذ حيزاً أكبر منذ بدء دخول القوائم الطلابية ذات الاتجاه الإسلامي

الاستماع الى وجهة نظر الأقلية بعد أن استمعت الى وجهة نظر الاكثرية، إذ أن ذلك يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للحركة الطلابية وما كان ينبغي للادارة الجامعية أن تضع نفسها في هذا الموقف المحرج الذي رفضه الاتحاد بشدة ورفضته القواعد الطلابية.

ولم تكف الادارة الجامعية بهذا الموقف بل قامت أيضا برفض مقترحات الاتحاد بشأن الفصل الصيفي الذي تقدم بها لحل أزمة الفصل الصيفي منذ الفصل الدراسي الماضي، مما دعا الاتحاد الى القيام بدوره في رفض رأي الادارة الجامعية وذلك للدفاع عن مصلحة الطلبة في حق من حقوقهم المسلوبة. ودعى الطلبة الى الاعتصام أمام مكتب مدير الجامعة وتجاوب الطلبة مع اتحادهم وتجهروا أمام مكتب مدير الجامعة يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ومازال الاتحاد في تفاوض مع ادارة الجامعة لحل أزمة الفصل الصيفي.

وعلى صعيد آخر شنت قائمة الاتحاد الاسلامي حملة اعلامية مركزة على الاتحاد موازية لحملة قائمة الوسط الديمقراطي وقد كان موقف الاتحاد بقيادة «الائتلافية» كما جاء في نشرة «الائتلافية» العدد الثالث، موقفا

أخويا بعيدا عن المشاحنات والنزاعات التي لا تجدي ولا تسمن من جوع ان كانت هذه النزاعات والمشاحنات بين أخوان في الاتجاه الاسلامي. وقد عبرت الجموع الطلابية عن ارتياحها الشديد لموقف «القائمة الائتلافية» وأثنت على القائمين عليها.

وفي يوم السبت الماضي فتحت الهيئة الادارية للاتحاد باب الترشيح للراغبين في ترشيح انفسهم ودعت الجماهير الطلابية لحضور الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ ٧ مايو القادم، ومن المعروف ان يوم الانتخابات هو اليوم الذي يلي الجمعية العمومية، أي أن يوم الاربعاء ٨ مايو ١٩٨٥ سيكون يوم الانتخابات الطلابية في الجامعة.

أما الحديث عن القوائم واستعداداتها للانتخابات الطلابية فنبدا الحديث عن «القائمة الائتلافية» التي تخوض الانتخابات هذا العام بعد أن جربها الطلبة لمدة الأعوام الست السابقة والتي حققت فيها «القائمة الائتلافية» العديد من الانجازات الطلابية كتغيير نظام الانذارات وقرار قانون توظيف الطلبة ومقاطعة الارشاد بسبب عدم وضع أسماء أعضاء هيئة التدريس في جداول المواد الدراسية ومنع

الاختلاط في الكافيتيريات والمحافظة على كلية خاصة للبنات وقرار لائحة النظام الجامعي الجديدة، وغيرها من الانجازات الطلابية فضلا عن الانجازات المحلية والاسلامية كزيارة اللاجئين ورحلة العمرة والاسباع الثقافية الكبيرة. والجدير بالذكر أن القائمة الائتلافية تخوض الانتخابات هذا العام تحت شعار «نحو مزيد من المكاسب الطلابية والترباط الأخوي».

أما قائمة الوسط الديمقراطي فتخوض انتخابات هذا العام وهي تعاني من ضعف الشعبية وانحسارها والانشقاقات التي بدأت تدب في كيان القائمة والتي بدأت بخروج قائمة التجمع التقدمي الكويتي عام ١٩٨٢ والتجمع القومي الطلابي عام ١٩٨٤ وأخيراً التجمع الطلابي الناصري عام ١٩٨٤م. كما تعاني القائمة من تاريخ حافل بالتجاوزات النكابية والمالية مما جعل القواعد الطلابية تعزف عن انتخابها.

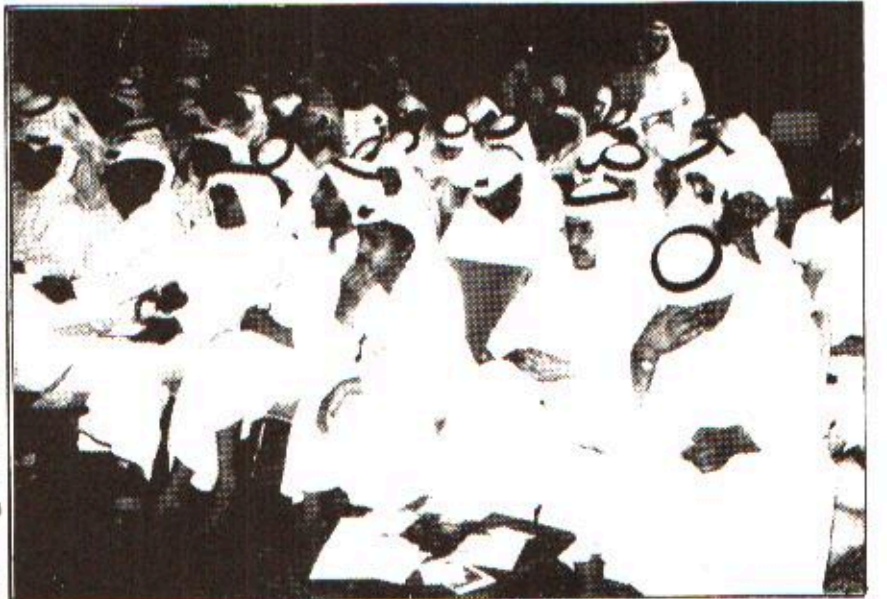
يدخل الاتجاه الشيعي هذا العام متحدا بقائمتيه الطالبيتين «القائمة الاسلامية الحرة» و «القائمة الحرة» وهو كعادته يوجه دعياته الانتخابية ويركزها على قواعده الطلابية دون أن يدخل في معارك انتخابية مع القوائم الأخرى.

ويتساءل الكثيرون هل يستمر التحالف غير المعلن بين الاتجاه الشيعي والاتجاه اليساري على غرار ما تم في الانتخابات البرلمانية الماضية، أم أن نتائج الانتخابات التي أسفرت عن خسارة كبيرة للاتجاه الشيعي ستكون نهاية لهذا التحالف.

ويأتي هذا التساؤل وسط الاشاعات التي تتردد في الأوساط الطلابية حول وجود مثل هذا التحالف.

أما قائمة الاتحاد الاسلامي فقد ركزت دعايتها الانتخابية على انتقاد الاتجاه الاسلامي المتمثل بالقائمة الائتلافية والانتقاص من انجازاته طيلة السنوات الست الماضية. وتجدر الإشارة أن هناك العديد من المغالطات التي تنشرها هذه القائمة في بياناتها ونشراتها والتي لا تمثل الحقيقة التاريخية والواقعية. وهي في دعايتها هذه تعمل على زيادة شحن النفوس وتوسيع الهوة بين الأخوة في الدعوة الاسلامية. وأخيراً تتمنى «المجتمع» أن يوفق الله الطلبة في جامعة الكويت لاختيار من هو أفضل لحركتهم الطلابية وبلدهم الكويت ودينهم الاسلامي، ومن له التجربة الواسعة والمؤثرة في داره دعة اتحادهم بعيدا عن العصبية والحزبية والانكار الانحلالية الفاسدة. وفقهم الله لما يحب ويرضى.

ارتاحت الجموع الطلابية من موقف «الائتلافية» من حملة «قائمة الاتحاد الاسلامي» الاعلامية عليها



● الجماهير الطلابية مدعوة لاختيار الأفضل

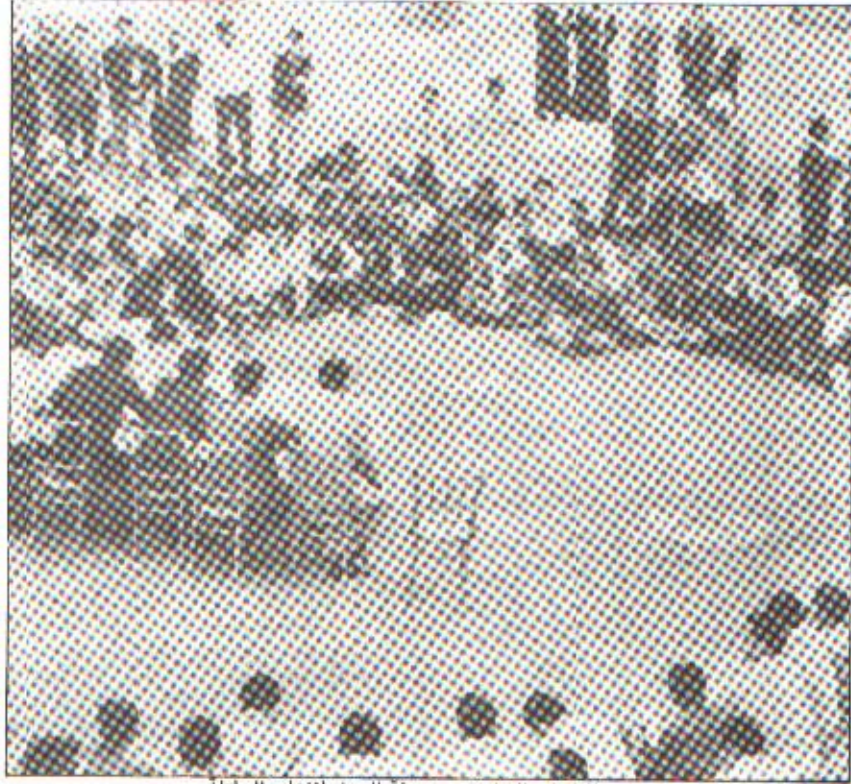
اليسار الكويتي والحركة الطلابية ..

نقاط على الحروف

بقلم : عبدالمجيد العوضي

وعقد الندوات السياسية الحساسة، بالإضافة الى ما تنشره مجلة «الاتحاد» الناطقة بلسان الهيئة التنفيذية للاتحاد أو مجلة «صوت الاتحاد» التي تصدرها الهيئة الادارية للاتحاد فرع الكويت، وكل ذلك كان لتعزيز الدور المطلوب لليسر من خلال المنابر الاخرى، ولهذا كانت تحيط الحركة الطلابية الكويتية في وقت المد القومي واليساري هالة كبيرة غير ذاتية من الزخم الاعلامي بسبب ترابط خيوط اللعبة وتوزع الأدوار على كل جهة.

وبعد انحسار اليسار وانحساره عن الساحة العربية.. انعكس هذا الانحسار على اليسار في الكويت، فكانت الجامعة هي اولى المعازل اليسارية التي فقدتها اليسار الكويتي.. وأصبحت كتلة اليسار وتوابعه مجمعة في قائمة واحدة وهي قائمة «الوسط الديمقراطي» والتي ظلت تفشل في الانتخابات الطلابية في جميع الفروع من عام ١٩٧٩ حتى الآن.. حيث حل محلهم الاسلاميون ليس على مستوى الجامعة فحسب بل الساحة الشعبية والسياسية أيضاً. وبعد هذا الانحسار الكبير لليسر كان لا بد من دور آخر يلعبه اليسار الكويتي على الساحة السياسية.. فبرزت مهمة جديدة تحددت بمواجهة الاسلاميين ومكافحة التيار الاسلامي الذي أصبح الخصم المشترك لليسر والعلمانية والسلطة حيث ضايقته الاصلاحات الاسلامية التي حققها التيار الديني - والتي يطالب بالمزيد منها - السلطة في البلد.. فتحاول السلطة الآن بفتح القنوات مع اليسار لانعاشه لتحقيق التوازن السياسي وتحجيم التيار الديني..



• الاضراب الجامعي.. وسيلة اليسار لازعاج السلطة

معها، وهذه مكاسب ثمينة ليستفيد منها الغرب بسبب الخطة المرسومة بدقة لليسر. وعلى هذا الأساس مارس اليسار الكويتي دوره من خلال عدة منابر، مجلس الأمة واتحاد العمال والاتحاد الوطني لطلبة الكويت.. فكانت تلك المنابر هي الأجهزة التي يمارس بها اليسار هدفه القديم. وأما اتحاد الطلبة فقد كان دوره واضحاً في تنفيذ هدفه بمهارة، وقد ظهر ذلك من خلال ما تقوم به القيادة اليسارية للاتحاد بمختلف توجهاتها من مظاهرات واضرابات ومهرجانات خطابية

اليسار في الكويت مر بمراحل مختلفة.. بين مد وجزر أو قوة وضعف.. لعب فيها - ولا زال - دورين مختلفين.. قديمين وجديدين، تحددت مهمة الدور الاول في مرحلة المد القومي بمحاولة كسر هيبة السلطة وإقلاق الحكومة وإزعاجها طبقاً لما نشر «بالمجتمع» في تحليل سابق عن نجاح بعض رموز اليسار في الانتخابات النيابية.. وقد ذكر أن اليسار المرتبط بالغرب كانت مهمته بث القلق لدى الحكومات التقليدية لتضطر الى تقديم تنازلات للغرب من أجل إيقاف اليسار من افعال الصدامات والاحتكاكات

وكان هذا عام ١٩٧٥م.. وشكلت اللجنة لإدارة الاتحاد الأم أي الهيئة التنفيذية وهذه أكبر مخالفة نقابية يرتكبها اليسار خاصة أنه شكل اللجنة بدون انتخابات ومن طلبة يمثلون قوائم اليسار.

● السماح لأحد الأفراد من اليسار بترشيح نفسه لانتخابات الاتحاد عام ١٩٧٢م وهو لم يكن طالباً في الجامعة حيث كانت الانتخابات في بداية السنة الدراسية وورش نفسه فيها بينما دخل الجامعة كطالب في منتصف السنة الدراسية.

● تعطيل عقد المؤتمر الثامن للاتحاد بعد خسارة اليسار لفرع الاتحاد في الجامعة وفروع أخرى خارج الكويت وتجميد نتائج بعض الفروع لمنع وصول الاسلاميين الى سدة الاتحاد ومؤسساته بعد فوزهم في انتخابات أغلب الفروع.

● ارتكاب اختلاسات مالية واضحة في ميزانية الاتحاد لعامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ حيث اكتشف الطلبة أن هناك فروقاً كبيرة من رصيد أول المدة ورصيد آخر المدة في صندوق الوافدين وصندوق الاتحاد.. وهذه الاختلاسات مثبتة في وثائق التقرير المالي للاتحاد ومحفوظة لدى الاتحاد.

ثانياً : وحدة الحركة الطلابية :

كان الاتحاد في الماضي زمن انتفاشة اليسار تظهر فيه روح الوحدة الطلابية حيث ما إن تتكون قيادة شرعية للاتحاد كانت باقي القوائم والطلبة المستقلين تذوب في جسر الاتحاد.. وتصبح القيادة الجديدة للاتحاد هي المعبر الوحيد عن طلبة الكويت، ولم توجد أية نشرات أو تجمعات تعبر عن الطلبة سوى الاتحاد.. ولكن عندما خسر اليسار مقاعده في فرع الاتحاد بالجامعة وصار يخسر مقاعد الفروع الأخرى الواحدة تلو الأخرى.. بدأ يتخذ طرقاً وأساليب جديدة للتعبير عن أفكاره ويمارس بها نشاطاته بدون أن يكون له أية صفة شرعية تمثله في الاتحاد فأصدر النشرات الخاصة به واستقل بتجمعات طلابية غير شرعية، ووضعت نيته المبيتة في تشتيت الحركة الطلابية وشق صفوفها.. وهذه مؤشرات تؤكد صدق ما نقول.

مارسته لها.. فقد كان اليسار في السابق عندما امتلك زمام الاتحاد يرفع رايات الديمقراطية والشرعية ووحدة الحركة الطلابية وغيرها.. أما الآن وقد أصبح بعيداً عن قيادة الاتحاد وفروعه تغيرت النغمة الديمقراطية التي كان يعزفها وطفق اليسار يمارس أساليب لا تتفق والشعارات التي رفعها وينادي بها بالإضافة الى ما كان يمارسه أثناء فترة سيطرته على الاتحاد.. فما هي تجاوزات اليسار؟

أولاً : الديمقراطية :

رغم أن اليسار في الجامعة يتبنى شعارات الديمقراطية ويتسمى دائماً باسمها إلا أن ممارسته خلال فترة سيطرته على مؤسسات الاتحاد الطلابي كشفت أن أول من يخرق القواعد الديمقراطية والنقابية هو اليسار.. ويتمثل ذلك في عدة شواهد منها:

● تزوير انتخابات الهيئة الإدارية للاتحاد فرع الجامعة عام ١٩٧٧م. وقد كان التزوير واضحاً لمنع وصول الاسلاميين الى قيادة الاتحاد.. حيث رفض رئيس لجنة الفرز وهو من اليسار أن يشاركه مندوبو القوائم في قراءة ورقة التصويت.. وكان من نتيجة ذلك استدعاء رجال الأمن وتجميد الاتحاد بعد الاحداث التي حصلت.. ومما يؤكد على وقوع التزوير أن اليسار سقط سفوفاً ذريعاً في الانتخابات التي جرت بعد رفع التجميد.

● تجميد بعض أعضاء الاتحاد المعارضين لخط الاتحاد عام ١٩٧٥م ومنعهم من الانتخاب والترشيح وحضور الجمعية العمومية.. حيث لم يرد أي شيء من أولئك الطلبة يخالف أمراً نقابياً.. وقد استخدم اليسار هذا الأسلوب لابعاد القيادات الطلابية التي تكون مصدر ازعاج لهم بسبب تغيب أعضاء المجلس عن حضور اجتماعاته

وهذا الدور الجديد لليسار لعبه منذ خسارته في انتخابات المجلس عام ١٩٨١م ولازال يمارسه حتى الآن.. وطبعاً ان تكون الساحة الجامعية هي مسرح اللعبة الجديدة بالنسبة للحركة الطلابية، فكان ان قاد «الوسط الديمقراطي» حملة تشويه واسعة النطاق تؤيدها أغلب الصحف اليومية للقيادة الاسلامية للاتحاد الطلبة على مر السنوات الست الماضية بهدف اسقاطها،

فاليسار يؤدي دوره من خلال الجامعة كما أداه من خلال البرلمان. غير أن الكوادر الطلابية النشيطة والقوية التي كانت تعتمد عليها قوائم اليسار في السابق لم تعد تتكرر وأصبح رموز اليسار في الجامعة طلبة عاديين لا يحملون من الأفكار اليسارية المتطرفة كما كانوا في السابق.. وصاروا مجرد واجهة للأصابع اليسارية التي تحركهم من خارج الجامعة.. ومما يؤكد ذلك ما جاء في نشرة سرية لليسار الكويتي باسم «الشبيبة» صادرة عما يسمى «باتحاد الشبيبة الديمقراطية في الكويت» في العدد رقم (٥١) والتي أكدت على وجود أخطاء القيادات الديمقراطية السابقة للاتحاد كما وصفتها النشرة.. بالإضافة الى إرشادات وتنبيهات لأعضاء قائمة الوسط الديمقراطي تحت عنوان: «الوسط الديمقراطي.. هل يمي دوره؟».

اليسار بين الشعار والممارسة

باستقراءنا للوضع الطلابي ودور اليسار في الحركة الطلابية ممثلاً بقائمة الوسط الديمقراطي.. وضحت عدة معطيات كشفت حقيقة الشعارات التي يرفعها اليسار ومدى

● مارس اليسار في الجامعة دوره بمهارة في كسر هيبة السلطة عندما كان يسيطر على الساحة الطلابية



• صور من نشرات سرية لليسار الكويتي تحدد مهمة اليسار في الجامعة

• اليسار في الجامعة يخالف كل الشعارات التي رفعها خلال فترة قوته.. وصار يشق وحدة الحركة الطلابية ولا يلتزم بالشرعية

• ما نشر في بعض الصحف المحلية بما يفيد بأن هناك توجهاً من بعض أعضاء اللجنة التعليمية بمجلس الأمة وهم من التيار اليساري لثني أوراق وعرائض مقدمة من قوائم طلابية لا تمثل جموع الطلبة ولا تعبر عن الإرادة الحقيقية لطلبة جامعة الكويت بخصوص لائحة النظام الجامعي.

• ما حدث في الندوة التي أقامتها إدارة الجامعة لمناقشة مقترح لائحة النظام الجامعي التي توصلت إليها قيادة الاتحاد مع إدارة الجامعة حيث تم بوضوح الاتفاق بين قائمة الوسط الديمقراطي مع إدارة الجامعة ممثلة بعميدة كلية التجارة بأن تكون أراؤهم بصدد اللائحة محل اعتبار وكان الاتحاد الذي قدم المقترحات لللائحة وتم الاتفاق عليها لا يمثل الجهة الشرعية للطلبة في ذلك.

تلك كانت مخالفات اليسار في ممارساته عن شعاراته. وقد بينا دوره الجديد من خلال الجامعة..

فهل يعي طلابنا الأحرار دور اليسار المشبوه لجبرنا إلى العلمانية والشوعية الموحدة.. نرجو ذلك.

الحفل بعض نواب اليسار في المجلس مما يؤكد على دعم اليسار لمثل هذه الخطوات الانشقاقية والبعيدة كل البعد عن روح وحدة الحركة الطلابية.

ثالثاً: الشرعية:

هذا الشعار الأصيل الذي لف عليه اليسار في هذا العام لم تتجرأ القوائم الأخرى المخالفة لخط اليسار في الماضي في الاعتداء عليه وإنما كان اليسار يعتدي على شرعية الاتحاد ببشاعة وقد وضع ذلك في مؤشرات كبيرة منها:

• استنداء الاتحاد العام لعمال الكويت يساريين، الاتجاه، قائمة الوسط الديمقراطي لالقاء كلمة طلبة الكويت في المهرجان الخطابي الذي أقامه اتحاد العمال للتضامن مع المقاومة اللبنانية.. وقد تجاوز اليسار بذلك شرعية الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الممثل الشرعي للطلبة. وهذا مؤشر خطير انحرف فيه اليسار الكويتي في تعامله مع الحركة الطلابية وينبغي تسجيل ذلك للتاريخ لكشف تآمر اليسار على شرعية الحركة الطلابية.. هذا وقد استنكرت الهيئة التنفيذية لاتحاد الطلبة هذا التصرف وأدانته بشدة ودعت الطلبة إلى الحذر من عواقب هذه التصرفات التي يقوم بها اليسار.

• تشكيل تجمع طلابي في الولايات المتحدة الأميركية باسم «التجمع الطلابي الديمقراطي الكويتي في أميركا وكندا» وهو تجمع غير شرعي انبثق من مجموعة من الطلبة اليساريين بعد أن تشكل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة بعد الاستئذان من الهيئة التنفيذية للاتحاد وقد أجريت انتخابات الفرع ففاز فيها الاسلاميون.. ولكن اليسار بدلاً أن يحافظ على وحدة الحركة الطلابية في أميركا شكل تجمعهم ذلك بمباركة وتأييد من اليسار في الكويت

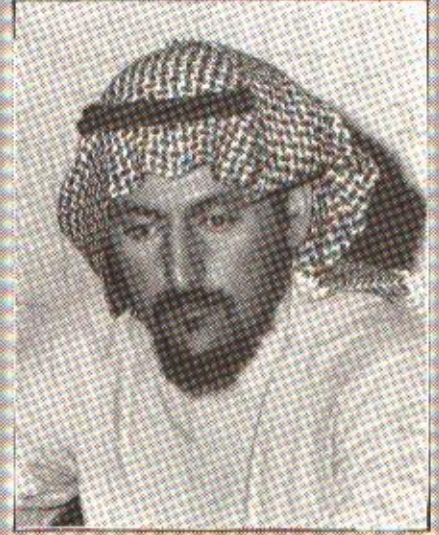
• اصدار نشرة دورية باسم «الوعي» وتصدرها قائمة الوسط الديمقراطي.. وهي منتظمة الصدور منذ عامين بعد أن عجز اليسار في الوصول إلى قيادة الاتحاد.. فلم يجد بداً أن يصدر نشرة خاصة به لتعبر عن أطروحاته.. وأشك أن محرريها هم من داخل الجامعة خاصة أن النشرات الانتخابية للقائمة تختلف عن تلك النشرة.

• قيام إحدى القوائم الطلابية التي تدور في فلك الوسط الديمقراطي وهي القائمة الهندسية بجمعية الهندسة والبتترول بإقامة نشاط حفل للخريجين في فندق هيلتون على الرغم من أن هذه القائمة ليست هي الهيئة الإدارية للجمعية والتي هي الجهة الوحيدة ومن حقها إقامة هذا النشاط.. وقد رعى

النائب مبارك الدويلة

للمجتمع :

كتب علي غازي :



- مساءلة الوزير حق كفله الدستور الكويتي
- المجلس الحالي سيمارس دوره الرقابي على اكمل وجه
- مجلس الأمة يريد الاصلاح والمساءلة لا تنفي التعاون بين السلطتين

قال النائب مبارك الدويلة في لقاء مع المجتمع ان مساءلة الوزير حق كفله الدستور الكويتي، وان المجلس سيمارس دوره الرقابي بقوة وعلى اكمل وجه، واكد الدويلة ان الاختلافات الفكرية والتباين الايديولوجي في المجلس لن يشتت الحق العام ولن يضيع المصلحة العامة. واضاف الدويلة قائلاً: اننا نريد الوصول الى الحقيقة بكل وسيلة، وسنحارب الفساد والباطل بقوة الحق وفيما يلي نص المقابلة:

وانما تجتمع هذه التوجهات المقابنة عند المطالبة بحق الشعب وتتفق على مواجهة الباطل أينما كان مصدره ومهما كانت علته وأسبابه. هذه الحقيقة تطعن رجل الشارع، وتبطل الإشاعات القائلة ان هذا المجلس - سينتهي - ويضيع وقته بالمشاحنات الفكرية والاختلافات السياسية.

• كلمة اخيرة

... كفا نتوقع باقة ورد من وزير العدل لأننا اتحنا له الفرصة لظهار ما يعتقد بأنه حق، ولكن بعض الاقلام اعتبرت هذا الاستجواب نوعاً من التهدي والمواجهة مع الحكومة وهذا ... يعلم الله ... ليس في نياتنا كما انه ليس من مصلحة العمل النيابي في الكويت وسنثبت للجميع اننا نريد ان نصل الى الحقيقة بكل وسيلة ممكنة ونحارب الفساد والباطل بكل ما أوتينا بقوة الحق.

المالية على سؤال النائب حمد الجوعان. فأردنا ان نعطي للوزير فرصة الرد على هذه الاتهامات ولكي تخرص الألسن عن الإشاعات ان كانت باطلة، وأنا كان ما يقال صحيح ففي هذه الحالة للمجلس ان يتخذ القرار المناسب بشأنه.

• ضم الاستجواب ثلاثة نواب من توجهات مختلفة فيما تحلل ذلك؟

... لقد تعمدنا هذه التشكيلة في تقديم طلب الاستجواب وذلك لما يلي:

- ١ - كسي نستعطي هذا الاستجواب قوة معنوية حيث انه يمثل الاتجاهات الفكرية المختلفة داخل المجلس.
- ٢ - كسي نوضح للرأي العام ان الاختلاف الفكري والتباين الايديولوجي لا يشتت الحق العام ولا يضيع المطالبة بالمصلحة العامة.

• ما هو الهدف من الاستجواب؟
... اردنا من الاستجواب ان يؤكد الحقائق التالية:

١ - ان مساءلة الوزير حق كفله الدستور، فهذا ليس خطأ وانما هو حق دستوري يحد.

٢ - ان هذا المجلس سيمارس دوره الرقابي على اكمل وجه وبقوة.

٣ - على جميع الوزراء ان يعيدوا ترتيب أوراقهم وان يعيدوا النظر في تصرفات وأعمال موظفيهم وأن يحققوا في كل عمل تشوبه أي شائبة قبل ان يأتي المجلس ليطلب التحقيق بنفسه.

٤ - ان مجلس الأمة يريد الاصلاح وهذه المسألة لا تنفي التعاون بين السلطتين، وانما تؤكد على ان طرق التعاون عديدة.

٥ - لقد كثر الكلام حول تصرفات وزير العدل التي ظهرت اخيراً نتيجة اجابة وزير

محاولة اغتيال رئيس تحرير جريدة السياسة الاستاذ أحمد الجار الله



الاستاذ احمد الجار الله

بسرعة لتفادي الرصاص وحاول الاحتباء بجدار مبنى السياسة الا انه سقط على الارض مضرباً بدماعته. فقد تعرض الى ست رصاصات استقرت بجسمه، وأشارت المصادر الامنية انها وضعت يدها على خيوط أولية للقبض على المجرمين.

وقد لاقى هذا الحادث الأثم على الزميل الجار الله ردود فعل كثيرة وواسعة في الأوساط الرسمية والصحفية حيث انتهالت بعثات الاستنكار والتعجب من الأوساط الرسمية في الدول الشقيقة والمؤسسات الصحفية. واكتظت غرفة الجار الله بالكثير من المسؤولين وعلى رأسهم الأمير وولي العهد والوزراء وكبار المسؤولين

ومن جانب آخر ادعت الولاية العربية الثورية مسؤوليتها عن الاعتداء الأثم في بيانين منفصلين في النامة ولندن وقلنتها وكالة الأنباء الفرنسية وروتر. وفي بيان لجمعية الصحفيين أدانت المحاولة الأثمة ووصفتها بأنها اعتداء جبان وطالبت بهذا الشأن ببيان أصدرته الجمعية الجهات المختصة بتوفير الحماية للمؤسسات الصحفية وملاحقة الجناة وعقابهم وقد استنكر وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر الاعتداء وتضمن للاستاذ الجار الله الشفاء العاجل.

وقد عبرت الصحف المحلية عن استهجانها لهذا هذا الأسلوب الرخيص في مواجهة الآراء والأفكار واعتبرت الاعتداء الأثم انما هو اعتداء على الجسم الصحفي بأكمله في حين اعتبرت الزميلة السياسة هذه المحاولة الدنيئة بأنها وسام جديد على صدرها.

وأشارت المصادر أن حالة الاستاذ الجار الله بدأت تتحسن بعدما أخرج من غرفة العناية المركزة.

ونحن في مجلة المجتمع نستنكر هذه المحاولة الأثمة والتي تهدد حرية الكلمة التي نؤمن بها جميعاً في الجسم الصحفي هنا بالكويت. وإذا كان للزميل الاستاذ الجار الله آراء وأفكاره حول القضايا والأمور والتي قد تختلف معه في العديد منها إلا أنه له الحق في ابداء رأيه والتعبير عنه. ولا يجوز في حال من الأحوال أن يواجه الرأي والفكرة بالرصاص وأننا لنؤكد على ضرورة معاقبة المجرمين الذين يستغلون جو الحرية بالكويت الى تحقيق مآربهم الارهابية وأن ينالوا جزاءهم العادل وأن يبقى الكويت واحة أمن واستقرار ورفاه في جو من الحريات.

تمنيائنا للزميل احمد الجار الله بالشفاء العاجل وعودته الى الجسم الصحفي كي يمارس دوره في جريدة السياسة.

سيارته المرسيديس دائراً في انتظار أن يكمل حديثه ويستقلها.

وفي هذه اللحظة توقفت سيارة أميركية الصنع خلف سيارة الجار الله وترجل منها شخص طويل القامة بينما بقي الشخص الثاني أمام مقود السيارة، وعندما اقترب الشخص المترجل من الاستاذ الجار الله شعر في وجهه مدفعاً رشاشاً يعتقد أنه من طراز ستولنك وأطلق عليه وابلاً من الرصاص يزيد عن ٢٥ طلقة طمسياً للطلقات الفارغة التي وجدت في مكان الحادث.

وينقل عن شهود عيان أن الجار الله تحرك

تجها للزميل الاستاذ احمد الجار الله رئيس تحرير جريدة السياسة من محاولة لاغتياله تعرض لها مساء يوم الثلاثاء الماضي وذلك عند مغادرته مبنى الجريدة.

وقد أصيب بعدة طلقات في كتفه وفخذه ويده تم استخراجها بعملية جراحية أجريت له مباشرة بعدما تم نقله على الفور الى مستشفى الصباح.

وتتلخص وقائع الجريمة الأثمة كما تنقلها بعض الروايات انه بعدما انتهى الاستاذ الجار الله من اجتماع عقده مع بعض العاملين بالجريدة ووقف يتحدث أمام المدخل الخلفي للجريدة مع مدير التحرير بينما كان محرك

ياسبحان الله

• بعضهم يؤيدون شوار نيكاراغوا ولا يؤيدون المسلمين المضطهدين في

الشعب المسلم هناك بالحديد والناحر طوال أربعين عاماً. فهل التضامن والتحرر وصفاً خاصة بالشيوعيين؟ وهل التضامن والتحرر فقط من الاستعمار الغربي الأمريكي؟ وهل فتح البلاد للقوات الروسية تعيث في أرض المسلمين فساداً وقتلاً وتشويهاً يعتبر حلالاً عند الجميع؟ لأن المعتدي هنا روس، والمعتدى هناك أمريكي. غريبة أموركم يا هؤلاء! تنادون بمساعدة الشعوب المضطهدة وتطالبون بمساعدتها والوقوف معها، ولكنكم تسيتم أن تؤكدوا لنا أن الشعوب المضطهدة في عرفكم هي التي تناضل ضد الاستعمار الأمريكي الأمريكي، فقط أما التي تقاتل الاستعمار الروسي فهي - منظركم - الشعوب التي تحتاج إلى سحق وقتل وكنم انقاس!!

ترى هل شعب نيكاراغوا، وشعب كوبا، والشعوب التي تزح تحت سيطرة الأنظمة الشيوعية أهم من المسلمين في بلغاريا؟ لقد أصدر اتحاد العمال والذي تسيطر عليه قوى معروفة بياناً يؤيد فيه الشعب النيكاراغوي. وكم من المرات كانت قوى اليسار طلابية كانت أو شيعة ذلك تصدر البيانات والنشرات التي تؤيد نضال الشعب الفيتنامي ضد الامبريالية وتؤيد جيفارا في نضاله ضد الأمريكان وملائهم، وتؤيد كاسترو في وقوفه ضد الاستعمار الغربي. ومع ذلك لم نسمع كلمة تأييد للشعب المسلم في جنوب الفلبين في تورته ضد الطاغوت الفلبيني. ولم نسمع كلمة تأييد للشعب المسلم في أفغانستان وهو يناضل ضد الاستعمار الشيوعي المحتل، ولم نسمع كلمة واحدة ضد الطبقة الحاكمة الفاسدة في اليابان والتي حكمت

أقلية من المسلمين مضطهدة، معذبة، ممنوعة من حرية الاعتقاد، وحرية التعبير، وحرية الكلام، انقاسها محسوبة عليها وحركاتها مراقبة هذه الأقلية أراد مجلس الأمة الكويتي أن يعبر عن تضامنه معها منطلقاً من قول الحق تبارك وتعالى: «إنما المؤمنون أخوة» ومن قول الرسول الكريم «المسلم للمسلم» «ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

وقوله «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» ومنطلقاً من روح العقيدة الإسلامية التي تحث على نصرة المظلوم والدفاع عنه والوقوف بجانبه، فما بالك حينما يكون المظلوم مسلماً، إلا أن قلة من الناس أبداً لا ينقفوا ضد موقف المجلس المشرف وأن يعترضوا على بيان المناصرة، وأن يمتنعوا عن التصويت.

أخرى واحتلوه ودفنوا شهداءهم في المعركة السابقة.

ويقول الذين بقوا أحياء من مجموعة المجاهدين أن الأخوين عبدالله رجب وأبي أسامة كانا كلما مرا على قوم أو مجموعة أخرى من المجاهدين يطلبان منهم أن يدعوا الله أن يرزقهما الشهادة وقد استجاب الله لذلك.

تعريف بالأخ الشهيد أبي عثمان:
الاسم : عبدالله رجب درويش الفيلاوي

ولد سنة ١٩٥٤

تخرج من جامعة الكويت / كلية الآداب سنة ٧٨/٧٧

التحق بشركة نفط الكويت لمدة سنتين ثم استقال وأكمل دراسته العليا في المدينة المنورة.

انتهى من دراسة الماجستير في المعهد العالي للدعوة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٩٨٢ م

ثم ذهب لمواصلة دراسة الدكتوراه في باكستان ومن هناك التحق مع المجاهدين في أفغانستان حيث استشهد.

الحالة الاجتماعية : متزوج وله ثلاث بنات : أمته ٤ سنوات، خوله ٢ سنوات، أمه سنة.

استشهاد شاب كويتي مع المجاهدين الأفغان



• عبدالله رجب الفيلاوي

في مساء ١٢/١٢/١٩٨٤ شهدت محافظة هلمند الصحراوية في أفغانستان استشهاد أول شاب كويتي يشارك في الجهاد الإسلامي المبارك مع أخوته من المجاهدين الأفغان.

وقد كان الأخ الشهيد عبدالله رجب «أبو عثمان» مع الأخ الشهيد أبو أسامة (من فلسطين) مع مجموعة من المجاهدين يقطعون صحراء محافظة هلمند متجهين إلى أحد مراكز المجاهدين في هزار جفت قرب مدينة نوزاد وكان عددهم أربعة عشر مجاهداً عندما نصبت لهم القوات الشيوعية كميناً ودارت على إثر ذلك معركة لمدة ٤ ساعات، استشهد خلالها عشرة مجاهدين من بينهم الأخوان أبو عثمان وأبو أسامة.

وقد سيطرت القوات الشيوعية على المنطقة لمدة اسبوع ثم هاجم المجاهدون الموقع مرة

قراءات

■ اجتمع قائد المنطقة الشمالية للجيش الصهيوني الجنرال أوري في الأسبوع الماضي مع قائد الكتائب سمير جعجع لمدة ساعتين بحضور رئيس جهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية، وقد عقد الاجتماع في مستوطنة المطلة قرب الحدود اللبنانية حيث كان جعجع قد وصل إليها بطائرة هليكوبتر إسرائيلية.

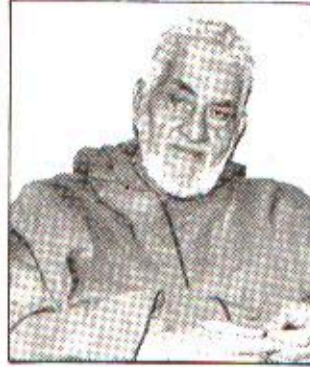
■ بعد جهود طويلة وافقت إسرائيل على إطلاق سراح حوالي ألف معتقل فلسطيني مقابل إطلاق سراح ثلاثة جنود إسرائيليين تحتفلهم إحدى المنظمات الفلسطينية منذ فزو لبطان عام ١٩٨٢، وسوف يحدد الوقت المناسب لإجراء عملية تبادل الأسرى بعد انتهاء الترتيبات التي تجريها لجيش الصليب الأحمر الدولي في جنيف.

■ مسؤول أمريكي زار بيروت سرا في أعقاب حركة سمير جعجع في منتصف شهر مارس الماضي حيث اطلع على حقيقة الوضع وملابساته وجميع المعلومات حول ما يجري على الساحة اللبنانية، الزيارة بقيت بعيدة عن الاضواء مع أن المسؤول الأمريكي أمضى عشرة أيام في بيروت عاد بعدها إلى واشنطن ليقيم تقريراً عن زيارته.

■ أبلغت هيئة الصليب الأحمر الدولي أن ٩٨ صحفياً قتلوا في الشرق الأوسط خلال السنوات العشر الماضية، وقد قدمت قائمة بأسماء ٨٩ صحفياً آخرين فقدوا في المنطقة إلى الهيئة بواسطة ممثل الاتحاد الصحفيين العرب خلال مؤتمر حول سلامة رجال الصحافة الذين يؤدون مهام خطيرة.

■ تكررت مصادر مطلعة في بيروت أن وفداً يمثل كتائب جعجع قام مؤخراً بزيارة إلى دمشق أحبطت بالسرية التامة.

■ التلمساني وعودة الجماعة



قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المصري تأجيل الدعوى التي أقامها الأستاذ عمر التلمساني والتي طالب فيها بإلغاء قرار مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ بحل جماعة الإخوان المسلمين، وقد أجلت الدعوى إلى ٢٥ يونيو القادم، وكان التلمساني قد طالب بعودة الجماعة من جديد باعتبار أن حكم محكمة الثورة الذي أوصى بحل جماعة الإخوان عام ١٩٥٤ لا ينطبق عليها باعتبار أنه ينصب فقط على الأحزاب السياسية ولم تكن الجماعة وقتها حزباً سياسياً، وطالب التلمساني بضرورة التصريح بقيام الجماعة من جديد كحزب سياسي أسوة بالأحزاب الديمقراطية المسيحية في أوروبا.

ومن المعروف أن الحظر على جماعة الإخوان المسلمين لا زال مفروضاً رغم موافقة السلطات المصرية على مبدأ التعددية الحزبية في مصر، حيث سمح لليمين المصري بتشكيل حزب الوفد واليسار المصري شكل حزب التجمع ولم يمنع سوى الإسلاميون الذين اضطروا للانخراط في صفوف حزب الوفد لممارسة العمل السياسي، وكان الرفض الحكومي مستنداً إلى مبدأ رفض تشكيل الأحزاب على أساس ديني، مع العلم بأن بعض الدول الديمقراطية في العالم تقودها أحزاب دينية مثل الحزب

الديمقراطي المسيحي والحزب المسيحي.. وذلك في ألمانيا وإيطاليا وغيرهما.. فلماذا يمنع المسلمون من ممارسة العمل السياسي؟

■ الدروز وهمزة الوصل

أعلن اسحق رابين وزير الدفاع الصهيوني أن بلاده وجهت الدعوة لجميع الدروز في الشرق الأوسط بما في ذلك دروز لبنان إلى الحج إلى إسرائيل، حيث مزار النبي شعيب الذي يقده الدروز.. وقد وجه رابين هذه الدعوة إلى الطائفة الدرزية أثناء احتفال أقيم في قرية داليات الكارمل وهي واحدة من القرى الدرزية الكبيرة في إسرائيل، وقال رابين أن حدود إسرائيل ستفتح أمام الدروز الذين يريدون زيارة مزار النبي شعيب وأعرب عن أمله في أن تصبح الطائفة الدرزية همزة الوصل بين إسرائيل والعالم العربي!!



وجدير بالذكر أن أكثر من ٥٠ ألف درزي يعيشون في قرى جبل الكرمل بشمال إسرائيل ويعيش أكثر من ١٢ ألف درزي في هضبة الجولان السورية التي ضمتها إسرائيل، ويوجد في الجيش الإسرائيلي فرقة عسكرية مكونة من الدروز، وكانت هذه الفرقة قد اشتركت بمعظم الحروب التي شنتها إسرائيل ضد العرب إلى جانب القوات الإسرائيلية، ولهم ممثل في مجلس النواب الإسرائيلي..

ويعتبرون من مواطني إسرائيل، حيث يحملون الجنسية الإسرائيلية، وكانت لهم مواقف مؤيدة لتحالفات إسرائيلية درزية أثناء الحرب اللبنانية حيث ساهمت إسرائيل بتقوية الميليشيات الدرزية في لبنان وهيأت لوليد جنبلاط فرصة إعلان الإدارة المدنية في المناطق الدرزية في جبل الشوف.

■ اعتقالات جديدة في الصومال



جرت في الصومال خلال الشهر الجاري موجة من الاعتقالات في صفوف الشباب المسلم والشابات المسلمات المنتظمين في حلقات دراسية داخل مدارس تحفيظ القرآن الكريم وغيرها وقد بلغ عدد المعتقلين حتى الآن حوالي مائة معتقل، ونتيجة لذلك تعرضت الفتيات المؤمنات لممارسات وحشية لم تشهد الصومال لها مثيلاً، فقد جردن من الحجاب أمام ذويهن

والمارّة واجبرن على الركوب بسيارات الجيش الكبيرة بصورة تشعّر منها النفس ثم اقتدن إلى دائرة المخابرات التي يرأسها السيّد الذكر محمد جوليّد كارشا ووجهت اليهن تهمة ملفقة لتشويه سمعتهن

هذا وقد عم السخط والاستنكار معظم الأوساط الشعبية من جراء الفعلة الشنيعة التي تتنافى وأبسط قواعد الحرية والعدالة الإنسانية. وطالبت هذه الأوساط بالإفراج

وحدة الصف المسلم

ابناء الحركة الإسلامية في السودان مدعوون اليوم لتوحيد الصف ولم الشمل لحجابه التحديات الصعبة التي تعصف بالوطن.

ليس أحد أقدر ولا أجدر بحمل الأمانة بصدق وإخلاص منكم ولن يكون ذلك كذلك الا اذا كان الصف موحدا والشمل جامعاً.

ان سحبا داكسة لتجتمع ضد الشريعة وظن الممارسون للعريضة السياسية ان الجو قد خلا لهم فقاموا يدعون لهدم ما بني وظهر دعاة الردة بكل سفور يطالبون بالارتداد ونسوا ان كل ما أصاب الوطن من فتن ومحن ما هو الا نتيجة حتمية للنفاق والبهذ عن النهج الرباني.

لقد ابتلى السودان بالاضائات ويمر بايام نحسات وحاسرة المشاكل من كل جانب وإصلاح الأمر فوق طائلة البشر وكأنيب من يدعي انه يحمل العصا السحرية التي تحل كل العقد وتقل أهل السودان الى حياة هنيئة مريئة بين شمس وضحاها.

مشاكل السودان لن يقدر على حلها الا الله الباسط الرأفي. ولن تستنحي امة رحمة الله الا اذا عومت على تغيير ما بنفسها «ذلك بان الله لم يكن مفيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

ليس تغييرا الى الأحسن ان يظهر ٣١ حزبا و ٨٦ نقابة و ٥٠ صحيفة في بلد 2٧٠ من سكانه اميون.

أخشي ما أخشاه هو أن يدخل السودان المسلم في مآهات وأنفاق ما الى خروج منها من سبيل.

الواجب الذي يرقى الى درجة فرض العيين هو توحيد الصف الوطني المسلم والاستقامة على النهج الإسلامي وحشد الطاقات المسلمة المعطلة لبناء سودان مسلم جديد.

محمد البيقطان

من الانتخابات.

ويغيد المراسل أن السيد عبدالرحمن خالد رئيس كشيمير الحرة أكد أن الانتخابات ستكون غير منحازة ولن يمنع أي حزب من دخولها.

وبرلان كشيمير الحرة يتكون من ٤٢ مقعداً نيابياً، منها ٢٨ لسكان كشيمير الحرة و ١٢ للمهاجرين الكشميريين المقيمين في باكستان ومقعدان للنساء.

■ المسلمون في بورما



ذكرت الأنباء الواردة من بورما ان المسلمين هناك بدأوا يتعرضون في الأونة الأخيرة لحملات معادية لدينهم ووطنيتهم. فقد عمدت السلطات البورمية على اصدار قانون خاص بالجنسية جعلت بموجب طائفة الروهنجا المسلمة بدون جنسية وطالبتهم بتقديم طلبات للتجنس لاعتبارهم مستقبلاً بأنهم اجانب متجاهلة في ذلك التواجد التاريخي لطائفة الروهنجا المسلمة في بورما، ويبلغ عدد المسلمين في بورما حوالي ثلاثة ملايين مسلم، وتعهد الحكومة البورمية الى تعقيد اجراءات طلب الجنسية حتى لا يتمكن المسلمون من الحصول عليها.

وقد لوحظ مؤخراً أن السلطات هناك عمدت الى نشر قوات من الجيش وموظفي الهجرة بصورة مكثفة في مناطق المسلمين لتنفيذ خطط الحكومة

ترمي الى حمل اسرائيل على التخلي عما وصفه (يهودا والسامرة) أي الضفة الغربية المحتلة سوف تبوء بالفشل.

ومع دخول الذكرى السابعة والثلاثين على اغتصاب فلسطين درة وقلب العالم الاسلامي لا يجد المسلمون سوى المزيد من الهزائم المقترنة بالقهر والظلم والمزيد من التصفيات، ولا تكاد تخلو دولة من دول العالم الاسلامي من معالم القهر والظلم، بينما نجد في المقابل العدو المقتصب يحتفل بهذا الاغتصاب عبر مسيرات ورحلات جماعية وتصريحات عدوانية و...

والسؤال الذي لا بد منه في هذه المناسبة كيف يمكن لهذه الأمة المقهورة من أن تعمل لاعادة الوطن المقتصب وكيف يمكن لهذه الأمة أن تحرر وطنها السليب وهي ترزخ بقيود القهر والظلم.

■ الانتخابات في كشيمير الحرة

كشيمير - خاص :

ستجري الانتخابات لبرلمان كشيمير الحرة يوم ١٥ من شهر مايو ايار القادم (١٩٨٥م) أعلن هذا رئيس كشيمير الحرة السيد عبدالرحمن خالد في مؤتمر صحفي انعقد في مظفر آباد.

وجدير بالذكر أن هذه الانتخابات ستكون على أساس الأحزاب، وتتنافس كثير من الأحزاب، ومنها الاتحاد الوطني ويرأسه خورشيد الحسن خورشيد ومؤتمر عموم كشيمير ويرأسه السيد عبدالقيوم خان، الاتحاد الوطني ويتكون من (٦) احزاب منها الجماعة الاسلامية ويرأس الاتحاد محمد رشيد خان. وهناك احزاب أخرى.

أما جبهة تحرير جامو كشيمير فلن تدخل الانتخابات، وقالت ان مهمتها هي تحرير كشيمير من الاستعمار الهندي وهي مهمة اهم

الغوري عن المعتقلين القابعين في السجون في ظروف سيئة للغاية.

ويحاول المنتفعون والانتهازيون في ظل النظام القائم حالياً في الصومال التهويل من خطورة الحركة الاسلامية وتعاضم قوتها وتزايد دورها، تمهيداً لضربها. لكن المكر السيء لن يحقق إلا بأمله فهل يمي الظالمون هذه الحقيقة؟

■ ذكرى اغتصاب فلسطين

دعت السلطات الأمنية الصهيونية الى الحذر ووضعت تعزيزات كبيرة من الجنود ورجال البوليس في كل انحاء فلسطين المحتلة والضفة وغزة خوفاً من اي هجمات فدائية بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين، وقد بدأ الصهاينة في نهاية الاسبوع الماضي احتفالاتهم بمسيرة من عدة آلاف من الصهاينة بينهم عدة مئات من يهود الفلاشا

الأثيوبيين، كما نظمت حركة غوش أمونيم رحلة داخل الضفة الغربية المحتلة احتفالاً بذكرى اغتصاب فلسطين. وقد شارك في المسيرة عدد من الوزراء الصهاينة على رأسهم اسحق شامير وزير خارجية العدو الذي أكد خلال المسيرة على أن كل المساعي الدبلوماسية الراهنة التي



ماذا وراء

الاشتباكات الأخيرة

في منطقة

صيدا؟

* صيدا - من مراسل «المجتمع»

● التيار الاسلامي حاز سبقاً في اشعال المعركة مع الصهاينة في صيدا والجنوب

الاسرائيلي منها. حيث برزت على الساحة الصيداوية مؤشرات.. اعتبرها «البعض» بالغة الخطورة.. فقد أعلن الصيداويون التفافهم وتضامنتهم مع التيار الاسلامي المتنامي في المدينة.. هذا التيار الذي أحرز قصب السبق في اشعال جذوة المقاومة الاسلامية ضد العدو الصهيوني وعملائه على أرض الجنوب.. مقدماً في ذلك العديد من الشهداء والمعتقلين..

هذا التيار الذي أقلق القوى البيروقراطية والليبرالية في المدينة كما أقلق القوى المتحالفة مع العدو الصهيوني من جهة أخرى..

ليس هذا فحسب بل إن قادة التيار الاسلامي ومنذ اليوم الأول للانسحاب كانوا قد أعلنوا صراحةً ووسط الآلاف التي احتشدت مرحبة بهم أنهم «لن يسمحوا لأي شعار ارتفع في ظل الاحتلال بأن يرتفع بعد الاحتلال.. وتعهدوا بملاحقة العملاء والمتعاونين مع العدو أينما كانوا».. المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب الشيخ صلاح الدين أرقه دان دعا صراحةً قادة «القوات اللبنانية» في الجنوب «لأن يحملوا أسلحتهم ويرحلوا بعيداً عن المدينة التي لا مكان فيها للعملاء» ففي صيدا دعا الجميع للالتفاف حول القيادة الاسلامية.. الشيخ ماهر محمود «دعا» لاستئصال بذور التعاون مع اسرائيل.. وهذا كله كان بمثابة المؤشر الخطير للقوات اللبنانية المتحالفة مع العدو الصهيوني..

وهذه المعادلة الجديدة لم ترق حتى للسوريين فقاموا بدعوة وفد من فعاليات صيدا - كما أطلق عليها - لزيارة دمشق متجاوزين بذلك القادة الاسلاميين والعلماء مما أثار سخط المواطنين الصيداويين وجعلهم في حيرة من أمرهم حيث توقعوا فتنة قريبة..

ولم يبق في صيدا من يمكنه متابعة دوره الا «التنظيم الشعبي الناصري» الذي حاول السوريون كثيراً إبرازه كقوة محلية في صيدا بديلة للقوى الاسلامية لكن قيادة التنظيم المتمثلة بالدكتور نبيل الراعي الأمين العام المساعد كانت حريصة على ربط الجسور بالاسلاميين باعتبارهم القوة الأساسية في المدينة التي لا يمكن تجاوزها.. ولكن المؤامرة لم تنته.. وسط انشغال الاسلاميين في صيدا بمتابعة المقاومة الاسلامية ضد العدو الصهيوني.. كان يأتيهم التحذير تلو الآخر ومن أكثر من جهة «عربية» ومحلية بأن هذا المد الاسلامي غير مسموح له بالانطلاق.. ولم يكن هذا ليزيد هؤلاء الا صلابة بفعل تضامن الجماهير المسلمة والثقافتها حولهم..

ولم تكن معارك صيدا الأخيرة تهدف الى

أما قوات الجيش اللبناني المتواجدة في صيدا لم تتدخل بالطبع - لأن غالبيتها - من المسلمين الذين ألهم ما جرى فاندفعوا يقاتلون في صفوف القوى الاسلامية في المدينة ويؤازرونها مخالفين أوامر قيادتهم التي سرعان ما أعادت تشكيل هذه القوة وسحبت عدداً من الضباط المسلمين وعززت قواتها بكتيبة مدرعات أغلبية عناصرها من المسيحيين.. فدخلت هذه القوة من الجيش الى مناطق الاشتباكات تنفيذاً لقرار بوقف إطلاق النار كان قد اتخذ مسبقاً..

ولكن لم يصمد هذا القرار أكثر من ٤٨ ساعة ليتجدد القصف العنيف من مرابض «القوات اللبنانية» الواقعة على التلال المظلة على المدينة شرق صيدا لتؤكد على نيتها المبيتة في متابعة هجمتها الصليبية على منطقة صيدا..

ولا يمكننا - بالطبع - أن نفهم طبيعة ما يجري على الساحة (الصيداوية) اليوم بدون أن نفهم طبيعة الوضع فيها بعد الانسحاب

بعد تنفيذ العدو الصهيوني للمرحلة الأولى من انسحابه من الأراضي اللبنانية المحتلة والتي شملت منطقة صيدا وما حولها.. ووسط استعداداته المكثفة لتنفيذ «المرحلة الثانية» في غضون شهر على الأكثر والتي ستشمل بعض المناطق الشرقية في منطقة البقاع الغربي وجزيين وبعض المناطق الساحلية وعلى رأسها مدينة صور..

تأتي أحداث مدينة صيدا الدامية لتؤكد أن العدو الصهيوني والقوى الصليبية اللبنانية المتحالفة معه مستمرة في تنفيذ مؤامراتها القذرة بحق الشعب المسلم في لبنان..

وفي الأسبوع الأول للاشتباكات قامت القوى الاسلامية بتنفيذ عدة عمليات اقتحام ناجحة للمواقع والتحصينات «الكتائبية» شرق صيدا دون وقوع خسائر تذكر في صفوف القوى الاسلامية.. حيث تمكنت هذه القوى من بث الرعب في قلوب «الصليبيين» وزحزحتهم عن بعض المواقع التي كانوا يحتلونها..

وقد ساهم الفلسطينيون في المعركة الاخيرة الى جانب مسلمي صيدا وقراها مساهمة طيبة . واذا كان المراقبون قد ظنوا بأن المعارك في صيدا وقراها ذات صبغة محلية، فإن اشتراك الطيران اللبناني الحكومي في قصف مواقع المسلمين دل على أن الدولة نفسها ترى تصفية المسلمين في هذه المدينة المسلمة. كما دل على أن ما حصل من ضرب للمسلمين هو نتيجة تنسيق بين آل الجميل وخلفائهم الذين جمعت دمشق فيما بينهم كما دلت الأحداث. ولئلا تميل المعادلة لصالح المسلمين في صيدا وقراها فمن المتوقع أن يكشف الجيش اللبناني الرسمي دعمه للكتائب في معركتهم التي خرجوا منها خاسرين. وكذلك أن تجر القوى المارونية الى قلب المعركة مع مسلمي صيدا الى معركة استنزاف بتكتيك جديد يضمن للمارون عدم تكبد الخسائر الكبيرة كما حصل في المعارك الأخيرة.

ويرى المراقبون أن المعركة «الاستنزافية» التي تجري في صيدا يحرس عليها أكثر من طرف خارج لبنان وداخله.. لأسباب هامة منها:

أ - إعاقة حركة المقاومة الإسلامية في لبنان ضد العدو الصهيوني وحلفائه، هذه المعركة التي إذا تدور لها أن تخرج العدو من كامل الأراضي اللبنانية فتنتقل الى فلسطين المحتلة - كما يصرح بذلك قادتها - وبذلك فانها ستضع الأنظمة المستسلمة أمام الخيار الصعب الذي فشلت في الوقوف أمامه عشرات المرات.. وبالطبع هذا سيعيق طبخة «السلام» الأميركية السوفياتية في المنطقة..

ب - أن نجاح المقاومة الإسلامية سيفرض على لبنان واقعا جديدا تحرض العديد من «الجارحات» على ألا يفرض عليه الا وهو الواقع الاسلامي الذي اثبت حتى الآن جدارته للامساك بزمام الامور بعد افلاس كافة القوى الاقليمية والخارجية المدعومة من هنا وهناك.

ومن هنا يمكن فهم احجام المليشيات الدرزية عن الدخول في المعركة ضد القوات الكتائبية مع أهمية مواقعها الاستراتيجية في المنطقة.

ولكن لئن قدر للاسلاميين ان يخوضوا هذه المعركة فانهم سيخرجون منها بإذن الله وهم أشد مراسا وأصلب عزيمة وبالطبع لن يسمح لهذه المعركة بأن تتحرف بالمقاومة الإسلامية يمنة ويسرة.. فإن المقاومة والعمليات مستمرة ضد العدو الصهيوني، وأبناء صيدا المؤمنين سيستمرون بالمرصاد لكل لئيم غادر حتى تحقيق النصر أو الشهادة.



• صيدا .. المدينة الإسلامية

• القوى الصليبية المتحالفة مع العدو اليهودي مستمرة في تنفيذ المؤامرة ضد المسلمين

قوامه لثلاث تقوم لهم قائمة.

٢ - عزل الفلسطينيين من المسلمين عزلا يمنع قيام أي تعاون بين الطرفين.

٣ - إعطاء منظمة أمل المتفاهمة مع دمشق دوراً أكبر ولا سيما بعد الانسحاب الاسرائيلي. ولعل هذا تم بالتنسيق مع الكتائب.

لكن المسلمين لم يقفوا مكتوفي الأيدي، فاخترقت المليشيات الإسلامية كل الحواجز التي ضربت حولها. كما فك الفلسطينيون الحواجز المضروبة على مخيماتهم قرب صيدا، وبدأ الهجوم المعاكس للمسلمين لدفع العدوان عنهم. وحتى مساء الجمعة ٢٦/٤/١٩٨٥ كان المسلمون اللبنانيون قد استرجعوا عدة قرى حول صيدا وسيطروا على بعض المواقع الاستراتيجية في المنطقة مما يساعدهم على حماية أنفسهم.

اشغال القوى الإسلامية في صيدا أو انهك قواها لاعاقه حركتها في وجه العدو الصهيوني فقط لكنها جاءت أيضاً لتؤكد أن «المؤامرة مستمرة على القضية الإسلامية في لبنان» هذه المقولة التي كثيراً ما كان يرددتها القادة الاسلاميون ويحذرون من شرورها وهذا مما عزز ثقة المواطنين بهم وبقيادتهم.

ومما يؤكد أن المؤامرة قد رسمت.. ما فعلته الكتائب المارونية بصيدا ومسلميها وبالقرى المجاورة لها عقب انتهاء زيارة الوفود اللبنانية لدمشق. فقد انهمر رصاص الكتائب على المدينة. وتم حصار المخيمات الفلسطينية من قبل منظمة أمل بينما عزلت صيدا تحت القصف الكتائبي. ولعل الهدف المرسوم:

١ - اضعاف المسلمين في المدينة وانهك

الفرز الأخير للقوى السياسية والطوائف على الخارطة اللبنانية

★ الأتون اللبناني، غير الخارطة الداخلية للبنان أكثر من مرة وذلك من خلال أعقد الصراعات التي عرفتتها الأمم.

ب - العلاقات المشبوهة لا تزال قائمة بين الدروز من جهة وإسرائيل وسوريا من جهة أخرى.. فوليد جنبلاط تكاد تكون أقامته الفعلية في دمشق للتشاور الدائم مع قياداتها.. وفي المقابل فإن محمد أبو شقرا وهو رئيس الطائفة الدرزية يتناوب على الزيارات مع ممثليه في إسرائيل من أجل دعم الطائفة وأمدادها بما يلزم لحفظ سيطرتها على الجبل ضد الموارنة وعلى حساب المسلمين أجمالا سواء بالسيطرة على إقليم الخروب الذي يقطنه نحو مائة ألف سني أو بالهيمنة والتدخل في شؤون المسلمين في بيروت الغربية حيث يقطن بضعة آلاف من الدروز في أحيائها.

وعند الاجتياح الإسرائيلي للبنان لم يحرك الدروز ساكني ضد الاحتلال وكانهم قد وعدوا بشيء ما بعد ذلك. وقد ظهرت القوات العسكرية للطائفة الدرزية مع بدء الصراع مع الكتائب بعد انسحاب الاسرائيليين من الجبل إذ أنهم استطاعوا تجنيد حوالي (٣٠٠٠) مقاتل من أقوى المقاتلين المدربين عبر عدة سنوات ماضية واستطاعوا كذلك بعد فترة تحطيم قوات المرابطين التي ينتمي مقاتلوها لاهل السنة في بيروت الغربية... وحتى الآن يعتبر الدروز من أقوى الطوائف على الساحة اللبنانية لعدة أسباب منها:

- ١ - قوة تماسكهم من حيث أنهم قوة عقديّة باطنية.
- ٢ - قوة مواقعهم في الجبل وتحصينها (منطقة سوق الغرب مثلا في مواجهة بيروت ومطارها)
- ٣ - تجمعهم في منطقة واحدة وتحصين قراهم.

الجبل الا من المناطق التي تخضع لنفوذ سليمان فرنجية في الشمال، وهو حليف لسوريا وخصم لال الجميل لما بينهم من ثارات ودماء. كذلك كان لميناء جونية الذي كانت الطائفة المارونية تبنيه للظروف الصعبة دور كبير في عملية استيراد السلاح من إسرائيل وغيرها الى جانب ميناء بيروت الذي كان تحت السيطرة الكتائبية وأصبح بذلك من أهم العوامل في إيرادات حزب الكتائب المالية.

٢ - الدروز :

من الناحية الجنوبية للجبل يقيم حوالي (٣٠٠) ألف درزي ليس عندهم موارد مالية ثابتة يعتمدون عليها، وعلى الرغم من ذلك فقد استقروا هناك وبنوا بيوتهم الحجرية التي تشبه القلاع مقابل بيروت والبحر، واعتمدوا كالموارنة على الموارد السياحية وما يأتينهم من موارد خارجية من اتباعهم وحالهم كحال الموارنة، كذلك في ظروفهم الا أنهم لعبوا لعبة أخرى على المستوى السياسي والعسكري نظرا لوضعهم الخاصة وقلة عددهم:

- ١ - فالدروز لم يدفعوا ولم يخسروا منذ بداية الصراع بين الفلسطينيين والكتائب الا على المستوى السياسي حيث كان الفلسطينيون وحدهم يخوضون المعركة ضد الموارنة.. وكانت المقاومة تصدر البيانات باسم القوات المشتركة وهذا ما يعلمه معظم اهل لبنان. وهكذا استطاع الدروز ان يحافظوا على قوتهم طيلة فترة الاحداث عكس الطوائف الأخرى وان يحافظوا على امكاناتهم العسكرية.

يعتبر الصراع السياسي والطائفي على الساحة اللبنانية من أعقد الصراعات في العالم إذ أن هذه البقعة الصغيرة الجميلة من الوطن الاسلامي تدفقت عليها كثير من الفرق الباطنية والطوائف والاحزاب السياسية لما لهذا البلد من خصوصية على المستوى الجغرافي من حيث الموقع ولما في هذا البلد من اغراءات أخرى كثيرة مثل جباله العالية الضاربة في الارتفاع ولما يمكن ان يكون لهذه الجبال من اثر استراتيجي في أي صراع عسكري (جبل الباروك على سبيل المثال). ولعل الجبال في لبنان كان العامل الأهم للطوائف في الدفاع عن شخصيتها وحماية نفسها..

أوضاع الطوائف اللبنانية

١ - الموارنة :

تتحصن الطائفة المارونية في جبال لبنان العالية جدا الممتدة من طريق بيروت الشام وحتى جبال الارز البيضاء العالية وعلى الرغم من شح الموارد في الجبل فإن الطائفة المارونية بقيت مستقرة في الجبل معتمدة على الموارد السياحية ثم على الموارد الخارجية الآتية من فرنسا والغرب أجمالا - لذا كان جبل لبنان معقلا للطائفة المارونية وكانت بكفيا عاصمة الكتائب.

وقد استطاعت الكتائب من خلال مواقعها الحصينة بين الجبال ان تهاجم القوات السورية في بداية صراعها مع الكتائب وان تبيدها عن آخرها ومن يومها لم يدخل السوريون هذا

● الجماعة الإسلامية تحفظ للمسلمين ماء الوجه أمام خذلان القيادات السنية الرسمية

● كيف يمكن للمسلمين السنة أن يلعبوا دوراً أساسياً بقيادة الجماعة الإسلامية في لبنان؟

وفي الواقع فإن هناك حضوراً شيعياً لا بأس به في البقاع ولكنه غير مؤثر لأن وجود السوريين والنصارى وغيرهم في المنطقة يضعف من الوجود الشيعي.

٤ - أهل السنة :

عند الحديث عن أهل السنة في لبنان فذلك يعني اللبنانيين والفلسطينيين معاً، لما كان بينهم من ترابط على الساحة اللبنانية ولما كان لهم من تأثير في ظل وجود قوات الثورة الفلسطينية، وإذا جمعنا أهل السنة اللبنانيين مع الفلسطينيين تصبح الطائفة السنية أكبر الطوائف في لبنان، وإذا أخذنا في الاعتبار الدعم أو القوة العسكرية للفلسطينيين في أيامهم نستطيع أن نستنتج لماذا بدأت الحرب الطائفية اللبنانية.. إذ استطاع الفلسطينيون في فترة وجيزة من الصراع مع الكتائب أن يقتحموا أسوار الكتائب في الجبل واصبحوا على مقربة من عاصمتهم بكفياً لولا التدخل السوري في ذلك العام لاعادة التوازن على الساحة اللبنانية من جديد وكانت الطائفة السنية من اقرب وأوثق أهل لبنان الى الفلسطينيين.

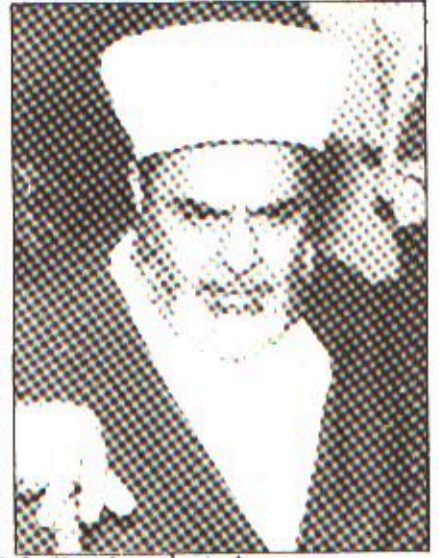
ولكن كانت هناك سلبيات كثيرة في الساحة السنية استطاعت ان تنفذ منها القوى المضادة لتحطيم الطائفة عموماً :

١ - الشارع السني اللبناني كان مجزأ بسبب الاحزاب اليسارية والقومية كما كانت المقاومة الفلسطينية تعج باليسار وكثير من التيارات التابعة للدول العربية وغيرها على اختلاف الافكار والآراء التي تؤمن بها او تصدرها.

ب - دور القيادات التقليدية بدءاً من المفتي حسن خالد ومروراً برؤساء الحكومات السابقين وبعض الشخصيات.. فالفاتي لم يرق بأي دور يذكر في توحيد الطائفة - عكس ما فعلته



الجماعة الإسلامية مع حركة التوحيد



● سعيد شعبان وفتحي يكن - تنسيق

والشيعية في لبنان ثلاث مجموعات واتجاهات :

١ - حركة أمل : وهي ذات التمثيل الأكبر والأعم لهذه الطائفة وتعمل على تجميع كل الامكانات والطروحات بيدها عبر اتصالاتها المباشرة مع سوريا وكذلك مع النظام الماروني على أمل تحقيق مكاسب ومصالح ومشاركة فعلية خاصة، وان رئيس الحركة نبيه بري وزير في الحكومة الحالية.

ب - حزب الله : وهو تنظيم شيعي له طروحات واضحة غير انه لا يبرر أي تساهل مع الموارنة.. ومن خلال اطروحاته يختلف جذرياً مع منظمة أمل ووزيرها نبيه بري المتعاون مع كل من الموارنة وسورية. ويتبنى الحزب الطرح السوري الإيراني، ويأمل أن يقيم حكماً شبيهاً بالحكم الإيراني في لبنان. وهذا ما يُبسر به اتباع هذا الحزب.

ج - المجلس الشيعي الأعلى : (وكان برئاسة موسى الصدر قبل اختفائه) وهو يضم شخصيات الشيعية وبعض رموز الطائفة في المناصب، وطروحاته تبقى بين تأييد حزب الله ولجم حركة أمل حتى لا يفقد مبررات وجوده ويمثله اليوم محمد مهدي شمس الدين وحسين الحسيني..

والجنوبيون الذين يعيشون اليوم في بيروت الغربية يعتبرون انفسهم ضيوفاً وهم ينتظرون العودة الى قراهم في الجنوب..

ويلاحظ ان نبيه بري ينتظر الانسحاب الاسرائيلي ليحاول ان يدفع بجماعته الى الجنوب حتى يتمكن من السيطرة على الجنوب ويضمن ان يكون له نصيب من الدويلات المنوي اقامتها.

٤ - اجادة للعب مع كل القوى الموجودة (اسرائيل وسوريا والحركة الوطنية والفلسطينيين وحركة أمل).

٣ - الشيعة :

للطائفة الشيعية المنتشرة اصلاً في جنوب لبنان أوضاعها الخاصة أيضاً ومن خلال الصراع بين الفدائيين الفلسطينيين واسرائيل في جنوب لبنان استطاعت اسرائيل تهجير جزء كبير من الشيعة الى بيروت في برج البراجنة والاوزاعي والشياح.. واستطاعوا أن يؤثروا على مجريات الأمور فيها، وان كنا نعتقد ان هذا لن يطول لأن وضع الشيعة محصور في مناطق معينة ولأن لأهل السنة أهم المناطق السكنية الحديثة في بيروت الغربية.



كرامي.. القيادات التقليدية لم تحفظ ماء الوجه للمسلمين

أو تتوازن دول الطوائف، ولكن هذا يأخذ وقتاً وجهداً ويكلف دماء غزيرة من أهل السنة.

د - القشل في استثمار الفلسطينيين في لبنان وعددهم يقارب النصف مليون، ولو استطاعوا ذلك لتغيرت المعادلة تغييراً جذرياً لمصلحة أهل السنة من اللبنانيين والفلسطينيين معاً. والواقع فقد استطاعت القوة المضادة تمزيق الطائفة السنية للأسباب التي نذكر بعضها فيما يلي:

١ - دق الاسفين بين الفلسطينيين السنة واللبنانيين السنة من خلال اتهام الناس بأن الفلسطينيين غرباء عن لبنان، وبذلك فصل بين التجمعين السنيين اللبناني والفلسطيني على الرغم من أن النصاري تعاونوا مع كل نصاري العالم وتعاون الشيعة مع ايران والدروز مع دروز فلسطين المحتلة... الخ.

٢ - ابراز المعركة على أنها وطنية تقدمية، وذلك عكس ما كان يفعله الشارع الماروني الصليبي إذ أنهم أخذوا يدقون أجراس الكنائس عند الخطر.

٣ - وجود القيادة التقليدية الماسونية (رشيد كرامي - صائب سلام) على رأس التمثيل السني ومن خلال ضعف المفتي الذي يأخذ راتبه من سلطة الدولة الكتائية.

٤ - ضعف قوة الجماعة في لبنان في ظل القوى الموجودة وبالنسبة لضخامة القوى الأخرى إذ أنه من المفروض أن تلعب الجماعة الإسلامية الدور الأساسي في تمثيل الطائفة السنية.

وفي ظل هذه الظروف اجتاحت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢م فلم نجد تحالفاً بين السنة والفلسطينيين، وهذا ما حدث في صيدا، وهنا



• هكذا تم ضرب المسلمين في صيدا

وهناك بعض السنة في اقليم الخروب عند الطائفة الدرزية كما أن في البقاع كثيراً من القوى السنية.. فعلى حين نجد أن الموارنة والدروز والشيعة لم يهاجروا من قراهم الى المدن للكسب، نجد أن أهل السنة قد استقروا في المدن الكبرى واشتغلوا بالتجارة عكس أهل الجبل من الطوائف الأخرى.

وقد أفاق السنة على اوضاعهم فوجدوا أن كل الطوائف لها مراكزها وقواعدها الواسعة إلا أهل السنة فلم يمدن متفرقة وليس لهم أرض ينتشرون عليها.. وإذا نظرنا الى الخارطة اللبنانية نجد أن الطائفة السنية ستصبح اقلية في دويلات طائفية. فالسنة في الخروب سيصبحون اقلية في منطقة درزية، وأهل صيدا سيصبحون اقلية في منطقة شيعية، وتبقى طرابلس التي يمكن أن يبتلعها السوريون العلويون وإذا قامت فيها دولة فلن يطول بقاؤها نظراً لضيق المدينة وسهولة حصارها.

ومن الممكن اجراء محاولات تهجير لأهل السنة من كثير من المناطق الطائفية حتى تستقر

زعامات الطوائف الأخرى - فترك الأمور وكأنه يعيش في برج عاجي وقد علم مؤخراً أن المفتي قال: «أني أخاف أن يقطعوا راتبي» وكان باستطاعته أن يلعب دوراً كبيراً لو أراد، فبرغم وجود الأحزاب في لبنان إلا أن العنصر الطائفي هو الأعم والأغلب في التأثير النفسي وهذا ما وجدناه لاحقاً عندما عادت الطائفة الى دينها وتركت الأحزاب والنكتلات اليسارية والقومية.

إن هذه القيادات الرسعية عليها سمات الهزيمة والمصلحة ولا هم لهم سوى التعاون مع أي طرف حتى لو كانت المارونية التي تستغلهم وتوجههم باتجاه خاطيء ومدمر للمسلمين حيث توقعهم دائماً مع مختلف القوى الأخرى في خلاف.. ورصيد هذه القيادات موجود فقط لدى اتباعها واصحاب المصالح والنفوذ في لبنان.. ولأسف فإن لبنان حتى هذا الوقت يعطي هذه الرموز حق التمثيل والتفاوض وتقرير المصير!!

ج - انتشار أهل السنة في لبنان في ثلاث مدن رئيسية على الساحل متفرقة متباعدة من هذه المدن هي طرابلس وبيروت الغربية وصيدا..



• محمد مهدي شمس الدين، وسط بين أهل وحزب الله

● الاسرائيليون والمارون والباطنيون تبادلوا الأدوار ضد المسلمين في سائر أنحاء لبنان.

● سر احتفاظ الدروز بقوتهم يعود الى عدم مواجهتهم للعُدو اليهودي من يوم دخوله لبنان وحتى الآن.

واحدة، ولكن التعثر وارد والنوايا ما زالت غير صافية، وما يؤكد ذلك ان:

١ - يحمل منهج هذا الاتفاق في طياته تركيز التعددية في البلاد اذ انه رغم بعض الاصلاحات في الجيش، زالت السيطرة فيه للموارنة، والتغييرات طفيفة مما جعل الخط الامني التي يراد تنفيذها في بيروت وجبل لبنان الدرزي والماروني ومدينة طرابلس ثم طريق الساحل من بيروت الى الجنوب كلها خاضعة كيفما جاءت لقيادة الموارنة وسيطرتهم على مواقع القوى من قيادات واسلحة والقرارات السياسية التي توجهها. وهنا لا بد ان نشير الى حشد الالوية العسكرية بحيث ينسجم عدد افرادها وانتماءاتهم الدينية والمذهبية مع المنطقة التي يعملون فيها مما يؤكد هذا المنحى التقسيمي وكأنه تكوين لمجتمعات الطوائف.

٢ - ان مفاوضات اسرائيل ولبنان في الناقورة سارت بالاتجاه الذي يشير الى ان اسرائيل تراوغ وتساوم على ترك الوضع اللبناني داخلها مرتبكا ومضطربا وتزعم في كل منطقة الغام التفجير بين الطوائف وذلك بالتعاون مع الموارنة ضد الدروز تارة والعكس تارة اخرى وهي بانسحابها من اجزاء من الجنوب انما تقوم بذلك حماية لقواتها من عمليات المقاومة الاسلامية الكثيرة التي تكلفها ضحايا واجراءات امنية تؤثر على معنويات جنودها واقتصادها.

٣ - استمرار العلاقات بين الدروز من جهة وسوريا واسرائيل من جهة اخرى.

٤ - الموارنة هم الطائفة الوحيدة المهيمنة التي انجزت تسوية اوضاعها وتستخدم ما لديها وما لدى الدولة من امكانيات على كل صعيد من أجل أن تكون مناطقتها قادرة على الحياة والاستقرار والتعامل مع الآخرين من موقع القوة والتمكن.

موقف الحركة الاسلامية

وفي المقابل فان الحركة الاسلامية وهي الأقوى في القواعد تقوم بتقديم طروحات جديدة

٦ - نتيجة هذه الاحداث استطاعت اسرائيل مع سوريا والكتائب ان تضرب البنية العسكرية للفلسطينيين في لبنان وبالتالي اصبح اهل السنة بدون غطاء عسكري، فأصبحوا كالايتام على موارد اللثام.. والواقع ان الوجود الفلسطيني في لبنان بالرغم من سلبياته الكثيرة الا أنه كان قوة لاهل السنة وهذا ما وجدناه اخيرا من تكالب كل القوى على الطائفة السنية في لبنان بعد ان تمت تصفيات المقاومة الفلسطينية في المراحل الماضية.

اتفاق لوزان وما بعده

ما يجري في لبنان هو وليد اتفاق أبرم في لوزان بعد اسقاط اتفاق ١٧ أيار بين لبنان واسرائيل بفعل عمليات المقاومة ضد القوات المتعددة الجنسيات التي اجبرتها على الانسحاب وبسبب معارضة النظام السوري للاتفاق. وفي لوزان تم تحديد برنامج جديد يرضي الاطراف بالاتفاق بين مؤيدي سوريا من احزاب وشخصيات وبين الموارنة متمثلين بباركان الجبهة اللبنانية وبرعاية سورية وبعض الدول العربية وذلك وفق النقاط التالية:

١ - الغاء اتفاق ١٧ أيار مع اسرائيل والاستعاضة عنه بمفاوضات هدنة لاقامة ترتيبات امنية ترضي اسرائيل وتجعلها تعمل على سحب قواتها.

٢ - اجراء اصلاحات وتعديل الدستور اللبناني بشكل يحقق المناصفة الشاملة في كل المجالس والوظائف بين المسلمين والنصارى على ان تنتهي مقابل ذلك الحملة على رئاسة الجمهورية وعدم التعرض لهذا المقام الخاص بالموارنة فقط.

٣ - الموافقة على اعتماد الجيش اللبناني اداة الدولة لنشر سيادتها وتحقيق الأمن بعد اجراء الاصلاحات على قياداته واجهزته ذات اللون الماروني فقط.

٤ - تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة رشيد كرامي واقطاب الاطراف الممثلين لمؤتمر لوزان. هذه البنود الاربعة يجري تنفيذها واحدة

نشير الى الموقف السني الفلسطيني قبل واثناء الاجتياح الاسرائيلي:

١ - عرض القائد العسكري الفلسطيني للجنوب «الحاج اسماعيل» على الجماعة استلام الأمن في صيدا.. فطلبت الجماعة أن تمدّها فتح بالأسلحة وقد رفض هذا الطلب.

٢ - ذكر أحد المسئولين في فتح ان اسرائيل ستقوم بهجوم فريد من نوعه ضد المقاومة وقال ان اسرائيل ستقسم لبنان الى مناطق منفردة وتحتل كل منطقة على انفراد.. وهذا ما حدث فعلا.

٣ - افتعلت اسرائيل قبل الاحداث امورا خطيرة ونزاعات محلية بين الفلسطينيين واهل صيدا فما كان من اليهود إلا أن دخلوا المدينة.

٤ - اتصلت الجماعة بقيادة القوات الفلسطينية من أجل التنسيق مع المقاومة للدفاع عن المدينة.. وقد طلب القائد العسكري للجنوب مهلة لعقد اجتماع مع القيادة.. لكنه ترك صيدا ولم يعد.. وفي هذا الوقت كانت مخازن المقاومة الفلسطينية مليئة بالأسلحة المخبأة في مخازن من عدة طوابق تحت الأرض وكانت تكفي للمقاومة لمدة عام كامل تحت الحصار، لكن الانسحاب الفلسطيني من الجنوب مكن اليهود من الاستيلاء على الكميات الهائلة من الأسلحة، واعترفت اسرائيل بأن هذه الأسلحة تستطيع تسليح مليون جندي.

٥ - تكرر وضع مشابه في بيروت اثناء الحصار، فالقوى التقليدية لعبت دورا هاما في احباط اية روح للمقاومة ضد اليهود بالاضافة الى ضعف موقف ياسر عرفات امام جحافل الديابات الاسرائيلية.



● تفسير يقول:

لم يدخل الدروز في حرب مع اليهود لانهم وعدوا بشيء



• ميناء جونية لاستيراد الأسلحة من العدو الاسرائيلي في عهد آل جميل

• الدراسة تكشف الطريقة التي تتحرك من خلالها كافة الفئات السياسية في الساحة اللبنانية.

• اخراج الفلسطينيين كان مقدمة لضرب أهل السنة في جميع أنحاء لبنان المنكوب

١ - ان تنسيق قيادات الاسلاميين في العالم مع قيادة الجماعة الاسلامية في لبنان للوقوف على مزيد من الحقائق والاطلاع على صورة ادق حول الاوضاع في لبنان.

٢ - ان تضع قيادة الجماعة الاسلامية في لبنان دراسة حول مستوى العلاقة التي يمكن ان تقوم بين الجماعة الاسلامية في لبنان وحركة المد الاسلامي في فلسطين وخاصة في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ م.

٣ - لا بد من قيام تعاون كامل بين الحركة الاسلامية العالمية والجماعة الاسلامية في لبنان للاستفادة من معطيات الموقف والخبرات المتوفرة لدى الجماعة الاسلامية في مسيرتها على أرض لبنان.

٤ - ان توضع دراسة خاصة تتناول احوال طرابلس من حيث الموقع والوضع السكانية والاجتماعية والامنية مما يؤدي في النهاية الى حمايتها او تجنبها الكارثة المتوقعة ما أمكن.

٥ - وبناء على ما تقدم لا بد من توفير الدعم المالي والاعلامي اللازم للجماعة الاسلامية في لبنان وأن يقوم بينها وبين الحركة الاسلامية في العالم التعاون التام لتلبية متطلبات الجماعة الاسلامية التي تعتبر الوجه المشرق للمسلمين السنة في لبنان.

٦ - ان يستفاد ما أمكن من نموذج التنسيق القائم بين الجماعة الاسلامية السنية في جنوب لبنان والقوى الأخرى الموجودة في المنطقة لكسبها في المعركة ضد الأعداء في لبنان بجمع تجاربهم.

وهذا الأمر يقتضي دراسة الظروف المحيطة بالحركة في الاقطار المجاورة، فالمؤامرة تتناولها معا ومجريات الاحداث تطلها بشكل مباشر، وواضح ان مثل هذا الامر يحتاج الى السرعة اللازمة قبل حدوث مفاجات علما بأن الأرضية التي تتحرك عليها الحركة الاسلامية اليوم في لبنان جيدة وقابلة لاية خطوة، مدركة كل الابعاد والخلفيات لما يجري حتى تأتي في الوقت المناسب منقذاً للمسلمين ومدعماً لدور الحركة الاسلامية.

وفي هذا المجال تلفت النظر الى ما تم تحقيقه في طرابلس خاصة من قيام لقاء اسلامي يضم الجماعة الاسلامية وحركة التوحيد الاسلامية وبعض التنظيمات حيث وضعت خطة أمنية للمدينة ومراقبة تنفيذها، بحيث يمكن اتخاذ قرار موحد وابقاء سيطرة المسلمين على المدينة اذا ما تأمن الدعم السياسي والمادي وتبادل المعلومات والخطط في الاقطار المجاورة، خاصة وأن طرابلس هي مركز ثقل المسلمين السنة وهي مصدر قلق وهاجس رعب لبعض المجاورين والمحليين من أعداء الحركة الاسلامية، مما يجعل الدعم للحركة الاسلامية وتنمية قدرتها هو الأهم حالياً حتى لا يتمكن أي طرف متربص بالمسلمين تحقيق حلمه بالقضاء عليهم وتنفيذ مآربه في وجه المدينة الاسلامية الاخيرة في لبنان - طرابلس.

وفي ضوء هذا التقرير نرى أن الجماعة الاسلامية في لبنان بحاجة ماسة الى ما يلي:

تحفظ للمسلمين بعض ماء الوجه وتسعى من خلال الموقف الثابت ان تواجه طرورات الموارنة والدروز بطرورات مقابلة حتى تصل الى صيغة جديدة تكون هي الوريث للمنطقة التي تتواجد فيها بدلا من اولئك المهزومين من الزعماء التقليديين الرسميين واتباعهم.

وهي تواجه في سبيل ذلك عقبات كثيرة اهمها الموقف السوري الذي يقلقه مثل هذه السيطرة الاسلامية على الشارع والسلاح الكثير غير أن ما تقوم به من تبديد الاجواء وطرح شعارات لا يستطيع هذا النظام ان يتنكر لها او يعاكسها يعطي الحركة الاسلامية فرصة التنامي وحسن التعامل مع الاحداث.

وتحرص الحركة الاسلامية على التمايز قدر الامكان وسط هذه الاجواء التي ذكرناها دون قطع الصلة او اظهار العداء للاطراف الاسلامية العاملة.

ولما كان هذا هو وضع لبنان وما انتابته من ظروف جديدة للصراع فإن المسلمين لا يمكن ان يتركوا اسرى القيادات الفاشلة التي لا تهتم بمستقبلهم ولا تعمل للحفاظ على وجودهم الكريم، ومن هنا يتوجب على الحركة الاسلامية ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة ان تتحسس ما يجري قبل ان تفيق على كارثة حقيقية اقلها التهجير للمسلمين من مناطقهم وسيطرة الآخرين عليها. اما اذا بقوا فلا بد من التعامل مع المتغيرات والدعم بالامكانات التي يحتاجها المسلمون من اجل السيطرة ولو على جزء يبقى لهم كما لسواهم اجزاء.



بسم الله الرحمن الرحيم
جمعية الإصلاح الاجتماعي
لجنة الزكاة والخيرات



قال تعالى:

«وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» آل عمران ١٣٤/١٣٥

تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمن من الله عليهم من فضله أن يسارعوا لمساعدة يد العون للأسر الفقيرة والأيتام والأرامل التي تتولى اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهرياً وعددها:

٣٨٠ أسرة
٥٠ طالب علم
والتي تتراوح مساعدتهم الشهرية ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف دينار.

قال تعالى: وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً.

سورة المزمل

ملاحظة:

رقم الحساب الجاري (الزكاة) ٤٨/٩ بيت التمويل
رقم الحساب الصدقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل

اعلان لشركة الزيت العربية المحدودة

اعلان مناقصة

رقم المناقصة	فئة العمل	الوصف الموجز	قيمة الكفالة المصرفية
جي تي ٥٤٨ ف م ٨٥	٩ - س	تصليح وصيانة معدات الشركة الثقيلة	- / ١٠٠.٠٠٠ ريال سعودي

المناقصة (١٠٠.٠٠٠) مائة الف ريال سعودي صادرة من احد البنوك السعودية أو الكويتية وصالحة لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ إغلاق المناقصة ويجب أن ترفق الكفالة المصرفية بالمناقصة، وكل مناقصة ترد ولا تكون الكفالة مرفقة بها سوف ترفض.
تقفل المناقصة في تمام الساعة الثانية عشر والنصف بعد ظهر يوم الاثنين ٨ رمضان ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٨٥ م.
على جميع المشتركين في المناقصة وضع عروضهم باليد في الصندوق المخصص لهذه المناقصة بمكتب مقاولات الشركة براس الخفجي، ولن تقبل أية مناقصة ترد خلافاً لذلك.

تعلن شركة الزيت العربية المحدودة - مكتب الحقل - رأس الخفجي - إلى جميع الشركات والمقاولين المسجلين لدى مكتب مقاولات الشركة براس الخفجي والمصنفين في فئة العمل المبينة أعلاه عن حاجتها إلى تنفيذ الأعمال الموضحة أعلاه.
يمكن الحصول على شروط المناقصة وجميع المعلومات المتعلقة بهذا العمل من مكتب المقاولات براس الخفجي أو من مكتب الشركة في الكويت خلال ساعات الدوام الرسمي نظير سداد الرسم المقرر.
تبلغ قيمة الكفالة المصرفية العائدة لهذه



الصالحين، وتشجيع تيارات الالحاد والتحلل وفتح المجال أمامها في كل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، حتى تنفث سمومها في أجواء البيوت والأسر والمدارس والمجتمعات فلا يبقى صغير ولا كبير ولا رجل ولا امرأة إلا وأصابه من رشاشها الشيء الكثير.

ومن هنا نحتاج الى وقفة متأملة لما يجري في الساحة الاسلامية الواسعة نعيد النظر في الكثير من المواقف، ونتخذ من الاساليب المشروعة ما يحقق للدعوة اهدافها مستفيدين من تجارب السابقين مضيفين اليها حصيلة ما استجد، مختارين لكل مجال رجاله، ولكل بيئة ظروفها مستهديننا بمنهج الاسلام الاصيل المستمد من الكتاب والسنة وما اجمع عليه سلف الامة الذي يعتبر اول مراتب القوة قوة العقيدة ثم قوة

الوحدة ثم قوة الساعد، ولا يصح بحال من الأحوال ان نفرط في جانب من الجوانب على حساب الآخر، ولا أن نهتم بقوة الساعد قبل قوة الوحدة ولا بقوة الوحدة قبل قوة العقيدة، فالمسلم الحق هو الذي تكون عقيدته التوحيد قد تشربت في أعماق قلبه واستشعرها في كيانه واحاسيسه وتمثلت في حركاته وسكناته وجوارحه، فصار يتحرك بالاسلام ويمثله في كل تصرفاته ويواجه الخصوم بكل صلابة لاطمئنانه الى أن الله

يواجه المسلمون في عصرهم الحاضر تحديات ضخمة تتطلب منهم الوقوف بحزم تجاهها واعداد العدة اللازمة لمواجهةها اخذين بعين الاعتبار قوة أعدائهم وشراسة حربهم وشدة حقدهم على الاسلام ودعائه وسعيهم الحثيث للحيلولة دون ان يستعيد المسلمون امجادهم يأخذون مكانهم اللائق بهم بين الأمم.

ومن أجل هذه الاهداف يسعى خصوم الاسلام بكل السبل المشروعة وغير المشروعة لزرع الخلافات واضرام نار العداوات بين جماعات المسلمين على مختلف مستوياتها حتى لا يلتئم الصف الاسلامي وتتوحد المسيرة وينشغل المسلمون بأنفسهم عن أعدائهم ويكون بأسهم بينهم شديداً.

ويمارس الكثير من حكام المسلمين دور الطغاة الاقزام الذين يتلقون الأوامر من اسيادهم في الشرق والغرب لاذلال شعوبهم الاسلامية والتضييق على الدعاة الى الله والعاملين للاسلام وكبت الحريات ومصادرة الارزاق وملء السجون بالالوف من ابناء الشعوب الاسلامية ونشر الفساد في البلاد واشاعة الفاحشة ورعاية الهدامين والمفسدين في الأرض، وتقليدهم أسمرى المناصب واعطائهم مقاليد الأمور وتكريم الساقطين والساقطات، وإهمال العلماء العاملين والاساتذة المبرزين والشباب



وانطلقت جحافل المجاهدين شرقاً وغرباً
تطهر الأرض من دنس الباطل وتستأصل
شأفة المتكبرين والمتسلطين وتحرر العباد
والبلاد من الظلم والفساد وتظهر براية
الاسلام الحنيف الذي جاء لخير الانسانية
كلها ولسعادة البشرية جميعها.

ان الوقفة المتأملّة المطلوبة من الدعاة
اليوم ان يراجعوا مدى التزامهم كأفراد
وجماعات بهذا الاسلام وان يتأكدوا من
سلامة الطريق الذي هم فيه سائرون وان
يصنعوا نصب أعينهم اولويات المسائل
المطلوب تحقيقها وافضل السبل المستطاعة
المشروعة للوصول الى الاهداف والمراحل
اللازمة لكل خطوة من الخطوات حتى
تتضح الصورة ولا يلتبس الطريق وليحرص
من بيدهم الأمر الى الاختيار الجيد في لبنات
البناء، فالعبرة بالكيف لا بالكم وبالنوعية لا
بالعدد، فكم من رجال قلائل أجرى الله على
أيديهم الخير الكثير لما فيهم من مواصفات
الرجال الصادقين المؤمنين، وكم من أعداد
هائلة كانت من اسباب الشتات والضياع
والهزيمة والفشل.

نسأل الله تعالى ان يأخذ بأيدينا الى
مواطن النصر وان يثبت قلوبنا على الحق
وان يؤلف بينها على الاخوة ويرزقنا التوفيق
والسداد والرشد انه نعم المولى ونعم النصير.

معه (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون). ويسعى جاهداً لأن يأخذ
الاسلام مكانه في واقع الحياة ويحكم
بمنهج الله، باذلاً جهده في بيان دعوة
الاسلام وداعياً لجمع الكلمة تحت راية
التوحيد وأخذاً بكل الأسباب الموصلة لوحدة
المسلمين وتوثيق أواصر الاخوة الاسلامية
فيما بينهم والتعاون لاعداد العدة والاخذ
بأسباب القوة التي دعا الله المؤمنين للأخذ
بها (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة).

ولهذا فان الوحدة المنشودة التي يتطلع
لها كل مسلم هي التي تجعل أخوة الاسلام
الفصيل في العلاقات بين الافراد والجماعات
والمعلم البارز لكل تصرف يصدر من الدعاة
افراداً أو قيادات، والميزان الذي توزن به
الأمر وتحل بمقتضاه المشكلات والمعضلات.
والرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ
من تثبيت العقيدة في نفوس اتباعه من
الصحابة شرع في ترسيخ معاني الاخوة
الحقة بين المهاجرين والانصار ثم بعدها
أخذ في الاعداد والاستعداد لمواجهة الخصوم
بقوة الساعد والسلاح، فكانت المعارك
الحاسمة بين الحق والباطل وكان البلاء
الحسن لرجال العقيدة والوحدة والاخوة
والقوة، فحقق الله النصر على أيديهم ورفع
راية الاسلام وأعلى كلمته وقمع الباطل
وأهله وأدال دولته وشرقت الأرض بنور
ربها وزال الطغاة وتحطمت الأصنام

جولة ميرفي والفرز الطائفي

بقلم : جمال الراشد

• مذابح

جديدة تعد للمسلمين
(فلسطينيين ولبنانيين)

• ماهو الثمن المنتظر
للا انسحاب الاسرائيلي؟



• ميرفي : الزيارة المؤامرة

وماحولها؟ أم انه الفرز الطائفي الذي بدت ملامحه ظاهرة للعيان على الساحة اللبنانية في الآونة الأخيرة؟
مما لا شك فيه أن رحلة ميرفي الأخيرة الى المنطقة ذات هدف ثنائي يجمع الأمرين معاً فلسطين ولبنان ضمن خطة واحدة. ولكن لماذا هذا الاهتمام البالغ والحركة النشطة للولايات المتحدة في هذا الوقت بالذات، هي التي استقبلت ببرود كل توسلات القادة العرب لها بالتحرك والضغط على اليهود لقبول الصلح؟ هل كانت الولايات المتحدة تنتظر من وكلانها

ماذا وراء جولة «ميرفي» مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وجنوب آسيا؟ ماذا وراء جولته الى بعض دول المنطقة؟ يقول وزير الخارجية الأمريكية «شولتز» «أن هناك حركة ما في هذه المنطقة تطلبت من الادارة الأمريكية اهتماماً كبيراً».
فما هي هذه الحركة؟ هل هي اتفاق عمان وما أعقبه من تحرك عربي نشط يجرجر في أنياله تحركاً فلسطينياً لاهناً لعقد صلح مع الكيان اليهودي في فلسطين، ينهي الصراع العقدي الحضاري على الساحة الفلسطينية

ومن المعروف أن نبيه بري على خلاف مع الشيخ حسن فضل الله زعيم «حزب الله» والشيخ مهدي شمس الدين اللذين شجبا هجوم حركة «أمل» التي يتزعمها نبيه بري يساندها الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط على بيروت الغربية التي يسكنها المسلمون السنة وعلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا. ومن المعروف أيضاً أن جبهة الانقاذ الفلسطينية الخاضعة لسوريا لم تحرك ساكناً لانقاذ المخيمات الفلسطينية من هجمات «جعجع» في صيدا وهجمات بري وجنبلاط في «الشوريين» في المنطقة «تسوية بعض الاوضاع الشاذة» قبل ان تتحرك؟ كل الدلائل تشير الى أن حركة «جعجع» لم تنشأ من فراغ وانها لم تكن «انتفاضة» على الحكم اللبناني أو الوجود السوري في لبنان وانما كانت واحدة من «الفواتير» التي تم توقيعها في عاصمة عربية يدور الصراع في ساحتها وعاصمة عربية أخرى «ثورية» متنفذة في لبنان ضمن مؤامرة كبرى تستهدف هذه الأمة وجوداً ومصيراً وكياناً وحضارة. وكانت الفاتورة الثانية ما جرى في بيروت الغربية وحول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا على أيدي قوى «ثورية» صغيرة تستغل الحرمان الطويل الذي عانت منه طوائفها المغلوبة على أمرها لتشكل «كانتونات» هي بمثابة دمايل قامت بأثر رجعي للدمل اليهودي الكبير في فلسطين.

يقول ياسر عرفات في حديث له مع مذوب جريدة الرأي العام الكويتية نشر بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٥ «ان ما تشهده عاصمة الجنوب - يقصد صيدا - يصب في مخطط اقامة الكانتونات الطائفية وان التطورات المقبلة قد تفرز (جعجعا) مسلحاً يختفي وراء ستار وطني لتنفيذ مؤامرة التقسيم والتقسام في لبنان» ويستطرد قائلاً: «أن قائد قوات الجيش اللبناني في صيدا، الذي حاولوا ابعاده، اتصل به مؤخراً وأبلغه انه يملك ٦ دبابات لكنها بلا نخيرة، وان قيادة الجيش رفضت امداده بالذخائر.. وان القوة العسكرية اللبنانية التي دخلت النبطية تاتمر فعليا بأمر السيد نبيه بري الذي يبدو أنه يواجه ضغوطاً شديدة في هذه الفترة بالذات، حتى يجبر على اكمال ما بدأه سميح جعجع بشكل مباشر أو غير مباشر، لأن الخطة تقضي بتفريغ منطقة الجنوب من الفلسطينيين ومن ثم البدء بعملية فرز السكان الطائفية حتى تصبح المنطقة شيعية بالكامل وتكتمل حدوة الحصان التي من شأنها تطويق صيدا».



• جمع : هرب من صيدا

أكثر من مرة ومعهم جنبا لهما ان يسمحا للفلسطينيين بالوصول الى الجنوب، وان المقاومة ستنتهي باستكمال الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني واعلنت المقاومة الاسلامية في الجنوب انها ستلاحق اليهود في فلسطين وان عينها على القدس.

ومع انسحاب قوات جمع من صيدا كان هجوم بري وجنبا لهما على بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية حيث تمت السيطرة على بيروت وطوقت المخيمات، ثم انسحب اليهود من جبل الباروك وبعد ذلك قدم مورفي الى المنطقة. ومع قدوم مورفي الى المنطقة زار فلسطين المحتلة واجتمع بعدد من فعاليات الضفة الغربية لبحث أمر المشاركة في الوفد الأردني الفلسطيني، ثم قامت سلطات العدو باستجواب الفلسطينيين الذين اجتمع معهم ميرفي. فماذا يعني هذا؟ لا شك أن هناك ترابطاً بين كل ما يجري في المنطقة وأن الولايات المتحدة تتحرك الآن لضبط الأمور في اتجاه التسوية المزدوجة باقامة الدويلات الطائفية في لبنان واسدال الستار على القضية الفلسطينية. والعقبة التي تشغل بال الأطراف المعنية هي هوية المقاومة في جنوب لبنان والتلاحم الفلسطيني الاسلامي في صيدا وبيروت.

ولقد قلنا سابقاً ان هناك مذابح تعد للفلسطينيين والمسلمين في لبنان، ولقد حصل ذلك، ونقول اليوم ان مذابح اشد فتكاً يجري اعدادها بغلاف وطني وستكشف الاسابيع القادمة الى أي مدى يستطيع المسلمون «فلسطينيون ولبنانيون» وقف المؤامرة وافشال مخطط الأعداء الكبار والصغار.

وهناك دلائل قوية على ان المسلمين في لبنان اصبحوا يرحبون بعودة الفلسطينيين وان اعدادا كبيرة من الفلسطينيين قد عادت فعلاً وان معارك الجنوب ضد اليهود يشارك فيها الفلسطينيون. ويبدو أن عرفات حين اختفت اخباره في الاسابيع الاخيرة كان في لبنان يعيد تنظيم البنية التحتية لمنظمة التحرير وبالتحديد «فتح» لتكون ورقته التي يساوم بها للحصول على مقعد في قطار التسوية الذي يتسارع بركابه محاولاً الافلات منه.

اذاع راديو العدو الصهيوني ان قوات «جمع» أوقعت اطلاق النار على صيدا والمخيمات الفلسطينية وعادت الى بيروت خوفاً من تطويقها بعد انسحاب القوات الاسرائيلية ثم اعلنت حكومة العدو بعد ذلك عن انسحابها من جبل الباروك المواجه للقوات السورية والمطل على دمشق كما تقول اذاعة لندن، فهل كان انسحابها من الجبل المذكور بلا ثمن؟ صحيح ان المقاومة اللبنانية الاسلامية هي السبب الرئيسي في هذا الانسحاب، وحين يعجز الصهاينة عن تصفية هذه المقاومة يعلنون انهم عائدون الى المنطقة اذا لاحقتهم المقاومة الى فلسطين المحتلة. فمن يتولى أمر منعهم من ملاحقة اليهود الى فلسطين؟ لقد أعلن بري

بيروت، وكانت تنتظر هي الأخرى دخول المخيمات بعد «تطهيرها من المشبهين» على رأي أحد المسؤولين السوريين!!

ولكن دحر المخيمات الجنوبية للهجوم الصليبي وصمود مخيمات بيروت أمام الهجوم «الوطني والتقدمي» بالاضافة الى مساندة المسلمين اللبنانيين الذين اكتشفوا المؤامرة وخطورتها.. كل ذلك اوقف تنفيذ المؤامرة أو أجلها.

ويتابع ياسر عرفات حديثه لصحيفة الرأي العام: ان ما حدث في صيدا وفي بيروت «نتيجة حتمية لاتفاق الاسد - ميرفي.. وان ما حدث في بيروت كان قراراً سورياً.. وكان من المفترض ضمن المخطط ان تكون مخيمات بيروت الحلقة الثانية بعد كل الذي حدث في شوارع وأحياء العاصمة اللبنانية».

كان من المفروض ان تتم تسوية موضوع الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين قبل وصول ميرفي الى المنطقة ليصار بعد ذلك الى تسوية القضية الفلسطينية بلا فلسطينيين وتسوية القضية اللبنانية بلا مسلمين، دون أن يكون هناك دور يذكر لهؤلاء ولا لأولئك، ولكن وعي الطرفین يبدو انه اوقف المخطط أو أجله كما قلنا.

• احداث طرابلس وبيروت فواتير مقدمة على حساب التسوية والتقسيم

• هل استطاع الوكلاء «الثوريون» للولايات المتحدة تسوية بعض الأوضاع الشاذة؟



• بري وجنبا لهما : السيطرة على بيروت الغربية ونظويق المخيمات

المغنطيس الأمريكي يجذب الجزائر

بقلم : عبدالله الصالح

- الجزائر تطلب السلاح الأميركي والتكنولوجيا والبضائع
- الولايات المتحدة تطلب من الجزائر التوسط لدى سوريا وإيران لأجل ما يسمى بالسلام في الشرق الأوسط

تستورد نحو ثلث النفط الجزائري ومعظم الغاز الجزائري وتبلغ قيمة هذه الواردات حوالي ٢٥٠ بليون دولار فيهما تبلغ واردات الجزائر من الولايات المتحدة ٥٠٠ مليون فقط.

كما تم الاعلان عن موافقة ادارة ريغان على مذكرة بالسماح بتصدير السلاح للجزائر. وكانت هذه الادارة قد أدرجت الجزائر ضمن قائمة الدول التي ستصدر لها السلاح يوم ١٠ ابريل الجاري. أما عن نوعية السلاح فلم تذكر مصادر الأنباء أية تفاصيل حولها وسيترك أمر تحديدها لاجتماعات مقبلة بين البلدين.

ولكن ماذا تريد الولايات المتحدة من الجزائر في المقابل؟

من الواضح أن اتفاق التبادل التجاري وتنشيط حركة الواردات بين البلدين وخاصة التكنولوجيا الزراعية ستكون بدون شك مليية لبعض المطالب الجزائرية. لكنها على أية حال ستخدم المصالح الأميركية بشكل أكبر وذلك من جهتين:

الأول : هو التحسن في الميزان التجاري لصالح الولايات المتحدة.

الثاني : هو توجه الجزائر نحو مزيد من الارتباط بالولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا.

والاهتمام الأميركي الرسمي والاعلامي بزيارة بن جديد ينم عن ابتهاج كبير بمعنى هذه الزيارة، خاصة وأن السياسة الجزائرية عرفت بتصلبها من جهة، وبتناقضها من السياسة الأميركية من جهة أخرى، خاصة مواقف الجزائر من قضية انتاج وتسعير النفط وسياسة منظمة أوبك.

وبالنسبة لما تستفيد منه السياسة الأميركية من

في الاسواق الغربية الأوروبية والأميركية. ومن ضمن الدروس التي استفادها الشاذلي بن جديد من علاقة الدول العربية بالاتحاد السوفياتي والاعتماد عليه بشكل شبه تام في مصادر التسليح الذي يعرف بأنه ذرائع معتدل على حد قول المصادر الغربية، هو التوجه نحو تنويع مصادر السلاح خاصة وأن موقع بلاده في ضوء مشكلة الصحراء الغربية والاتفاق المغربي الليبي يحتم عليه ذلك.

وقد جاءت نتائج الزيارة كما نشرتها المصادر الجزائرية والأميركية لتؤكد هذه النظرة.

فقد ذكرت الأنباء أنه تم التوقيع على اتفاقية بين البلدين بشأن تنشيط التبادل التجاري وتحسين الميزان التجاري بينهما. ويذكر في هذا الصدد أن الولايات المتحدة



● بن جديد والدور الأميركي النشط

الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يوم ١٧ الجاري واستغرقت خمسة أيام، بالرغم من أهميتها لكونها بداية مرحلة جديدة من العلاقات الجزائرية - الأميركية ولأنها المرة الأولى التي يقوم بها رئيس جزائري منذ الاستقلال لزيارة واشنطن، لكنها لم تجد التحليل الكافي والوافي من قبل الصحافة العربية. ولم تزد بعض المصادر التي تناولت موضوع الزيارة عن امتداح مبدأ الزيارة وتسويغها من خلال التأكيد على استقلالية السياسة الجزائرية.

فلماذا تمت الزيارة وماهي دلالاتها السياسية؟

تجمع المصادر الغربية والجزائرية على أن سبب الزيارة يعود الى سياسة الجزائر الجديدة القائمة على مبدأ التوازن في العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية التي أخذت تتبلور منذ مجيء الشاذلي بن جديد لسدة الرئاسة. ولا شك أن هنالك أسبابا داخلية لاتخاذ مثل هذه السياسة اشارت المصادر المختلفة الى أنها المشكلات التي نتجت عن سياسة بومدين الدولية الاحادية. فقد ثبت أن نهج التنمية السريعة عن طريق الصناعة الثقيلة قد نتج منه تخلف في انتاج بعض القطاعات الاقتصادية المهمة كإنتاج وصناعة الغذاء، ومشاكل اجتماعية كتفاقم أزمة الاسكان وعدم توفر ما يسد حاجة السكان من متطلبات اساسية كثيرة. ولحل مثل هذه المشكلات وجد النظام الجزائري نفسه يتوجه نحو مزيد من اشراك القطاع الخاص وتنشيط قطاع التجارة والزراعة الأمر الذي يتطلب تقنية عالية، وهذه التقنية متوفرة



• ريغان : السياسة مقابل السلاح



• بومدين : تصلب ومقاطعة

الاميركية بدأت تدب منذ مجيء بن جديد لكرسي الرئاسة، وأن زيارة بن جديد لدول اشتراكية ابتداءً لدول غربية من ثم قبل زيارة الولايات المتحدة إنما كانت خطوات محسوبة لابعاد الانظار عن أن الجزائر بدأت تتوجه نحو اليمين، واليمين الاميركي بعد طول عهد باليسار والتشدد والانغلاق.

فهل حقاً انجذبت الجزائر للمغناطيس الاميركي الأمر الذي يسهل على هذا المغناطيس أن يلتقط ما تبقى من دول المنطقة ليرسم ما يشاء ويكون له ما يشاء؟! هذا ما ستجيب عنه الأيام القادمة، لكننا على ثقة بأن الشعوب العربية المسلمة بالرغم من كل هذا الليل الحالك بدأت تسير في الطريق الصحيح مفعمة بالايمن والامل والله ولي المجاهدين.

• زيارة بن جديد فاتحة عهد جديد في العلاقات الاميركية - الجزائرية • مسؤول اميركي يقول نحن والجزائر نعمل سوياً من أجل احلال السلام في الشرق الاوسط

على ذلك في زيارته لواشنطن. وفيما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية قالت المصادر ان الولايات المتحدة طلبت من الجزائر بحكم علاقاتها المباشرة اليها مواصلة القيام بوساطة لوقف الحرب خاصة وأن ادارة ريغان كما تقول هذه المصادر باتت مقتنعة بذلك. ونحن نشك في مصداقية هذه المصادر طالما أن استمرار الحرب يؤدي الى مزيد من توجه انظمة الحكم العربية وغيرها لطلب الحماية الاميركية وشراء السلاح الغربي، والمساعدة على تحقيق المطالب الاسرائيلية في اية تسوية للقضية الفلسطينية.

بقيت قضية السلاح التي اشار مسؤول اميركي الى أنها محكومة بعدة عوامل، هي ألا تكون ورقة ضد المغرب أو العكس، ومدى تأثير ذلك على السلام في المغرب، ومدى تأثير ذلك على مسألة نقل التقنية، وثالثاً مصادر تمويل السلاح.

وفهم من كلام المسؤول الاميركي ان تزويد الجزائر بالسلاح الاميركي يجب أن تغطي تكلفته وأن يكون على شكل سلاح جاهز للاستعمال وبإدارة اميركية ان تطلب ذلك بحيث لا يمكن الجزائر الاستفادة من تقنية صناعة السلاح!

وإذا كانت الجزائر قد كسبت «تغييراً ملحوظاً» في موقف الادارة الاميركية من مشكلة الصحراء وذلك بتأكيدنا على حق تقرير المصير وعدم تأييد المغرب في شن هجوم عسكري واسع النطاق على البوليساريو، كما المح لذلك مسؤول جزائري، فإن الحصول على السلاح بهذه الشروط يحول دون تحقيق الهدف الجزائري، وبذا تكون الجزائر كغيرها من الدول العربية التي جذبتها المغناطيس الاميركي رغياً ورهباً.

وذهب بعض المراقبين الاسلاميين الى القول أن ملاحقة التيار الاسلامي في الجزائر منذ عام ٨٢ والتي نتجت بمحاكمة ١٣٠ من الحركيين الاسلاميين قبل أسبوع من توجه بن جديد لواشنطن، تعتبر دليلاً آخر على توجه السياسة الجزائرية نحو الولايات المتحدة. ويقول مراقبون غربيون أن الحرارة في العلاقات الجزائرية -

الجزائر نترك لمسؤول اميركي أن يوضح ذلك عشية زيارة بن جديد لواشنطن.

يقول المسؤول الاميركي: الجزائر احدي الدول القائدة في العالم العربي والعالم الثالث وهي تلقى احتراماً من القاهرة ودمشق وتشارك معنا في هدف تحقيق السلام عبر المفاوضات.. وأن لها رصيداً مختلفاً لدينا عن باقي دول المنطقة، وعلاقتهم بسوريا مثلاً هي مسألة مهمة.. ان للجزائر نفوذاً في دمشق وتكن سوريا لها الاحترام، وأي تحرك في عملية السلام فإن وجهة نظر الجزائر تؤخذ جدياً في دمشق».

ويضيف المسؤول الاميركي قائلاً «نحن والجزائر لدينا هدف مشترك وهو تحقيق السلام في الشرق الأوسط! وقال ان دور الجزائر في الحرب العراقية - الايرانية دور معروف ويستحق الثناء. وأن الولايات المتحدة لم تنس دور الجزائر بالنسبة لأزمة الرهائن».

وهذا الذي قاله المسؤول الاميركي لم تأت نتائج الزيارة بعيدة عنه فقد كشفت مصادر غربية وعربية عن أن الرئيس الشاذلي بن جديد أعرب عن عزمه لبذل مساعٍ لدى سوريا من أجل دفع ما يسمى بعملية السلام، وكان بن جديد قد اجتمع قبل سفره لواشنطن بوفد أردني - فلسطيني مشترك، ولم يعرف بعد فيما إذا كلف بشيء محدد أم لا، لكن المصادر الاميركية والجزائرية المحدث الى أن بن جديد شدد كما شدد غيره على اعطاء منظمة التحرير دوراً في أي محاولة للتسوية في الشرق الأوسط. لكن مصدراً اميركياً مسؤولاً طلب عدم ذكر اسمه قال لكونا أنه تم بحث ايجاد دور للفلسطينيين هكذا بدون ذكر انتمائهم للمنظمة.

وفي ضوء موقف الجزائر من مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التي حرض مسؤولو المنظمة على تسويفه يميل المراقب الى أن السياسة الجزائرية ليست بعيدة هي الأخرى عن سياسة الانظمة العربية التي شاركت في فاس والتي تعمل جاهدة لاعطاء أمريكا دوراً جديداً في تسوية القضية الفلسطينية، خاصة وأن الرئيس بن جديد قد حث الولايات المتحدة

الرأي العام في مصر يسال:

ماذا تمّ

في تحقيقات التعذيب؟

القاهرة : من مراسل المجتمع :

كلمات المحكمة عن التعذيب ترن في أذن كل مصري

الصحافة حريصة أكثر من اللازم على عدم اغضاب السلطات ، بعد حظر النشر حول وقائع التعذيب لحين الانتهاء من تحقيقات النيابة ، ولعل الحظر يشمل الوقائع وحدها دون الحديث عن التعذيب كجريمة كبرى ، وقال نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي ان اهتمام الجماهير بالموضوع ورغبتها في ان يوضع حد لمثل تلك التصرفات والأفعال التي تصف الدولة بصفات تسيء اليها قبل ان نسيء الى المواطن العادي ، وسرعة معرفة نتائج تلك التحقيقات ومحاسبة المسؤولين عنها هو في الحقيقة مطلب شعبي ووطني وديني يؤثر تأثيراً مباشراً وقوياً على علاقة السلطة بالمواطن والعكس ، وحتى لا يتهم أحد السلطة بالتستر على المتهمين ، ويجب أن يهتم جميع المواطنين بتلك القضية لأنهم قد يتعرضون لمثل تلك الظروف التي وقع فيها التعذيب يوماً ما وتحت أي ملبسات .

ويقول الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء بالقاهرة تعليقا على هذه القضية ان الحكومة لم تنجح في امتصاص غضب الشعب حول قضايا التعذيب ، فمازالت كلمات القضاء التي ادانت أجهزة الأمن ونسبت اليها بما لا يدع مجالا للشك مسئوليتها الكاملة عن اهدار أدمية الانسان المصري ، مازالت كلمات المحكمة ترن في أذن كل مصري ، ومازال هناك موقف نفسي ضد أجهزة الأمن من كل العاملين في الحقل الفكري والسياسي في مصر ، وخاصة الحركة الاسلامية ، ورغم ما تبذله الحكومة - والكلام مازال للدكتور أبو الفتوح - في تزيين وجه جهاز الأمن وابرازه في صورة الجهاز الوطني الحريص على الحرية والساعي للقضاء على الفساد الاجتماعي والسياسي ، إلا أن كل هذا لن يغير من موقف المواطن المصري حتى يرى مجرمي التعذيب وناهشي لحوم البشر الذين مازالوا يشغلون مناصب قيادية في أجهزة الأمن - رغم اتهامهم باستخدام أسس وسائل التعذيب وأعطوا وقتل وهتك الأعراض - حتى يراهم وقد قدموا للمحاكمة العلنية ويزلوا من مناصبهم ، لينالوا جزاء اهدارهم لكرامة مصر وكرامة المواطن في مصر ، وليس أدل على ذلك من المواقف التي اتخذتها بعض النقابات المهنية وخاصة نقابة الأطباء من محاسبة أعضائها الذين تستروا على التعذيب ولم يبلغوا عنه في حينه .

الضباط الذين لا يزالون يمارسون مهام مناصبهم ، هم في الواقع أداة ضغط رهيبه لاثناء المتهمين الذين تقدموا ببلاغات ضدهم للتراجع عن رفع الدعوى وسحب البلاغ !! فكيف لا يظن النائب العام لذلك وهو ما حدث وحدث الآن !! لقد كان احالة توصية المحكمة بخصوص وقوع تعذيب للمتهمين في قضايا الجهاد الى النيابة بمثابة طوق النجاة للحكومة بعد ان اكتشفت انها امام مواجهة خطيرة في السلطة التشريعية الممثلة في الاستجوابات التي قدمت بشأن هذا الموضوع ، ووجدت الحكومة ان احالة الامر الى النيابة سيرفع عنها عناء الدفاع - حيث لا يمكن الدفاع - عن موقفها المؤسف والاتهامات التي يتعرض لها أحد أهم أجهزتها وهو جهاز أمن الدولة .. وبعد احالة الموضوع الى النيابة للتحقيق ، سقطت الاستجوابات في البرلمان حول التعذيب بحجة أنه لا يجوز الحديث في امر لا يزال تحت سلطة القضاء !! وحول اهمال الصحافة في مصر لهذه القضية يقول الدكتور محمد حلمي مراد ، ان ذلك لا يعني عدم اهتمام الناس بمعرفة نتائج التحقيق ومحاسبة المسؤولين المتهمين فيه ، ولكن

سنة اشهر مضت .. ولا أحد يعرف الى الآن متى تنتهي تحقيقات النيابة في الاتهامات الموجهة لجهاز مباحث أمن الدولة وبأسماء أبرز أشخاصه ، بشأن وقوع تعذيب جسدي للمتهمين في قضايا الجهاد الثلاث الأخيرة !! فهل نجحت الحكومة في امتصاص غضب الرأي العام في مصر والعالم ، بعد أن كشفت بصورة واضحة وقائع تعذيب رهيب تعرض له المتهمون في قضايا الجهاد ، وأثبتتها تقارير الطب الشرعي - وهو جهة رسمية ، وأخذت بها المحكمة في حكمها بشأن المتهمين ؟!

هل نجحت الحكومة في ذلك بعد قرار النائب العام بحظر النشر عن وقائع التعذيب ، بعد احالة الموضوع برمته الى النيابة للتحقيق ؟!!

سنة أشهر مضت على صدور حيثيات الحكم في قضية الجهاد ، وأربعة أشهر مضت على قرار النائب العام بحظر النشر ، ولا يزال التحقيق مستمراً !! ماذا تم في تلك التحقيقات ، ولماذا لم يوقف المتهمون من كبار ضباط جهاز مباحث أمن الدولة لحين الانتهاء من التحقيقات معهم .. بل ان الامر الجدير بالاشارة ان اولئك

● المواطن المصري يريد أن يرى مجرمي التعذيب وناهشي لحوم البشر قد قدموا للمحاكمة العلنية وعزلوا عن مناصبهم بعد أن ينالوا الجزاء العادل

الاستئناف ثم أخيراً سجن القناطر ١١ (٨) سجون لشاب ١١ وأخيراً تم الإفراج عنه بعد أن تم تأجيل قضية الأحداث إلى أجل غير مسمى ١١

أبرز المتهمين بالتعذيب

والأمر الخطير الذي يمكن أن يؤدي إلى عدم وقوع كثيرين من المتهمين بالتعذيب تحت سلطة النيابة هو ما كان يتم في ساحات التعذيب داخل السجون، حيث كان يتم ربط الأعين أثناء التحقيق والتعذيب حتى لا يتعرف المتهم على من يقوم بتعذيبه. ولكن كثيراً ممن وقع لهم التعذيب قد ردوا أسماء ضباط كبار معروفين، وأبرزهم اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية الأسبق واللواء حسن أبو باشا مدير مباحث أمن الدولة ووزير الداخلية السابق ووزير الحكم المحلي الحالي، وهما من أبرز رموز التعذيب الذي وقع قبل وبعد أكتوبر ١٩٨١، وكذلك اللواء فؤاد علام خد التعذيب المعروف، والعميد صفوت جمال الدين رئيس منطقة سجون طرة والعميد محمد عبدالفتاح مأمور سجن القلعة والعقيد محسن السرساوي مأمور سجن استقبال طرة والمقدم سمير سلطان والمقدم سامي جمال الدين بإدارة مباحث أمن الدولة والمقدم محمد شعبان بالإدارة والرائد محمد فهمي والرائد مجدي عبدالعزيز الفار والقيب خالد ثروت وجميع ضباط وجنود ومرشدي مباحث أمن الدولة في سجون القاهرة وسجون المحافظات فترة أكتوبر ٨١ حتى نهاية ١٩٨٢.

إننا نريد أن نقول إننا في انتظار إعلان تحقيقات النيابة في قضايا التعذيب، ونريد أن نؤكد أن الرأي العام في مصر يسأل وسيظل يسأل عن نتائج تحقيقات النيابة في جرائم التعذيب التي وقعت باعتبارها سبة في وجه الوطن، ولعنة من لعنات الغرب الصليبي والشرق الشيوعي، وهي ما كانت أبداً ولن تكون في بلاد الإسلام وبين شعوب التوحيد.

إننا ننتظر على آخر من الجمر نتائج التحقيقات لتشفى الصدور وترتاح النفوس وتأمين على يومها وغدها، وإلا فإن عدم الكشف عن النتائج يعني أن الدولة تنسحب على هذه الجريمة التي تسقط هيبتها أمام شعبها وأمام العالم ويعني أن هناك من يسعى لأن يسود صوت الكبرياء وأن يعلو ويرتفع فوق جسد كل حر كريم ينبغي الشرف ويسعى من أجل الرفعة.. إننا نسأل، والرأي العام في مصر يسأل: ماذا تم في تحقيقات التعذيب الذي وقع في قضية الجهاد الإسلامية في مصر ١١؟



• حسن أبو باشا مدير مباحث أمن الدولة الأسبق



هكذا جرى التعذيب

للضغط على الرأس كما صار نفخه، وفي سجن الاستقبال استمر التعدي عليه بالدونك وصعق كهرباء ووضع في ماء بارد. وفي سجن المرج اعتدي عليه بالضرب وأوقع في طين موحل مما ألحق به أذى باذنه وظل لا يسمع بها لمدة ٢ شهور. وفي سجن «أبو زعبل» تم الاعتداء على مجموعة منهم بالقنابل المسيلة للدموع. وفي سجن الاستئناف اعتدي عليه بالدونك، وفي سجن القناطر تعرض كذلك للتعذيب، كما لحق به إصابة حديثة أدت إلى هرس أصبع القدم اليسرى الصغير ونزاع ظفرها.. وأثبت تقرير الطب الشرعي كل ما ذكره المتهم الذي طاف بأهم سجون مصر، ونال في كل منها قسماً وافياً من التعذيب الرهيب.. من مديرية أمن أسبوط إلى سجن القلعة ثم طرة ثم سجن الاستقبال ثم سجن المرج ثم سجن أبو زعبل ثم سجن

التعذيب ثابت على وجه القطع واليقين

لقد أثبتت تقارير الطب الشرعي ووقوع المتهمين تحت التعذيب النفسي والبدني وقررت محكمة أمن الدولة العليا التي نظرت قضية الجهاد أنه ثبت على وجه القطع واليقين من أقوال المتهمين المؤيدة بتقارير الطب الشرعي، ومن تأخير عرض المتهمين على سلطة التحقيق برغم الأمر الصادر من النائب العام المساعد بسرعة عرضهم عليه ومن ظروف القبض على المتهمين، وعدم وجود معلومات مسبقة لدى أجهزة الأمن عن التنظيم وأهدافه، ثبت لهذه المحكمة مما تقدم أن أجهزة الأمن اعتدت على غالبية المتهمين وأحدثت ببعضهم إصابات خطيرة استدعت نقلهم إلى المستشفيات العامة ومنها مستشفيات الشرطة، وكان الغرض من هذا الاعتداء - والكلام لا يزال لهيئة المحكمة - الحصول على إقرارات من المتهمين بالجرائم التي وقعت وظروف وقوعها والمشاركين معهم.. وأضافت المحكمة أنه لا يسعها إزاء ذلك إلا: أولاً: استبعاد الدليل المستمد من أقوال من ثبت الاعتداء عليه من المتهمين بمحاضر الضبط المتضمنة إقرارات منهم بارتكاب الأفعال المنسوبة إليهم، لأن هذه الإقرارات وليدة إكراه مادي ومعنوي وليست وليدة إرادة حرة..

ثانياً: التوصية بسرعة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحديد المسؤولين عن هذا الاعتداء على جميع المستويات، حرصاً على الشرعية التي يبغيها أي نظام يقوم على احترام القانون.

صورة تكررت كثيراً

ولكن ما الذي دفع المحكمة إلى اليقين بوقوع التعذيب وإيمانها الشديد بذلك، مما أثر على الأحكام التي صدرت في القضية؟؟ تعالوا نقرأ أحد التقارير الطبية التي أشارت إلى وقوع التعذيب في القضية الثالثة - قضية الأحداث - والتي لم يتجاوز صاحبها ١٧ عاماً وقت وقوع التعذيب على بدنه ونفسه.. يقول التقرير: إنه ضرب بالكرباج على القدمين بعد وضعهما في الفلقة، وصعق بالكهرباء في الشفتين والرجلين، كما حدثت به إصابات من زجاج متطاير نتيجة كسر لوح نافذة زجاجي وسع بسجائر مشتعلة، ثم تم ترحيله إلى سجن القلعة حيث استمر الاعتداء عليه، وذلك باستعمال كرباج وكماشة وآلات حادة، وكان آنذاك معصوب العينين ثم تم ترحيله إلى سجن طرة، واستمر الاعتداء عليه باستعمال صعق كهرباء واستعمال طوق حديدي

المباحث المصرية تفشل في احتواء الجمعيات الإسلامية

القاهرة : من مراسل المجتمع

● انتخابات جمعية فجر الاسلام في الاسكندرية تفضح أساليب أمن الدولة للسيطرة على الجمعيات الإسلامية.



● الأستاذ إبراهيم الزعفراني

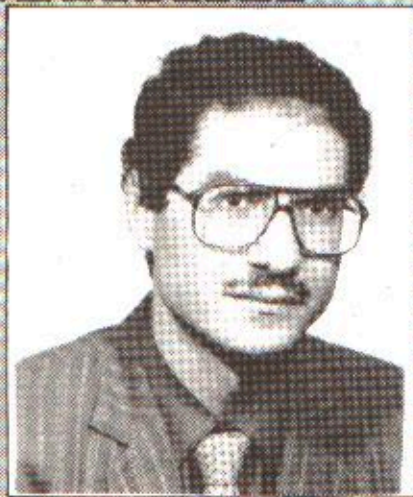
اعتبرت الجمعية العمومية فجر الاسلام أن قرار الأمن بعدم الموافقة على ترشيح السبعة عشر، وهو قرار باطل لأنه صادر من غير ذي صفة، وتم انتخاب الأعضاء الستة لعضوية مجلس الإدارة من الـ ٢٥ عضواً المتقدمين للترشيح، وفاز بالعضوية من غير الموافق عليهم أمنياً السادة:

محمد عبد المنعم رئيس جمعية الروضة الخيرية، والداعية الإسلامي المعروف والأستاذ أحمد محمد الشرنوبلي، والأستاذ طلعت محمد فهمي، والأستاذ عبدالعزیز إبراهيم زويل، بينما وافق الأمن على الثالوث الاخواني الأستاذ عمر المراغي عضو مجلس الشعب وكذلك ياسين عبدالسلام الحلبي.

وهكذا فشل الأمن في السيطرة على جمعية فجر الاسلام التي تملك عدداً من مساجد الاسكندرية ذات الدور المؤثر في العمل الإسلامي.

الدولة في الأعضاء المرشحين لمجلس الإدارة، واضطر الأستاذ وجدي أمين للموافقة على تأجيل انعقاد الجمعية العمومية مع أن ذلك يخالف القانون لسببين الأول أنه لا يملك تفويضاً من مجلس الإدارة باتخاذ القرارات، والثاني أن تأجيل انعقاد الجمعية العمومية لم يتم في المقر الرسمي للجمعية، وبالفعل تأجل الموعد من ٢٩ مارس إلى ١٢ إبريل الحالي. وهنا ثار الأستاذ إبراهيم الزعفراني عضو مجلس الإدارة وتوجه إلى وزارة الشؤون لمعرفة أسباب التأجيل، ثم توجه للمحافظ (محافظ الاسكندرية)، وكان قد وصل تقرير الأمن، حاملاً مفاجأة، حيث جاء على لسان وكيل وزارة الشؤون أنه يرجاء الإحاطة بأن «الأمن» لا يمانع من ترشيح السادة المرفق أسماؤهم لعضوية مجلس الإدارة عدا الآتية أسماؤهم، وعدد أسماء سبعة عشر مع أن العدد الإجمالي خمسة وعشرون مرشحاً أي أنه وافق على ثمانية فقط، وكان من بين السبعة عشر الأساتذة: محمود شكري مدير دار الدعوة للطبع والنشر، وخالد علي داود عضو مجلس نقابة المهندسين، ومحمد عبد المنعم رئيس جمعية الروضة الخيرية، وهشام أحمد الحداد عضو نقابة المهندسين بالاسكندرية، ووجدي غنيم الداعية الإسلامي.

وسأل الأستاذ إبراهيم الزعفراني عن أسباب تدخل الأمن وهل هناك نص في قانون الجمعيات يبيح ذلك؟ فقالوا له أن النص يقول «ضرورة موافقة الجهة الإدارية على ترشيح أعضاء مجالس الإدارات» وعندما سأل المحافظ قالوا له أننا لا نمانع ولا شأن لنا بذلك، وهنا



● أحمد رشدي وزير داخلية مصر

محاولات أجهزة الأمن في مصر للسيطرة على أوجه النشاط الاجتماعي المتمثل في الجمعيات الخيرية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، مستمرة ومستتمة، تفشل أحياناً، وتنجح في كثير من الأحيان. أنها تحاول زرع أعضائها أو المؤالين لها في مجالس إدارة هذه الجمعيات، وبخاصة المؤثر منها في الوسط الجماهيري، أو تحاول شل فاعليتها بالاعتراض على المرشحين لعضوية مجالس الإدارات.. ومحاولات أجهزة الأمن فشلت هذه المرة في السيطرة على جمعية فجر الاسلام الخيرية بالاسكندرية، عندما قررت الجمعية عقد اجتماع الجمعية العمومية لاختيار ستة أعضاء جدد لعضوية مجلس الإدارة البالغ ١٦ عضواً.. وعندما علمت وزارة الشؤون الاجتماعية بسوء انعقاد الجمعية العمومية لجمعية فجر الاسلام، حضر رئيس مندوبي وزارة الشؤون إلى رئيس الجمعية في بيته في الحادية عشرة مساءً راجياً إياه تأجيل الموعد لعدم وصول رأي جهاز مباحث أمن



الذكرى السنوية الأولى لوفاة المجاهد الجزائري الشيخ عبد اللطيف سلطاني

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته أمين.
والشيخ عبد اللطيف من مواليد بلدية «القنطرة» بولاية
«باتنة» يوم الثامن من جوان سنة ١٩٠٢ م. أتم القرآن
وحفظه في الثامنة عشر من عمره، ثم سافر إلى تونس حيث
أتم دراسته بجامع الزيتونة. وحصل على شهادة التطويغ،
كما شغل الشيخ عدة مناصب يذكر منها:
(١) عيشته الإمام عبد الحميد بن باديس، إماماً بمسجد
بلدية القنطرة سنة ١٩٢١ بعد عودته من تونس.
(٢) عيشته جمعية العلماء المسلمين مدرسا بالمعهد
الباديسي بقسنطينة سنة ١٩٤٨ ثم عين ناظراً فيه.
(٣) أسست إليه إدارة مركز جمعية العلماء في الجزائر
وأمانة صاليتها وصالية جريدة «النضال» وصالية المعهد
الباديسي وذلك سنة ١٩٥١، وقد حارب الشيخ عبد اللطيف
سلطاني «رحمه الله» بلسانه وقلمه المستعمر الفرنسي ككل
عالم مجاهد ثم واصل جهاده في سبيل الله بعد الاستقلال
بدروس الوعظ والأرشاد في المسجد، ولاقر في سبيل ذلك
سبلا كبيرا وأهوالا كثر آخرها في نوفمبر ١٩٨٢ حيث أعتقل
مع الشيخ أحمد سحنون ودعاة آخرين، ووضع تحت
الاقامة الجبرية وهذا نظرا لكثير سبته إلى أن وافته المنية
وهو شهيد «رحمه الله».

والشيخ عبد اللطيف سلطاني ألف ثلاثة كتب قيمة هي:

- ١ - «المزدكية هي أصل الاشتراكية» وقد طبع بالمغرب.
- ٢ - «مسهام الإسلام» طبع بالجزائر ثم استولى عليه من
المكتاتب بعدما وجدوا فيه جرحا لهم.
- ٣ - «في سبيل العقيدة الإسلامية» طبع بالجزائر.

شلي يوسف

بعضون دامعة، وقلوب خاشعة، ودعت الجزائر قضا من
أقطابها... وعلمنا من أعلامها أنه الشيخ «عبد اللطيف
ابن علي السلطاني القنطري» لقد كان هذا الشيخ الجليل
بالأمس واحد من العلماء المسلمين الذين وقفوا بجانب
الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله يدا واحدة لم
تصددهم عن أهدافهم ظلمات السجون، ولم يرددهم عن
مقصدتهم وعد أو وعيد، حتى حقق الله النصر الذي كان
حلمنا بعيدا. فاستقلت الجزائر، سائر ربها ثم بجهاد
أبنائها النيرة جريحي مدرسة بل جامعة جمعية العلماء
المسلمين الجزائريين. ليعيش هذا الشعب تحت لواء
العقيدة السمحاء، تابدا لكل الفلسفات والنظريات. غير أن
الأمور لم تسعد إلى نصابها ولا المياه إلى مجاريها، فادرك
علماء الجزائر أن الخطب جليل، وأنه أن كان بالأمس
يفرغنا استعمار الاحتلال فاللوم قد جاء استعمار الاحتلال،
فخرجت من قلب هذا الشعب المسلم جماعة أطلق عليها
«جمعية القيم» انضوى تحت لوائها الأستاذ الفيلسوف
الإسلامي مالك بن نبي رحمه الله والشيخ الجليل
عبد اللطيف سلطاني، والشيخ العلامة عمر العرابي الذي
سوف منذ أشهر فقط، والشيخ الجليل أحمد سحنون أطل
الله في عمره، والشهيد مصباح الحر يد.

هذه الجمعية التي أسست لتضع موازين الأخلاق،
وترجع للقيم أهميتها، لكن الأمر حين بالاسلام والمسلمين
تماما بحلبها، فما غر العلماء وما هموا بل راحوا أخذين
بهد هذا الشباب الذي راوا فيه التطلع والفتنة، لكن أعداء
الله أعادوا الكرة ففتحوا أبواب السجون على مصراعها
وأحبر الشيخ عبد اللطيف على الإقامة الجبرية بمقر سكنه
بالقبة ضاحية من ضواحي العاصمة طيلة عام ونصف، إلى
أن وافاه أجل الله عز وجل ليلة الخميس ١١ أبريل
١٩٨٤ م، ففاضت روحه الطاهرة إلى بارئها راضية مرضية.

رغم محاولات الاحتواء والاجهاض الجهاد الأفغاني يوقع ضربات موجعة بالغزاة الروس

بشاور - مراسل المجتمع:

ناقلتان روسيتان وقتل جنديان من جنود الحكومة العميلة للروس. ووقعت معركة دموية بين جنود الاسلام والقوات الروسية في مديرية بغمان حيث أدت الى مقتل ثلاثين من جنود الاحتلال وتحطيم ثلاث دبابات للعدو بينما اسقطت طائرة روسية من طراز هيلوكوبتر خلال هذه المعركة.

مقتل عدد كبير من اعداء الاسلام في نجرهار

■ محافظة نجرهار:

العمليات العسكرية التي قام بها المجاهدون في هذه المحافظة خلال الفترة من ١ - ١٥ مارس هي كما يلي:

● اقتحم المجاهدون مركز قوات العدو في تورخم على الحدود مع باكستان واحتلوا رئاسة الجمرک وغنموا جميع ما كان فيها، هذا وقد تم القبض على جميع الموظفين والحراس في الجمرک، عدا اثنين منهم تمكنوا من الفرار.

● هاجم المجاهدون مديرية كوشته حيث أسفر الهجوم عن مقتل سبعة من رجال الشرطة العملاء وأصيب تسعة آخرون بجراح شديدة بينما دمرت ثلاث خنادق معادية.

● هاجم جنود الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان أحد مراكز العدو في منطقة باينده خاك حيث قتل تسعة جنود عملاء وأصيب سبعة آخرون بجراح وانضم ثلاثة آخرون لصفوف المجاهدين.

● هاجم المجاهدون مركزين من مراكز قوات العدو في منطقة ثمر خيل حيث أسفر الهجوم عن أسر خمسين جندياً حكومياً عميلاً كما تم القاء القبض على ضابطين وخمسة عشر جندياً من مليشيات العدو التابعة للكتيبة الحدودية في تورخم.



● سلاح الغزو الروسي تحت اقدام المجاهدين

حركة الجهاد الافغاني في تصدد مستمر على الرغم من المحاولات المشبوهة في عواصم الغرب والشرق لفرض نوع من التعقيم الاعلامي عليها او على الاقل التقليل من شأنها تمهيداً لاحتوائها واجهاضها.. من ميادين الجهاد في المحافظات الافغانية وصلنا التقرير التالي:

(كارته پروان) أسفر عن مقتل ثلاثة من أعضاء الحزب الشيوعي العميل والقاء القبض على ثلاثة آخرين، بينما غنم المجاهد المذكور ١٢ قطعة من الأسلحة.

كما انفجرت قنبلة في مصنع الأسلحة في ضاحية «بل آرثن» أسفرت عن خسائر فادحة للعدو في الأرواح والعتاد.

وانفجرت قنبلتان في صحن الجامعة العسكرية، نتج عن انفجارها مقتل عدد من جنود الكفر. وهاجم المجاهدون أيضاً القوات الروسية في منطقة شيوكي وقتلوا أكثر من اربعين جندياً روسياً، كما قتل ثمانية من الملحدين في بتدقرغه بيد المجاهدين. وتحطمت

□ في كابول العاصمة شن مجاهدو الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان خلال الفترة ١ - ١٥ مارس عدة هجمات ناجحة، فقد هاجم المجاهدون مراكز القوات الروسية في بالاحصار، حسين كوت، ودارلaman أكثر من مرة، حيث أسفرت هذه الهجمات عن مقتل عدد ضخم من جنود الكفر.

كما تم اسقاط طائرة روسية من طراز هيلوكوبتر بواسطة المدافع المضادة للطائرات في منطقة شيوكي.

في غضون ذلك قام أحد المجاهدين بهجوم خاطف فدائي على بيت أحد كبار أعضاء الحزب الشيوعي العميل للروس «برشم» في ضاحية

اسقاط سبع طائرات روسية في بكتيا

■ محافظة بكتيا :

الهجمات التي قام بها المجاهدون في محافظة بكتيا خلال الفترة من ١ - ١٥ من شهر مارس كانت كما يلي :

● تم اسقاط سبع من الطائرات الروسية في مديرية خوست بواسطة المدافع المضادة للطائرات وذلك خلال معارك متعددة .

● هاجم المجاهدون الأبطال قوات العدو في مديرية جاجي ميدان حيث أسفر الهجوم عن مقتل ثلاثين من ميليشيات العدو .

● وقعت معركة طاحنة بين المجاهدين وقوات الغزو الأحمر في مديرية خوست أسفرت عن مقتل مستشار روسي كبير وهلاك ثلاثة من الضباط العملاء .

● هجم المجاهدون على الفرقة رقم ٢٥ في مديرية خوست مما أدى الى مقتل ضابط وستة من رجال الشرطة ، بينما تم القاء القبض على جندي من جنود هذه الفرقة وأصيب ستة من جنود الكفر بجراح .

● قام المجاهدون بنصب كمين في طريق قافلة عسكرية روسية في شارع كرديز جمكني حيث تحطمت خلاله خمس دبابات روسية وسبع سيارات للعدو .

● هاجم المجاهدون مقر مديرية جمكني وأسفر الهجوم عن مقتل ضابط وثلاثة من ميليشيات العدو بينما أصيب خمسة من جنود العملاء بجراح .

المجاهدون يهاجمون مطار باغرام العسكري

■ محافظة پروان :

الانباء الواردة من محافظة پروان تفيد بأن المجاهدين قاموا في الفترة ما بين ١ - ١٥ مارس الماضي بالعمليات العسكرية التالية ضد الجنود الروس في هذه المحافظة :

● اقتحم المجاهدون المزودون بصواريخ أرض - أرض مطار باغرام العسكري حيث أسفر الهجوم عن مقتل أربعة من جنرالات الروس وتحطيم طائرة روسية جاثمة على أرض المطار .

كما تم تخريب مركز من مراكز قوات العدو في المطار خلال هذا الهجوم بينما قتل جميع من كان في المركز من الجنود الروس .

● هجم المجاهدون على وحدة من وحدات قوات

العدو في المحافظة وقتلوا أربعة من العملاء بينما أحرقت ناقلتان عسكريتان وسيارتان روسيتان خلال المعركة .

● قتل قائد قوات العدو المتمركزة في منطقة نورخان ومعه بعض الجنود العملاء .

● هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية في ممر سالنغ ، حيث أدى الهجوم الى مقتل عدد ضخم من جنود الكفر بينما تحطمت خمس دبابات روسية .

● وقعت معارك دامية بين المجاهدين وقوات الجيش الأحمر في مديرية كابيسا اسقطت خلالها طائرتان روسيتان بواسطة المدافع المضادة للطائرات التي يمتلكها المجاهدون .

● تحطمت دبابة مدرعة روسية وغنم المجاهدون إحدى سيارات العدو خلال عملية عسكرية بطولية نفذها المجاهدون .

مقتل جنود الكفر في هرات

■ محافظة هرات :

● اقتحم المجاهدون مقر وحدة عسكرية روسية في منطقة تورغندي حيث أسفر الهجوم عن مقتل أربعة جنود من جنود الكفر بينما غنم المجاهدون ثلاث قطع من السلاح ، هذا وقد تحطمت خلال هذه العملية سيارتان روسيتان .

● وفي عملية بطولية جريئة أخرى هجم المجاهدون على وحدة من الوحدات العسكرية التابعة للواء رقم ٢٨ حيث قتل ثلاثة من جنود الكفر خلال الهجوم وأصيب أربعة عشر جندياً آخرين بجراح .

● اقتحم المجاهدون مركز قوات العدو في منطقة دروازه هرات وقتلوا عدداً من جنود العدو وغنم المجاهدون كمية من الاسلحة .

اسقاط طائرة روسية في محافظة جوزجان

■ محافظة جوزجان :

النشاطات العسكرية التي قام بها المجاهدون في هذه المحافظة كانت كما يلي :

● اسقاط طائرة روسية من طراز هيلوكوبتر بواسطة المدافع المضادة للطائرات .

● تحطيم ثلاث دبابات وسيارتين عسكريتين .

● مقتل عشرين جندياً من الجنود الروس .

● مقتل سبعة من جنود الحكومة العميلة للروس .

● غنيمة كمية من الاسلحة الروسية .

هذا وقد انضم خلال هذه النشاطات العسكرية ثلاثة عشر جندياً من جنود الحكومة العميلة الى المجاهدين .

مقتل عدد ضخم من جنود العدو في كندر

■ محافظة كندر :

خلال النصف الأول من شهر مارس الماضي نفذ المجاهدون في محافظة كندر العمليات التالية :

● هجم المجاهدون على كتيبة تابعة لفرقة أسعد آباد وقتلوا وجرحوا سبعة عملاء .

● فشلت محاولة القوات الروسية لرفع الحصار عن لواء بريكويت المحاصر من قبل المجاهدين منذ شهور ، هذا وقد قتل خلال المعارك التي وقعت بين المجاهدين وقوات الكفر في هذه المنطقة ٢٠٠ جندي من جنود الكفر . بينما تحطمت ١٩ دبابة روسية .

● قام المجاهدون بنصب كمين في طريق قافلة عسكرية روسية في منطقة شيكل وادي الكمين الى تحطيم دبابتين روسيتين ومقتل ستة من جنود الكفر .

افتصارات في بلخ

■ محافظة بلخ :

حقق المجاهدون في محافظة بلخ الانتصارات التالية :

● تحطيم دبابتين روسيتين وثلاث شاحنات عسكرية .

● مقتل اثنين وعشرين من اعضاء الحزب الشيوعي العميل برشم في احد الفنادق في مدينة مزار شريف عاصمة بلخ وذلك خلال عملية فدائية .

● مقتل اربعين جندياً روسياً وعميلاً في مدينة مزار شريف .

● انضم خمسة وثلاثين من جنود الحكومة العميلة الى المجاهدين .

■ محافظة سمنجان :

انضم أربعة وخمسون جندياً من جنود الحكومة العميلة الى المجاهدين خلال معركة حصلت في هذه المحافظة .

لقطات

• تفيد أنباء بكين عاصمة الصين الشيوعية أن الحكومة الصينية قررت منح الأسطول الأمريكي تسهيلات بحرية للرسو في الموانئ الصينية ولم تحدد السلطات الصينية فيما إذا كانت هذه التسهيلات تشمل السفن الحربية المجهزة بأسلحة نووية.

• دعا الرئيس الأمريكي ريفان في خطاب وجهه للشعب الأمريكي إلى شاييد خطته الرامية لعلاج العجز في الميزانية الأمريكية ومساعدته في تنظيم الوضع المالي الأمريكي، وحذر من أن المكاسب الاقتصادية قد تمنى بالفشل إذا لم يتغلب الشعب الأمريكي على ما وصفه بالعبء الهائل المتمثلة في الانفاق الحكومي.

• ذكرت مصادر سياسية مطلعة في القدس المحتلة أن دول السبع الأوروبية المشتركة تعارض ضغوط على إسبانيا والبرتغال لكي تقيم الدولتان علاقات دبلوماسية كاملة مع دولة العدو الصهيوني، وجدير بالذكر أن مجموعة السوق الأوروبية كانت قد اشترطت على الدولتين إقامة مثل هذه العلاقات لقبولهما أعضاء في دول السوق المشتركة.

• مندوبة الولايات المتحدة السابقة في هيئة الأمم المتحدة جين كيرياريك ستزور إسرائيل في مطلع الشهر القادم حيث تمضي أسبوعاً كاملاً تجتمع خلاله مع العديد من المسؤولين الإسرائيليين بهدف الحصول على تأييد إسرائيل واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة لترشيحها لمقصب الرئاسة الأمريكية القادمة. وجدير بالذكر أن كيرياريك هذه حصلت مؤخراً على وسام من ملك المغرب تقديراً لها.

• اتفاق التجارة الحرة



وقعت الولايات المتحدة وإسرائيل اتفاقاً لإقامة منطقة تجارة حرة بينهما قال الرئيس الأمريكي ريفان عنه أنه يؤكد تحالفهما الوثيق. ويهدف هذا الاتفاق إلى دفع مزيد من الدماء في شرايين الاقتصاد الإسرائيلي. وقد وقع الاتفاق عن الجانب الأمريكي بيل بروك وعن الجانب الإسرائيلي أرييل شارون وزير الصناعة والتجارة، وذلك في احتفال خاص بالكونغرس الأمريكي. وقال ريفان بهذه المناسبة إن الاتفاق يؤكد على أهمية إسرائيل للولايات المتحدة كحليف وشريك وصديق ويؤكد أيضاً التزام الولايات المتحدة بالعمل من أجل إسرائيل وأمنها ورفاهيتها.

وستعمل الاتفاقية على مساعدة إسرائيل في إعادة وضع اقتصادها على أساس من النمو النشاط والمستمر. ويعد هذا الاتفاق الأول من نوعه بين الولايات المتحدة وأي دولة أخرى. وقال شارون إن إسرائيل تأمل بتوقيع هذا الاتفاق أن تجد سبباً لتقوية اقتصادها. وقال إن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ٤ مليارات دولار تقريباً في عام ١٩٨٤ وأنه يتوقع أن يزداد هذا التبادل إلى أربع أضعاف في بضع سنوات.

وهذه الاتفاقية التي انتظرتها إسرائيل طويلاً نظراً للفوائد الكبيرة التي ستجنيها منها تؤكد على أن مسألة الحماية الأمريكية لإسرائيل أصبحت أمراً ثابتاً في مفهوم

السياسة الأمريكية وليس له علاقة بشخصية الرئيس الأمريكي سواء كان ريفان أم كارتر.. فكلهم ينفذون حقيقة ثابتة في السياسة الأمريكية. وهكذا فبينما الاتحاد السوفياتي يضخ العنصر البشري في جسم الدولة الصهيونية نجد الولايات المتحدة تضخ السلاح والمال لهذا الجسم لدفعه نحو الاستمرار وتهديد المنطقة.

• فشل المصالحة مع الشيخ



رغم الاعلانات المتكررة من جانب رئيس وزراء الهند راجيف غاندي حول إمكانية التصالح مع خصومه الشيخ إلا أن هؤلاء ما يزالون ينظرون إلى محاولاته ونواياه بعين الشك. فقد أعلن راجيف غاندي عن قبوله بمطالب حزب أكالي دال وهو الحزب السياسي للشيخ والمتعلقة بإجراء تحقيق في الاضطرابات التي نلت مقتل انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة والتي يقول الشيخ إنها أدت إلى مصرع أكثر من (٢٥٠٠) من الشيخ. ومع قبوله بالعديد من مطالب الشيخ إلا أن زعيمهم ماراشان سنغ يطالب الحكومة بالمزيد من التنازلات ومنها إلغاء المحاكم الاستثنائية لمحاكمة اراهبيين من الشيخ، وإعادة الجنود الذين تمردوا على الجيش بعد اقتحام المعبد الذهبي للشيخ. ومنع إقليم البنجاب حيث الأغلبية من

الشيخ حكماً ذاتياً، وقد لوحظ مؤخراً أن أفراد طائفة الشيخ قد ارتدوا العمامات الصفراء التي ترمز عندهم للثورة وقام البعض منهم بالاعتداء على ممثل حزب المؤتمر الحاكم. وخلال ذلك تعتقد الأوساط المطلعة في العاصمة الهندية أن الأحداث في إقليم البنجاب تشهد ما يشبه الثورة من جانب الشيخ ضد حكومة راجيف غاندي.

واللاحظ في الأوضاع الهندية أنه رغم الادعاءات بتطبيق النظام الديمقراطي وإن الحرية السياسية والدينية مكفولة للجميع، إلا أن الأحداث الهندية تثبت أن هناك تسلطاً واضحاً من جانب الهندوس على الطوائف الأخرى كالمسلمين وغيرهم الذين يعانون كثيراً من اضطهاد الهندوس لهم.

• هيمنة غور باتشيف

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ترغيع أربعة من أعضائها إلى المكتب السياسي فيما يعتقد بأن تحركاً سريعاً للزعيم السوفييتي الجديد لبناء قاعدة لسلطته في الهيئة الحاكمة. وقالت وكالات الأنباء أن ثلاثة من مؤيدي غور باتشيف قد تم منحهم العضوية الكاملة في المكتب السياسي. منهم غيكنتور بشريكوف رئيس وكالة المخابرات السوفياتية وأشارت الوكالات إلى أن التعيينات توضح تحرك غور باتشيف لإحكام قبضته على فعالية الأمور. لأن



قمة شيوعية عالمية

بدأ قادة حلف وارسو اجتماع قمة في عاصمة بولندا يوم الجمعة الماضي بهدف ال مراجعة حسابات الحلف والنظر في امكانية تجديد ميثاقه الذي ينتهي اجله في الخامس من يونيو القادم. وبعد الاجتماع برهافق السلاح في الكتلة الشيوعية من المقرر ان يلتقي الزعيم السوفيياتي الجديد غورباتشيف بقادة الاحزاب الشيوعية في العالم اجمع في مؤتمر خاص بهدف إعادة التنسيق بين مواقف تلك الاحزاب في القضايا الدولية.

وقد يكون من الاسباب التي حملت الزعيم السوفيياتي على الدعوة ال مثل هذه اللقاءات التي تهدف ال ترسيخ التبعيد الشيوعي هي ظهور بعض السلبيات في النظام الماركسي الذي وصفه زعماء صيخيون بأنه أصبح نظاما باليا وغير قادر على مواكبة التطور الذي يشهده العالم.

وثاني هذه المحاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه من المبادئ الشيوعية بعد ان بدأت الشعوب في دول شيوعية كبرى مثل بولندا تطالب بالقضاء النظام القمعي الشيوعي. وبعد ان بدأت إحدى الدول الرعشمة للفكر الماركسي وهي الصين الشعبية تتخل عن كثير من الممارسات الشيوعية البالية مقابل تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة ودول عربية أخرى.

فهل يستجيب حكام الكتلة الشيوعية في قمتهم المرتقبة لنداء العقل والضمير ويمتحنون شعوبهم نفحة من الحرية وخاصة حرية الدين والتفكير بعد ان ثبت لهم بالممارسة ان الماركسية ليست صالحة لكل زمان وان الدين مشكاة الضمير الانساني وليس افهون الشعوب كما ادعى زعمهم كارل ماركس؟

ابوقحافة

مخابرات زائير لنصب السفير في دولة العدو امر له اهمية بالنسبة لاسرائيل التي تهتم بالتعاون العسكري الذي يهم هذه الدول الافريقية التي يحكم معظمها من خلال انظمة عسكرية فردية، كما يلاحظ ان اسرائيل تبذل كل جهودها لتثبيت قدم لها في الارض الافريقية وخاصة بعد انحسار النفوذ العربي نتيجة انهيار الاوضاع العربية وخاصة بعد توقيع معاهدات كمب ديفيد الخيانية واجراءات التطبيع في العلاقات بين اسرائيل واكبر دولة عربية هي مصر، فهل يمكن ان نعتب بعد ذلك على أي تطبيع آخر مع اسرائيل؟

* احباط عميق

أعلنت نيكاراغوا ان ١٠٠ مستشار عسكري كوبي سيغادرون البلاد نتيجة لرفض الكونغرس الأمريكي طلب الرئيس ريغان

في زائير ان رئيس أجهزة الأمن والمخابرات في زائير قد عين سفيراً لبلاده لدى اسرائيل التي تعتبر التعاون العسكري من أهم فصول العلاقات الثنائية بين اسرائيل وزائير.

ومن المعروف ان زائير كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل على اثر حرب يونيو ٦٧ مثلها في ذلك مثل بقية الدول الافريقية التي اعلنت في ذلك الوقت تضامنها مع العالم العربي، وبعد زيارة السادات لاسرائيل والوصول الى اتفاقيات كامب ديفيد كانت زائير أول الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٨٢.

ومن المتوقع أن يقوم الرئيس الزائيري موبوتو سيكو بزيارة رسمية لدولة العدو خلال شهر مايو القادم، بعد ان قام بزيارة رسمية لمصر في الشهر الماضي.

والملاحظ هنا أن اختيار رئيس

السلطة الحقيقية هي في يد المكتب السياسي وليس في يد مؤتمر الحزب أو اللجنة المركزية كما تقول اللوائح. وبالقرار الجديد يصل أعضاء المكتب السياسي الى ١٢ عضواً كاملي العضوية و ٦ مرشحين منهم وزير الدفاع سوكولوف، والعضو المرشح هو الذي لا يحق له التصويت على قرارات المكتب.

وتعكس القرارات الاخيرة رغبة غورباتشيف القوية في تأكيد هيمنته على فعالية السلطة في الاتحاد السوفيياتي، وهذا يدل على مدى النزعة الدكتاتورية لدى زعماء الاحزاب الشيوعية التي تعتبر مثالا لزعماء اليسار المنسلطين على تقاليد الامور في بعض دول العالم الاسلامي.

* من رئيس مخابرات الى سفير

ذكرت وسائل الاعلام الرسمية



تقديم معونة عسكرية جديدة للثوار المعارضين لنظام الحكم في نيكاراغوا والدعم من الولايات المتحدة.

كما أعلنت حكومة نيكاراغوا ان ١٠٧ مسجونين سياسيين يقضون احكاماً مختلفة لقيامهم بنشاطات معادية للحكومة سيصدر عفو عنهم.

وكانت نيكاراغوا قد وعدت بالاستغناء عن المستشارين الكوبيين والعفو عن المساجين السياسيين في حال رفض الكونغرس الأمريكي تقديم معونة عسكرية للمعارضة ومن المتوقع الاستغناء عن جميع المستشارين الكوبيين في المجالات الأخرى بعد قيام دول أمريكا الوسطى بتوقيع معاهدة سلام فيما بينها.

وفي واشنطن اعرب الرئيس الأمريكي ريغان عن شعوره بالاحباط العميق ازاء رفض الكونغرس الموافقة على مساعدة المعارضين لنظام الحكم في نيكاراغوا، ووصف هذا الرفض بأنه يضر بالأمن القومي وأهداف السياسة الخارجية الأمريكية!!

ونحن بغض النظر عن اتجاهات حكومة نيكاراغوا إلا أننا نعتقد أن قرار الكونغرس الأمريكي كان قراراً ايجابياً وأن ما يسعى اليه ريغان يتعارض مع حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار النظام الذي تراه مناسباً لها وإن كان هناك معارضة فلنفس لتحقيق اهدافها يواصلها الخاصة من غير انتظار المساعدة من القوى الاستعمارية.

الاستعمار والتبشير

وجهان لعملة واحدة

• اندونيسيا اكبر دولة اسلامية تتعرض لهجمة تبشيرية شرسة كلفت منظمات التبشير اكثر من ١٠٠ مليون دولار

الكتاب المقدس بلغات المسلمين أنفسهم.

هجمة تبشيرية على أندونيسيا

بعد أن وضع رجال الدين النصراني استراتيجيتهم الجديدة ضاعفوا نشاطهم وبدأوا هجمة تبشيرية جديدة وواسعة، أواخر

النصرانية مع الحليب كي يفقدوا شخصيتهم الاسلامية ويكبروا على الديانة النصرانية.

تغيير في السياسة التبشيرية

بعد أن اتضحت للشعوب العلاقة المتينة بين الاستعمار والتبشير قنیه رجال الدين المسيحي الى الخطر الذي يهدد وجودهم في البلاد المستعمرة فدعت الجمعيات التبشيرية العالمية الى مؤتمر تنصيري دولي عقدته بالهند عام ١٩٢٨ وكان السؤال المطروح امام المؤتمر هو: ماهي الاستراتيجية الصحيحة للوصول الى تنصير المسلمين؟ وقد تبنت دوائر التبشير في ذلك المؤتمر عدة أمور استراتيجية اعتبرت تغييرا تاريخيا في سياسة التبشير، فقد طلب المؤتمرين التخلي عن اعتبار الحضارة الغربية مرادفة للنصرانية. وعدم اعتبار الرجل الابيض نفسه ارقى من غيره من البشر، وعدم اظهار دين الخصم بمظهر الثقافة بالنسبة للنصرانية، وعدم اظهار النصرانية كأنها هي الدين الذي يجب أن تسيطر على الاديان الاخرى. وضرورة التأكيد على أن النصرانية ليست دين الرجل الابيض فقط بل انها دين الجميع وعلى البشر أن يحرر نفسه من موقف النصرانية العقيم تجاه الافارقة الذين رفضوا النصرانية بسبب التفرقة العنصرية التي كان المنصرون يمارسونها علنا ووجوب نشر

الحديث عن التبشير بالنصرانية حديث قديم قدم الحروب الصليبية وقدم الاستعمار الاوربي للعالم الاسلامي. في أواخر القرن الخامس عشر كانت النصرانية محصورة تقريبا في أوروبا وحدها ولم تكن قد توسعت بعد الى آسيا أو افريقيا حيث كان الاسلام دين الشعوب في هاتين القارتين، وحتى في أوروبا كانت اسبانيا والبرتغال تحت حكم المسلمين حتى القرن الثاني عشر عندما أدى الضغط النصراني في البلدين الى تراجع المسلمين وسقوط غرناطة آخر معقل للمسلمين في أوروبا عام ١٤٩٢م تحت الهجمة النصرانية. وبعد سقوط اسبانيا والبرتغال انطلقت قوافل المستعمرين التي كانت تضم مجموعة من رجال الدين النصراني متوجهة نحو آسيا وافريقيا لاستعمار دول القارتين وتنصير شعوبهما بوسائل متنوعة منها بناء المدارس التبشيرية واستغلال حاجات المواطنين الى المساعدات المادية والى الأدوية وغيرها من ضروريات الحياة اليومية. ومع دخول الاستعمار الغربي للعالم الاسلامي انتشرت الجمعيات التبشيرية العالمية في البلاد الاسلامية وبدأت تزاوّل أنشطتها التبشيرية تحت ستار الأعمال الانسانية والخيرية والتي من خلالها كانت تلك الجمعيات تبث سمومها في هذه البلدان، وتضطاد الاطفال المسلمين وتجمعهم في ملاجئ خاصة حيث يرضعون



• مبشرون يوزعون المواد الى

الآن بمساعدة الاهالي الوثنيين على استصلاح مئات الافدنة و يعلمهم الاساليب الحديثة للزراعة وتربية المواشي. وقد ساهم مجلس الكنائس العالمي في انشاء ١٨ مركزا زراعيا معاشلا في كينيا وحدها. وعقد المشرفون على هذه المراكز مؤتمرا في صيف عام ١٩٨٣ لتقييم نتائج نشاطهم وتبين ان هذه المراكز الزراعية التعليمية نشرت النصرانية بين الاهالي بصورة تفوق بكثير جهود القساوسة والمبشرين الرسميين في هذه المناطق.

تنصير المهاجرين المسلمين

في الاونة الاخيرة أعلنت المنظمة العالمية للتبشير عن بدء خطة تبشيرية خطيرة للعمل في تنصير المهاجرين المسلمين من العرب والأفارقة الى ديار اوروبا. وقد قال رئيس هذه المنظمة في تصريحات اخيرة انه ينبغي عدم الاكتفاء بالدعوة ضد الاسلام في ديار المسلمين وانما يجب محاربة الاسلام في نفوس المسلمين الذين هاجروا الى اوروبا للعمل حيث يوجد في اوروبا الغربية وحدها ١٠ ملايين مسلم ويعيش معظمهم في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

واستطرد رئيس المنظمة قائلا: ان الفرصة كبيرة لتنفيذ خطة تنصير العشرة ملايين مسلم المقيمين في اوروبا عن طريق فتح صدور والبيوت امامهم واستقبالهم بالمودة والكرم فهؤلاء يعانون من العزلة والوحدة وانعدام الاتصال بينهم وبين شعوب البلاد التي يقيمون فيها، وعلينا ان نبدأ نشاطنا بدعوتهم للخروج عن الاسلام. وعلينا ان ندرك ان هؤلاء المسلمين المقيمين في ديارنا هم هبة الله لنا وما علينا الا ان نتقبلها من الله ونعمل في صفوفهم لتحقيق هذه الرسالة.

والمتتبع لأوضاع المهاجرين المسلمين في ربوع اوروبا في السنوات الاخيرة يدرك بوضوح ان خطة التنصير هذه مشتركة بين حكومات هذه الدول اضعفه هؤلاء المهاجرين وبين منظمات التبشير العالمية. فالحكومات الاوروبية بدأت تنفذ الفصل الاول من الخطة منذ سنوات بمضايقة المهاجرين في أعمالهم وتهديدهم بالطرد وتصويرهم للمواطنين بأنهم سبب الأزمة الاقتصادية التي تشهدها اوروبا، ثم تأتي الكنيسة العالمية لتنفيذ الفصل الاخير من الخطة وهو الظهور بمظهر المنقذ لهؤلاء المساكين من الظلم الاجتماعي الذي يعانون منه مقابل تنصيرهم أو على الأقل اخراجهم من دينهم الاسلامي انها خطة شيطانية يجب التنبه لها.

• رئيس المنظمة العالمية للتبشير يقول: المسلمون المقيمون في اوروبا هبة من الله علينا ان نتقبلها ونقوم بتنصيرهم أو ابعادهم عن الاسلام

جانب المستوصفات، وبعض المبشرين يستعملون صائرات عمودية تهبط بهم وسط المناطق النائية بالأرياف حيث يحملون الأدوية وأدوات العلاج وبعض الغذاء.

وقد بلغ عدد الكنائس في اندونيسيا اكثر من ٩٣١٩ كنيسة في عام ١٩٨٣ كما بلغ عدد المبشرين المتفرغين حوالي ٧ آلاف مبشر. ولهؤلاء المبشرين سفن وطائرات تنقلهم بين ٣٠٠٠ جزيرة تمثل جمهورية اندونيسيا. وفي منطقة كلمنتان الغربية ١٧ مطارا للمبشرين. وقد بلغت نفقات التنصير في اندونيسيا لأكثر من ١٠٠ مليون دولار امريكي.

وتوجد الآن في اندونيسيا ١٢ منظمة تبشيرية تقوم بنشاطاتها التبشيرية المختلفة في شتى المجالات.

وفي افريقيا

عندما وضع المبشرون خططهم الجديدة كانت القارة الافريقية في نظرهم مرتعا خصبا لتطبيق هذه الخطة. وقد اجتمع في نيروبي عاصمة كينيا مجموعة من المبشرين يعملون في ثلاث عشرة دولة افريقية، ودارت مناقشاتهم حول العلاقات الاسلامية المسيحية في افريقيا جنوب الصحراء، وناقشوا مشاكل الهجرة وسكنى المدن والنشاطات المشتركة مع المسلمين وضرورة الزواج المختلط بين المسلمين والمسيحيين ودور وسائل الاعلام في عملية التبشير.

والتبشير ليس جديدا في افريقيا بل التجديد كان فقط في أسلوب المبشرين. ففي ملاوي اعتمدت الهيئة العالمية للتبشير ٧٥٠ ألف دولار امريكي في اتمام المشاريع التي بدأتها الكنيسة في ملاوي مع التركيز على التنصير في مجال التعليم والصحة والتغذية والخدمات الخاصة. وفي غانا شكلت مجموعة تبشيرية جديدة تتطلع الى العمل وسط أعضاء الحكومة والقوات المسلحة ورجال الشرطة وحرس الحدود عن طريق توزيع الاناجيل المسجلة على شرائط فيديو وافلام تبشيرية اخرى.

وفي كينيا انشأ مبشر امريكي معهدا زراعيا وجلب معه كل ادوات التعليم الزراعي ويقوم

السبعينيات، حيث بلغ عدد المبشرين في افريقيا وحدها نحو ١٠ آلاف مبشر وفي آسيا اكثر من ٩٠ ألف مبشر. وقد ركزت هذه الهجمة على السودان ونيجيريا في افريقيا وعلى اندونيسيا وماليزيا في آسيا، وهي جميعا دول ذات اغلوية اسلامية.

وفي اندونيسيا التي تعتبر اكبر دولة اسلامية من حيث عدد السكان تسربت نشاطات المبشرين لمختلف الاقاليم من خلال مركزين رئيسيين هما: مركز لاوانج في شرقي جاوا لتدريب المبشرين على العمل في القرى وقد تم شراء قطعة أرض مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع لهذا الغرض، وافتتح المركز في عام ١٩٨١. والمركز الثاني هو مركز التدريب الذي أنشئ في سواربابا بجاءا لتدريب المبشرين على تقديم الخدمات التبشيرية. ومن نشاطات هذا المركز تقديم المساعدات المادية للسكان فيقدم اللبن للأطفال والدقيق لكبار السن ويبنى للأسرة فرنا صغيرا ويعلمهم كيف يطهون طعامهم عليه أو

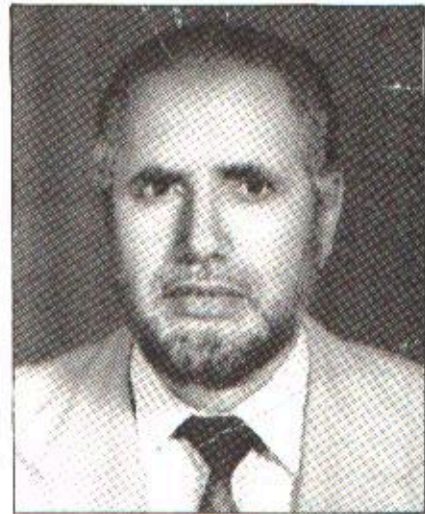
يصنعون الخبز. كما يقدم المركز لسكان القرى ادوات الزراعة والبذور ويبثون المدارس الى



طريقة استغلال الحاجة

حول الحقوق السياسية للمرأة

بقلم المستشار :
سالم البهنساوي



المستشار سالم البهنساوي

ان مدلول الحق السياسي في الفقه القانوني المعاصر يعني أن يشارك المواطن في ماره شئون بلده ولهذه المشاركة طريقتان :

أ - طريق مباشر : كعمل رئيس الدولة ورئيس الوزراء ، وهذا في المفهوم الشرعي يدخل ضمن أعمال الولاية العامة وهو ممنوع على المرأة ، كما يرد على هذا العمل أيضا قيود شرعية من حيث تحريم الاختلاط والخلوة وحفظ حقوق الزوج والأولاد .

طريق مباشر لا يدخل ضمن الولاية العامة وهو إدارة شئون البلاد عن طريق المجالس النيابية ، وهذا يمكن أن يسمى حق غير مباشر اذا كان مناط التفرقة عدم دخوله في أعمال الولاية العامة ، وهذا العمل لا توجد نصوص شرعية تحرمه بذاته على المرأة والذين يرون تحريمه انما يقرنون هذا الحق بالواقع السيء للمجتمعات المتبرجة حيث الاختلاط والتبرج ، ولكن هذا الواقع ليس من اركان العمل السياسي ويمكن ان يتم مع الحشمة والطهر .

ب - طريق غير مباشر : وهذا يتمثل في اشتراك المواطن في ادارة شئون بلده عن طريق الاشتراك في انتخاب من يمثل بالمجالس النيابية أو المحلية ، وهذا الحق لا نجد في النصوص الشرعية ما يحرمه على المرأة ، لأن السفور والاختلاط اللذين يقتربان بالانتخابات في بعض البلدان ليسا من خصائص هذا العمل ، اذ يمكن أن تكون للنساء لجان خاصة يدلين فيها بأصواتهن .

اصطلاح الحق السياسي

ان اصطلاح الحق السياسي لم يكن معروفا في عصور الاسلام الأولى ، ولهذا نجد أن من أباحه للمرأة انما أدخله ضمن الجهاد أو العمل أو الولاية الخاصة في القضاء أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وان كانت بيعة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء لم تتضمن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بل تضمنت «ولا يعصيتك في معروف» ، وان كانت أيضا بيعة بعض النسوة في العقبة ليست مقصودة لذاتها لأن موضوع البيعة هو تعهد أهل المدينة بحماية النبي صلى الله عليه وسلم وهذه مسؤولية الرجال ، ولكن حضورهن هذه البيعة يدل على حقهن في هذا النوع من العمل في الحدود الخاصة بهن ، كما أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورد في القرآن الكريم للجميع قال تعالى : «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر» التوبة (٧١) . وكما ان عهد الأمان بإشرته المسلمات بإقرار النبي صلى الله عليه وسلم لأم هانئ والسيدة زينب ابنته ، وهذا الأمر يختلف عن العمل العام ، ومن المعلوم ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس حقاً فقط بل هو واجب قد لعن الله من تخلف عنه فقال تعالى : «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه» .

وهذه الآيات نزلت بعد بيعة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وحكمها يشمل الرجال والنساء ، ولكن إلزام النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يختلف عن إلزام الرجال ، لأن المرأة غير ملزمة بالجهاد والقتال وغير ملزمة بمواجهة الحاكم وخلعه ، كما أنها مأمورة بأن يكون خروجها من بيتها بإذن أبيها أو زوجها اذناً عاماً أو خاصاً لكل حالة حسب التفاهم بينهما .

وأما الجانب الآخر من العمل السياسي وهو اختيار ممثلي الشعب والمشاركة فيه فلا توجد نصوص تحرمه ان كان غير مقترب بشيء حرام ، وأما الاحتجاج بجواز ولاية المرأة للقضاء كما هو عند الأحناف والظاهرية ، فالحق في الاسلام هو تطبيق الحكم الشرعي على الوقائع مع الالتزام بهذا الحكم .

أسباب تحريم العمل السياسي للنساء

ان الذين يحرمون العمل السياسي على المرأة ، يستندون الى واقع بعض المجتمعات من حيث الخلوة والاختلاط أي حيث يقترب العمل بشيء محرم وهذا أمر فصلته في كتابي مكانة المرأة عن مناقشة أسباب تحريم العمل النيابي حيث ذكرت أنه وفي هذا الشأن كتب الدكتور مصطفى السباعي أن «ليس في نصوص الاسلام الصريحة ما يسلب المرأة أهليتها للعمل النيابي كتشريع ومراقبة ، ولكننا اذا نظرنا الى الأمر من ناحية أخرى نجد مبادئ الاسلام وقواعده تحول بينها وبين استعمالها هذا الحق ، لا لعدم أهليتها ، بل لأمر تتعلق بالمصلحة الاجتماعية ، فزراعة الأسرة توجب على المرأة ان تتفرغ لها ولا تشغل بشيء عنها ، واختلاط المرأة بالأجانب عنها محرم في الاسلام وبخاصة الخلوة مع الأجنبي وكشف المرأة عن غير ما سمح الله بكشفه وهو الوجه واليدان محرم في الاسلام ، وسفر المرأة وحدها خارج

وإعمالاً لذلك فإنه باستقراء المجتمع نحو المسلمين نجده قد تمثل في مشاركة المواطن في شئون بلده عن طريق ادلاء صوته في الانتخابات لاختيار من يمثله، وهذا العمل لا يوجد ما يحرمه الا الاختلاط بالرجال، وهذا أمر يمكن تجنبه.

كما تمثل في الترشيح لينوب الشخص عن المواطنين في بعض الأمور كما في المجالس النيابية أو الخدمات الاجتماعية الخاصة بالطلبة أو غيرهم من فئات المجتمع، وهذا لا يوجد ما يحرّمها الا الاختلاط بالرجال أو الخلوة بين رجل وامرأة، وهذا أمر يمكن تجنبه بل يجب ان ينص القانون الذي يصدر بممارسة الحق متضمناً هذه الضوابط.

أما النوع الأخير من العمل السياسي وهو رئاسة الدولة ويسمى في الفقه الاسلامي الولاية العامة، فهذا يحرمه الاسلام بنص الحديث النبوي «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»، وهذا تفسير عليه كثر المجتمعات غير الاسلامية في أوروبا وأمريكا بل المعسكر الشيوعي لا لسبب الغرامهم بالاسلام بل لأن هذه هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها.

حيث اباحة هذا الحق مر عدّة، ثم من حيث تحديد ما يروته صالحاً للمجتمع من الحقوق السياسية.

فالنصوص الشرعية التي يستدل بها من لفتى بشرعية العمل السياسي للمرأة فأهمها الآيات القرآنية التي تقر المساواة بين الرجال والنساء كقول الله تعالى: «اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى» وقول الله تعالى: «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر». وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم «انما النساء شقائق الرجال» وقوله صلى الله عليه وسلم «الناس سواسية كأسنان المشط».

لهذا فقد غاب عن هؤلاء أن هذه المساواة من المبادئ العامة التي قد ورد من الشرع لتنظيم لممارستها، ومن هذا التنظيم أن تكون القوامة على الأسرة للرجل لقول الله تعالى: «الرجال قوامون على النساء»، ومن هذا التنظيم جعل الولاية العامة للرجل فقط للحديث الشريف: «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة». فالواجب أيضاً أن تطبق هذه الضوابط وتحترم دون تجاوزها لعرف أو رغبة في السيطرة،

بلدتها دون أن يكون معها محرم منها، لا يبيحه الاسلام».

ونرى ان هذه الأمور لا تتصل بذات العمل السياسي بل بشيء خارج عنه يمكن أن تزول عنه أسباب التحريم مثلما هو مطبق في انتخابات الاتحادات الطلابية.

فالعامل السياسي الخاص بانتخاب المرأة غيرها، لا يزيد عن كونه توكيلاً للغير أو شهادة له وكما مما غير محرم على المرأة أما كونها نائبة فهذا أيضاً نوع من العمل غير المحرم شرعاً في ذاته وإنما يحرم اقترانه بأمر يجب تجنبها.

مناقشة اسباب الاباحة المطلقة

يوجد من أفتى بشرعية العمل السياسي للمرأة دون قيود أو تحفظ، فلماذا أوردت بعض القيود. ولكن النصوص الشرعية التي استدل بها هؤلاء هي نصوص عامة ليست خاصة بهذا العمل، ولهذا يصبح العمل السياسي عملاً كسائر الأعمال يخضع لضوابط العمل وقيوده ويرد عليه حقوق للغير لحق الزوج وحق الأسرة وحق المجتمع، ولهذا تختلف نظرة المجتمعات من

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء من مسلمي بلغاريا

السلام عليكم يا اخواننا في الدين،

نحن المسلمين الذين يعانون الأمر من ظلم وتعذيب المسيحيين في بلغاريا، فالبلغاريون ممثلو الصليبيين الجدد وعملاء الروس يهدمون جوامعنا ويعدّيون رجال الدين عندنا ويخربون قبورنا ولا يسمحون لنا بإداء فريضة الحج ويمنعونا من القيام بسنة التطهير. ولا يسمحون لنا أيضاً بدفن امواتنا حسب تقاليد الاسلام ويبدلون اسماءنا واسماء اولادنا الذين سميناهم باسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وباسم علماء ووجهاء الاسلام الآخرين باسماء مسيحية. ويقتلون من يقف بوجه هذه الممارسات.

ولم يكتفوا بهذا الضغوط فحسب وإنما يقومون بالاستيلاء على أراضي المسلمين ويغصبون حرياتنا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وحقوقنا كمواطنين. والغاية من كل ذلك تجريد كل المسلمين الذين يعيشون في بلغاريا من دينهم

وجعل كل منهم ملحداً شيوعياً..

وهذا لن يكون بأمر سهل.. سنستشهد في سبيل الجهاد ولن نتخلى عن ديننا.

ونحن نتمسك بديننا بكل ما أوتينا من قوة ونناضل من أجل ازالة العقليّة الصليبية.

يصل الى مسمعتنا بأن الامبريالية الغربية تساندنا ولكن الضغوط التي تطبق علينا ليس بالامكان وقفها إلا بدعم ومساندة اخواننا في الدين الا وهم المسلمون.

فهذه فلسطين وهذه افغانستان.. انهم يواصلون نضالهم بدعم من المسلمين اخوانهم في الدين.

ساعدونا نحن أيضاً من أجل رضا الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم.

اخوتكم المسلمون الرازحون
تحت وطأة ظلم البلغاريين

فهرس كتاب ذكر أخبار أصبهان و فهرس شكل الآثار

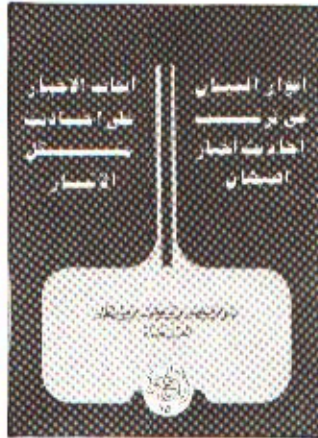
عرض الشيخ : خالد
الحمادي

وتبيان ما قدرت عليه من مشكلها
ومن استخراج الأحكام فيها ومن
نغبي الامالات عنها) وقد رتب
الطحاوي احاديثه على الأبواب، أما
أخونا المصنف فقد رتبها على حروف
المعجم وذلك ليكون معينا ومساعداً
للباحث على معرفة الموضوع الذي
ذكر فيه الطحاوي الحديث.

وفي كلا الفهرسين بين رقم
الجزء والصفحة مقتصرًا على ذكر
أطراف الاحاديث وقد راعى الحروف
الأول والذي يليه ليسهل تناول
أحاديثه والاستفادة منها.

نسأل الله أن ينفع به المشتغلين
بعلم الحديث وغيرهم وصلى الله
وسلم وبارك وأنعم على سيدنا
محمد والحمد لله أولاً وآخراً والله
أكبر والله الحمد.

والكتاب من منشورات دار
الدعوة للنشر والتوزيع، ص. ب
٦٦٥٢٠ - بيان - الكويت - ت
٢٥١٥٠٤٥ تلكس ٢٢٦٩٧ الدعوة.



بينها وفك اشكالها.

يقول الامام الطحاوي في
المقدمة: (فاني نظرت في الآثار
المروية عنه صلى الله عليه وسلم
بالأسانيد المقبولة التي نقلها ذوو
الثبوت فيها والأمانة عليها وحسن
الأداء لها فوجدت فيها أشياء مما
سقطت معرفتها والعلم بما فيها عن
أكثر الناس فمال قلبي الى تأملها

للأستاذ

نبيل بن منصور البصرة

قامت دار الدعوة بنشر هذين
الفهرسين في كتاب واحد احتوى
على ١٠٨ صفحات من القطع الكبير
وقد سمى الأخ نبيل الفهرس الأول
(أنوار البيان في ترتيب احاديث
أخبار أصبهان) أما الثاني فقد سماه
(ايكاف الاخبار على احاديث مشكل
الآثار).

وكتاب «ذكر أخبار أصبهان»
لأبي نعيم أحمد بن عبدالله
الأصبهاني رتبته مؤلفه على تراجم
الرجال، وقد قام المصنف بترتيب
الاحاديث التي جاءت فيه على
حروف المعجم وذلك ليسهل الانتفاع
بها.

أما الفهرس الثاني فهو لكتاب
«مشكل الآثار» للطحاوي أبي جعفر
أحمد بن محمد وهو يبحث في
الاحاديث التي يشكل فهمها
والاحاديث التي في ما ظاهرها
التعارض من حيث الجمع والتوفيق



لقطة

صحيفة جديدة

الصحوة



بقطع متوسط، ونماني صفحات،
ومن موضوعاتها:

(مقابلة الرأي العام للرئيس علي
عبدالله صالح، تميري في المنفى،

وصلنا العدد الأول من الشقيقة
(الصحوة) التي تصدر في اليمن
الشقيق وهي صحيفة أسبوعية
جامعة صدر عددها الأول في
٢١/رجب الموافق ١٩٨٥/٤/١١،

يقول الدكتور أكرم ضياء
العمرى في كتابه التراث
 والمعاصرة:

إن أجيال الضياع والته التي
عانت الآلام وعاصرت الشقاء
والنكد هي حصاد الفكر المادي
الذي زرعه في جامعاتنا برعاية
وتعهد وتشجيع واسناد أصحاب
هذا الفكر الذين أبوا أن يشقوا
وحدهم في أتون جحيم المادة
وأصروا أن يصدروه الى عالم
الاسلام لتعميم البلوى.

خالد الاسلامبولي واخوانه، راية
الجهاد في جنوب لبنان، مسلمو
البلغار، تطبيق الشريعة على
الطريقة الامريكية، قراءة في الحرب
العراقية الإيرانية، مع صفحات
للادب والفكر وفيها كلمات عن
الشاعر الزبيدي رحمه الله
والاسلامبولي وضريبة الذل لسيد
قطب رحمه الله).

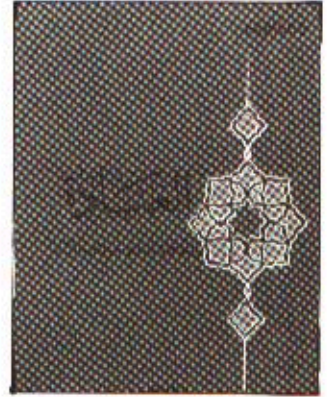
المجتمع : نرحب بالشقيقة
الجديدة، ونبارك لأصحابها هذا
الاسم الميمون، ونأمل أن تأتي
الطباعة أفضل والحروف أكبر
والصفحات أكثر. وبارك الله في
جهود العاملين.

عنوانها : اليمن - صنعاء ص. ب
٤٢٥

العبادة

د. محمد أبو الفتح البيانوني

(طبيعة العبادة، ضرورتها والحاجة اليها، أقسامها، خصائصها، وظيفتها). وتناولت الخاتمة (واقع العبادة في حياة الناس وسبل علاجه). وكان الملحق تطبيقاً لعبادة الصلاة على ضوء الدراسة العامة السابقة للعبادة. وجاء الكتاب بأسلوب سهل وأخراج حسن من منشورات (دار السلام القاهرة ص. ب ١٦١ غورية، وببيروت ص ب ١٣٥٣٣٧ وحلب ١٨٩٣).



هذا الكتاب في أصله مادة تخصصية دراسية، حاضر فيها المؤلف حفظه الله طلاب الدراسات العليا، بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بالرياض، وقد اشتمل على مقدمة وموضوع وخاتمة وملحق، بعد أن تناولته صاحبه بالتبسيط والتفصيل والتنقيح، ليصلح لعامة المسلمين. واحتوت المقدمة على معنى العبادة ونشأتها وتاريخها والدوافع اليها. وجاء الموضوع في خمس نقاط:

• تزيف التاريخ :

وصلنا من الاستاذ محمد مال الله، كتيبان صغيرا الحجم، كبيرا الفائدة، الأول عن (تزيف التاريخ) حول واقعة سقوط بغداد بسبب تأمر ابن العلقمي مع التتر، والثاني (تفضيل الأئمة على الأنبياء!) وفيه رد على من يزعم تفضيل الأئمة على الأنبياء. ويطلب الكتيبان من مؤلفهما محمد مال الله - المحرق - البحرين ص. ب ٢٢٠٩٧

الإيمان

أكملت مجلدتها الرابع عشر خلال احدى وعشرين سنة، حيث توقفت سبع سنين خلالها بسبب العجز عن أداء الالتزامات المادية. وقد وجهت الى قرائها كلمة اعتذار بسبب ذلك، ولتحولها الى مجلة فصلية خلال السنة القادمة. ومع تهنئتنا للشقيقة الكريمة نرجو لها من الله سداد الخطى على السير القويم وتهئية الفرص اللازمة لتحسن أوضاعها، وجاء العدد الأخير رباعيا من رمضان الى ذي الحجة ومن موضوعاته: (المذهبية الاسلامية، المهدي المنتظر، الحضارة الاسلامية، الميزان العسكري في الشرق الاوسط، الاسلام والمستشرقون، الاسلاميون وفكر التكفير، ظاهرة السحر، ديوان الايمان وأبواب ثابتة). تصدر عن شباب النهضة الاسلامية بالمغرب، ٣ زنقة اكسوس - شارع ثماره ص. ب ٣٥٦

مجلات

• الإصلاح :

عنوانها : الجامعة الاردنية - عمان، رئيس التحرير د. خالد الكرمي

• الهجرة :

في عددها (٧٦ س ٩ جمادى ١) نقرأ: (الدروز والصراع العقائدي، التبعية العمياء ومنهج الغرباء، شيخ شامي يحاور المعتزلة، الشيوعي الفلسطيني). عنوانها :

AC- MIJRA
P.O. Box 70
Syracuse, N.U. 13210 - 0070



صدر عددها (٨٦ س ٨ - رجب) ومن موضوعاته: (اليسار ينجح في الكويت؟ ١٤٠ مليون اندونيسي مدفوعون الى الوثنية، هل تراجع الرئيس في السودان؟ حوار مع حسن الترابي قبل اعتقاله).

ملاحظة : صدر العدد قبل وقوع التغيير الاخير في السودان. عنوانها : دبي - ص. ب ٤٦٦٣

• الهداية :

وصلنا عددها (٤ س ١٢ - رجب - شعبان ١٤٠٥هـ) ومن موضوعاته:

(عوامل استقرار الأسرة في الاسلام، بيع العينة، الدعوة والصحة، الاسراء والمعراج، حركية النساء في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، الجانب الديني في حياة الشباب وشعره، حرق المساجد في بورما!)

عنوانها : تونس، نهج القصة، 208 - 206

• المجلة الثقافية :

صدر عددها الخامس ومن موضوعاته (الفاعل بين اللفظ والمعنى، الاحلام، التعريب، الدراما العالمية، حوار مع رابطة الكتاب الاردنيين، مع الابواب الثابتة)

• الاتحاد :



صدر العدد ١١١ من مجلة الاتحاد التي يصدرها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة. وجاء العدد حافلا بالموضوعات ومن أبرزها:

فلتسقط محاولات شق الحركة الطلابية، دراسة مقارنة بين لائحة السلوك الطلابي لعام ١٩٧٧ ولائحة عام ١٩٨٥، ماذا عن الطلبة في المعهد التجاري، هذه انجازاتنا فماذا بقي للمتأمرين، الاتحاد يستنكر موقف الاتحاد العام لعمال الكويت، عندما يتستر النظام بالشريعة في السودان، الهجرة الكاثائية وملاحق التقسيم. عنوان المجلة : الخالدية - الكويت - ص. ب ١٧٢٨٤

أدب



من وعبي الذكرى

اسماعيل العمري
أربد

طافت بي الذكرى فسالمت دمة
مسراك أحمد قد غدا في قبضة
علم الصهاينة البغاة قد اعطى
وتجمع الشعب الذليل ليهدموا
وغدوا على حرد وغفلة سانج
واذا دنيس روهان يذكي النار في
فاذا بهذا العلج يصلي أهلنا
هتك المحارم واستحل دماء من
لم يكف هذا الأخطبوط فساد
فاذا بببيروت الابية قد غدت
ساقتنى الذكرى لكل بقاعنا
واذا العداوة أضرمت نيرانها
يا أيها المقوي لطيبة أحمد
هلا غذنت السير نحو رحابه
قف بالبقيع مناجيا رسل الهدى
قف في ربا الاردن قف في مؤنة
قف ناد كوكبة الجهاد فانهم
قف ناج ركب الحق موكب عزة
يا موكب الايمان يا ركب الفدا
قوموا استعيدوا القدس نهى ترائكم
قوموا فقد عم الفساد دياركم
قوموا الى (حبرون) عفوا انها
قوموا ارفعوا علم الجهاد وحطوا

في ذكرى الزبيري



وتأتي هذه الاحتفالات، سطرًا في
صحيفة العرفان والاعتراف بالفضل
لأبي الاحرار الشاعر الحر الكبير.
ولد الزبيري في صنعاء عام
١٣٢٨هـ من أسرة متوسطة اشتغلت
بالقضاء، وبدأ حياته طالب علم
ينحدر منحنى الروحانية والعزوف
والزهد، ودرس في القاهرة ٣٩ -
١٩٤٦م وبعد عودته منها أسس
جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر وبدأ يقول الشعر المناضل،
وبرز صوته الشعري المكافح قبل
ثورة اليمن عام ١٩٤٨ التي انتهت
بمقتل الامام يحيى، والتي فر
بعدها الى باكستان ناجياً بنفسه
من حيل المشقة الذي أطاح برقاب
بعض الثوار آنذاك، وبقي الزبيري

على الرغم من مرور عشرين
سنة كاملة على استشهاد الشاعر
اليمني الكبير محمد محمود
الزبيري رحمه الله، إلا أن اليمن
الوفية لم تنس ابنها البار، فأحييت
ذكراه العشرين في اوائل الشهر
الماضي، من خلال الاذاعة والتلفزة
والصحافة، وفي الجامعة والمراكز
الثقافية.

محطات

أسطورة بيروت، ملحمة:
دم الاطفال في عرصاتها زيت
يضيء،
ويد وبعض بنادق مرفوعة،
وقصيدة في القلب تهزأ بالذين
تخرصوا: هو لن يجيء!!
هو ذا أتى، في مقلتيه شرارة ونبوءة
تسعى:
مضى زمن الفجيعة والسكوت،
دمه على الجدران يرسم: لن نموت!
لا، لن نموت، فنحن لم نخلق لكي
نمضي ولكننا خلقنا للبقاء.
واذا سالت عن الولاء،
ولاؤنا لله والمستضعفين،
بيروت لم تسقط، ولكن الفراغة
القيصرية الـ.....
سقطوا، فلا
ارتفعت من بعد رايات!!

الامرائي

حول توصيات ندوة الأدب الإسلامي

المسلمة عبر العصور، مهما تجاهل ذلك، بعض السطحيين أو المحققين، وإذا كانت الطليعة الأدبية من كوكبة المجاهدين النبلاء تحت الراية الشريفة، قد تحملت جهد الريادة، وعفت البداية، فإنه قد أن لها أن تأخذ حقها، وتشعر بأهمية دورها بتكريمها وحفظ اليد لأصحابها.

ونأتي التوصيات الأخيرة، طيبة في عمومها، وكريمة في مسارها، إلا أنها تطرح عدة تساؤلات جوهرية على مستوى التطبيق والمتابعة، فمن يملك هذين الشرطين للنهوض بها؟ جاء في التوصية العامة السابعة (أن الندوة توصي جامعة الامام محمد بمتابعة تنفيذ التوصيات) فما الذي تملكه الجامعة من سلطات وصلاحيات، لمثل هذا؟

نأمل أن نكون متفائلين حول هذه النقطة، فتخرج التوصيات الى النور، لينعم العالم كله بشمات الأدب الإسلامي المعاصر وينتفع بها.. والسلام.



صاغها الاسلام على عينه. هذه الحقيقة هي أن الأدب الاسلامي هو أدب الحياة النقية السليمة، والسلوك النبيل القويم، وأنه الاطار الفني لصياغة الشخصية

ستبقى مخيمة على جلسات الندوة وجدول أعمالها وخلاصة توصياتها، حقيقة واحدة تلخص تاريخاً متصلاً، وإراثاً ضخماً، من الأفكار والمبادئ والعواطف والمواقف التي

مهما تكن النتائج التي توصل اليها المؤتمرون في ندوة الأدب الاسلامي بالرياض (١٦ رجب الى ١٩ منه ١٤٠٥ هـ الموافق ٦ الى ٩ ابريل ١٩٨٥) فإن حقيقة واحدة

البربر الأدبي

● **الاخ عمر عثمان / الرياض**
القصيدة التي أرسلتها، وهي من نظم احد الاخوة السودانيين، تفتقر في اغلب أبياتها للوزن، ثم انها حافلة بكلمات غير شاعرية. بارك الله بك، فليس مقبولا على سبيل المثال في شعر حديث مثل هذه الالكاف (بغالها، نعمة حرباء) وشكراً لمتابعتك.

● **الاخ ابراهيم العبدالله المديفر:**
(نشيد المسلم) يحتاج الى تركيز أكثر، صحيح أنه جاء على وزن قصير وهو ما يناسب الأناشيد إلا أنه افتقر الى الترابط المعنوي، والتكامل الفني نأمل منك تعميق المطالعة في دواوين الشعر ولك تحياتنا.

كلمة في قيمة الجائزة

للاشئين، سواء في الحقل العلمي أو الساحة الأدبية. ان طرح جوائز عالمية لمستويات الشباب الناشئ سيوجد حركة ثقافية شابة واعية ورشيقة، ومسعدة الخطى على طريق الخير. وان تعميم هذه الجائزة، يفتح مجالات أوسع أمام الشباب وتخصيص مبالغ رمزية، بتوزيع أشمل لعدد أكبر من المشاركين سيعطي دافعا قويا للإبداع، لدى مستويات كثيرة.

انه من النبل والعرفان بالجميل أن تكون هناك جوائز تقديرية عالية للكبار، وانه من المروءة والوعي الكريم أن يكون هناك أيضا جوائز تشجيعية للشباب لانهم الوجه الذي سيكون للأمة في مستقبلها القريب.. والسلام.

في مساء الحادي عشر من رجب الفرد لهذا العام، أقيم في السعودية مهرجان ضخم لتسليم جوائز الملك فيصل العالمية للفائزين بها عن خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والطب (أشرفنا الى أسمائهم في عدد سابق).

لا شك أن الجائزة عمل ثقافي ضخم وانجاز حضاري متميز، بما تحمله من معاني ودلالات متنوعة، أبرزها: معرفة قيمة العلم والثقافة وإدراك حقيقتيهما، بتشجيع أصحابهما، وإثارة الدوافع النبيلة والحوافز الشريفة لدى بقية العاملين لتقديم الأفضل والأسمى. ولكنها بالمقابل تثير بعض التساؤلات على المستويات الأدنى، ونعني بها، مستوى التشجيع الأدبي والمادي

مشرداً في أكثر من بلد، حتى قامت ثورة اليمن في سبتمبر ١٩٦٢، فعاد اليها وزيراً للمعارف فناناً لرئيس الوزراء لشؤون الاعلام، إلا أنه أثر بعد ذلك أن يتجول في الريف اليمني مدافعاً عن الجمهورية، فغضب له كمين في أول ابريل ١٩٦٥ وسقط شهيداً برصاص الغدر. أشار الزبييري رحمه الله، حركة نقدية واسعة، لم تقف بموته، إلا أن شعره يبقى علامة مميزة في تاريخ الشعر المعاصر باليمن.

ويمكن القول: انه شاعر الثورة الأول والمبشر بالثورات اللاحقة، ولقد صدر له في حياته ديوانا شعر هما «ثورة الشعر» في مصر ١٩٦٢م و «صلاة في الجحيم» وكتابان نثريان هما (الخدمة الكبرى في السياسة العربية ومأساة واق الواق) وبعد موته صدرت له مجموعة (نقطة في الظلام).

رحم الله شاعر اليمن فقد كان نقطة في ظلام الانحطاط العام الذي غطى الأمة، وغفر له جزاء ما قدم.

الأسرة



الحلقة ٢٤

انت في طريق الدعوة

الحاجة إلى تحقيق الذات في مرحلتها الطفولة والمراهقة

أولاً : في مرحلة الطفولة :

وبهذه الحاجة يسعى الطفل الى تحقيق امكانياته وقدراته ، وكل طفل له طاقات معينة ، وامكانيات محدودة ، وعلى الآباء واولياء الأمور والمربين الاحاطة بها واستغلالها استقلالاً طيباً ، وذلك يتم بملاحظة الطفل وتسجيل ما يمكن تسجيله .

كان نرى طفلاً في السنة الأولى في المرحلة الابتدائية يحاول فرض وجوده على الجميع ، دائم الشجار والنزاع مع غيره من التلاميذ مما يسبب له رفض ونفور من قبل الآخرين ، مثل هذا الطالب لو بحثنا عن الدافع الذي جعله يمارس هذا السلوك لعلمنا ان السبب الرئيسي هو رغبته بالقيادة وتولي الزعامة وهنا يبرز دور المربين في اكتشاف هذه القدرة وتوجيهها الوجهة الجيدة وتنميتها .

وفي البيت كثيراً ما يكون الابناء مصدر ازعاج وقلق للآباء والكتاب حين يمارسون العابهم .

وهنا ينبغي الا ينسى الآباء بان الابناء بهذه الأوضاع يجربون امكانياتهم ، ويمتحنون قدراتهم ، ولتخفيف حدة الازعاج يمكن توفير مكان للعب يحوي كل ما يحتاجه الطفل مع ملاحظة لو ان الطفل تجاوز هذه الحدود فينبغي ضبط النفس والاستعانة بالصبر والثبات ، ومعالجة الموقف معالجة هادئة حكيمة .

ثانياً : في مرحلة المراهقة

على الآباء تدريب الابناء على خبرات الحياة ، ومقتضياتها فضلاً عن تنمية الشخصية واتاحة الفرصة للتعامل الفعلي مع المجتمع ، وعلى

كيف تتعاملين مع المحيطين بك ؟

تصادفنا في الحياة ظروف نحتاج فيها الى قوة الاقتناع ولكي يستطيع الانسان أن يقنع غيره يجب عليه أولاً أن يكون واثقاً من نفسه فتنتقل هذه الثقة منه الى محدثه بفعل ما يسميه علماء النفس بالايحاء والتأثير الوجداني ، واليك - يا أختاه - بعض النصائح للوصول الى هذا الهدف :

• لا تشتدي عليه بالهجوم ، احتفظي بابتسامتك اثناء مناقشته في أي مشكلة من المشاكل التي تعترض حياتكما ، فإن تمسك بروايه الجنسي للالفاظ المعسولة مثل (يا

عزيزي اعتقد أنك أسأت فهم ما أرمي اليه) وهكذا ..
• كوني مع زميلاتك لطيفة وأنت تفصحين عن رأيك .
• مع أولادك شجعهم وأشعريهم أنك تثقين فيهم كل الثقة وأنت تريدن لهم الخير .
• مع والدتك :
إذا أرادت الفتاة ان تأخذ اثناً من والدتها أو أن تطلب حاجة فعليها ألا ترفع صوتها ، ولا تذرف الدموع لأنها لن تصل بذلك الى شيء .

اختكم
أم مأمون

ياخذ برأيه في شيء - الا أن يكون صواباً يستحق الأخذ به ولكن تكفي المشورة في ذاتها فهي تعطيه الاحساس بأنه اصبح كبيراً بالفعل . ويمكن ان يرسله الاب بين الحين والحين نائباً عنه في قضاء امر من الامور كان يقابل احد معارفه ، او يرسله في مهمة الى وزارة من الوزارات . وكذلك الامر بالنسبة للبنات فتستطيع الام أن تعهد اليها ببعض شئون المنزل كاعداد المائدة ، وكبي بعض الملابس .

وفي حالة شراء الاشياء الخاصة لها على الام أن تستشيرها او ان تسمح لها بشراء ما تحتاجه ولكن بتوجيهها كما اشرنا سابقاً ، ولا بأس عليها ان يكون اختيارها موفقاً مرة وغير موفق مرات .

أم عدي

الاب والام حين يدركان بان الابن او الابنة بدت تحس انها كبرت فعليهما أن يسارعا الى تقبل هذا الامر ، وتهينة الظروف للنمو السوي ، فبدلاً من أن يشتري له ابواه حاجاته دون مشورة منه ، ولا اشراك له في الامر بالنسبة للابن فينبغي له في هذه المرحلة ان يأخذ رأيه مثلاً : ما رأيك في هذا الحذاء ؟ ما رأيك بهذا القماش ، وهذا اللون هل يعجبك ؟ - وان كان قد درب تدريباً مناسباً من قبل - يعطى التقدير ويترك له حرية شراء أشياءه . مع التوجيه اللازم والنصائح اللازمة ، كان يشار عليه بشراء البضاعة الجيدة وبالتمن المناسب .

وكذلك يمكن اشراكه في شئون الاسرة مثلاً : ما رأيك في المشكلة القلانية ؟ - وليس من الضروري ان

تذكرة

«ليس الواصل
بالمكافي ولكن
الواصل الذي اذا
قطعت رحمة
وصلها»

كوني أنت
المبادرة دائماً بزيارة
أقاربك وتذكرتي
قول الرسول صلى
الله عليه وسلم

بماذا نفخر؟

في يوم من الأيام وفي جلسة هادئة مع بعض الزائرات الكريمات كان الحديث يدور بينهن حول الاثاث والفرش والسيارات وموديلاتهما و... إلخ، فلاحظت من البعض أنهن يتفاخرن بشراء هذا الفرش الجديد وتغييره من فترة إلى أخرى والسيارات وموديلاتهما سنوياً وأنهن معجبات بهذا ومفتخرات وخطر لي خاطر كنوع من الترشيد والتوعية الواجبة أن أشاركهن الحديث، وتبين لي في نهاية الجلسة سطحية الفكر عند الأغلبية وهذا شيء يحز في النفس أن نتفاخر بثوب العرية أو فستان (العرية) فيماذا نفخر، هل نفخر بأن فساتيننا وجميع الأقمشة ياباني أو سويسري أو انجليزي؟ هل نفخر بتعلنا

حتى أصبحت أمة مستهلكة يتحكم في مقدراتها الاقتصادية أعداؤها. إن بإمكان الدول الإسلامية أن تترشد في اقتصادها عن طريق التوعية وتخفف من استيرادها من الأعداء فإن هذا يساهم في الضغوط على الأعداء، فالعداء قائم بين أمة الإسلام وأهل الكفر فإله عز وجل يقول (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) ولا يفرونكم تخالذ المتخالذين ولا انهزام المنهزمين. أنا لا أقول أننا لسنا في حاجة إلى هذه المستهلكات فإنها أصبحت ضرورية ولكن من غير تمييز وتفاخر فيجب الاقتصاد في كل شيء مستهلك، فإلى الذين يودعون أموالهم في البنوك الربوية ومعظمها ملك لليهود وبالتالي يقوم الأعداء بالتصنيع وصنع آلات الحرب ويدمرونها بها فإننا نطعن أنفسنا بأموالنا فمتى تفيق هذه الأمم الإسلامية من غفلتها؟

ليل العلوني
المدينة المنورة

عظة

• القاري

ابراهيم رشاد -

ابها

جاء رجل ثري

إلى عمر بن الخطاب

وقال له خادمي

سرقوا قطعتي

فسأل عمر الخادم:

هل سرقت؟ فقال:

نعم. قال: لماذا؟

قال: لأنه لا

يطعمني ولا

يعطيني.

فالتفت عمر إلى

الرجل الثري وقال

له: لو سرق هذا

الخادم مرة أخرى

لقطعت يديك أنت!!

فهل يتنبه إلى

ذلك من وضع الله

تحت يده عباد الله

من الخدام؟

بين التاجر والفاجر

أسواق النخلة كأيام زمان أنه التاجر (المتطور) الذي يتاجر بها صحافياً على أوراق المجلات والجرائد، أو يتاجر بها (أدبياً) في القصص والروايات. أو يتاجر بها إعلانياً وفي عرض الأزياء.

والثاني: (فاجر) همه ودأبه تحطيم القيم، وقلب المفاهيم، وإشاعة الفاحشة، وفضح المستور وإلقاء العيب، وطمس معاني - الشرف - العار - العرض - الحرام - الحلال... حتى من المعاجم بعد كل هذا ألا يجدر بنا - نحن المسلمين - أن نكون يقظين حذرين ونفوت الفرصة على أولئك التجار والفجار، ونرضي ربنا ونكون من أهل الجنة إن شاء الله.

أم أنس

أختي المسلمة المؤمنة:

لو سألنا أنفسنا في ساعة تأمل وانصاف وتدبر ما سبب اهتمام الصحف والمجلات وبعض الكتاب بقضايا المرأة المثيرة هذه الأيام، لوجدنا أن معظمهم يستخدم المرأة مادة للاستهلاك، بصورة الغلاف لا بد أن تكون لامرأة تقف بهذا الوضع المثير أو ذاك والصور الداخلية لا بد أن تكون لامرأة إذا:

أحيطك علماً - أختي المسلمة - أن الذين هم وراء الاشتغال المشبوه بقضايا المرأة على ذلك النحو لا يعدون واحداً من اثنين: الأول: (تاجر) لا يبغي إلا الترويج لبضاعته فيتخذ المرأة وسيلة للدعاية لها، والتاجر هنا ليس ذلك الذي يتاجر بالرقيق في

ابنأؤنا بين وسائل الاعلام وأخلاق الإسلام

كتاب طيب من تأليف منى حداد يكن ومن واجب كل أب وأم قراءته لحماية جيل المستقبل من براثن الاعلام المنحرف، وليقوم الآباء والأمهات بانتقاء ما يصلح لأبنائهم من وسائل الاعلام المختلفة تقول مؤلفة الكتاب حفظها الله:

إن موقف الآباء والأمهات أمام أدوات الاعلام التي تنحرف عن رسالتها وتدمر نفسية المجتمع ببطء هو الذي يحدد مدى تأثير الطفل بهذه الأشياء التي يراها أو يقرأها، إن على كل أسرة أن تدقق وتميز بين ما يمكن أن يراه الأطفال وبين ما يجب أن يمنعوا الأطفال من رؤيته. إن احتقار الوالد لأحد البرامج التلفزيونية ينقل هذا الاحتقار بحيث يصبح موقفاً للابن والبت من هذا البرنامج.

أم حسن

وقامة

أختي المسلمة،

كثرت هذه الأيام الأقاويل حول الحجاب والمرأة حتى قرأت لواحدة منهن مقالات تطالب فيه إحدى الزوجات التي من الله عليها وهداها إلى الزي الإسلامي الذي فرضه الله سبحانه وتعالى على النساء، تطالبها فيه بأن تتخلي عن هذا الزي الذي جعل زوجها يتفر منها.. كما أنها تتجرا وتقول رب سافرات أفضل من المتحجبات..

إنني أدعو الله أن يهدي هذه الكاتبة التي أعماها الشيطان عن آيات الله الواضحة.

مؤمنة

متابعات

مكان بما سيؤول اليه مصيرهم ان عاجلا أو آجلا؟

توضيح

الاخوة في مجلة المجتمع.. في عددكم رقم ٧٠٨ بتاريخ ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ قرأت في باب منبر المجتمع موضوعاً عن الجهاد الأفغاني بعنوان «أين أخوة الاسلام» للشيخ الفاضل عبدالله عزام الذي ذكر في آخر المقال عن اقليم بلوچستان انه اذا انهار السد الایمانی فالطريق من قندهار عبر بلوچستان مفتوح بشريا وجغرافيا فلا موانع.. الى آخر المقالة.

وهنا لا بد من توضيح الحقيقة وهي أن اقليم بلوچستان سكانه مسلمون اقوياء عندهم المقدرة الایمانية التي تؤهلهم للدفاع عنه ضد أي غزو أجنبي ولن يسمحوا بعبور شيوعي على أرضهم ومثلهم مثل أي اقليم لباكستان.

عبدالباسط دوست - القصيم

ان نقيم عليه دولة الاسلام. يا علماء الاسلام ودعائه أين هي بضاعة الاسلام في مواجهة واقع اليوم ومشكلاته.

تهنئة

• القارئ محمد احمد - السودان

يطيب لي أن اهنئكم ونفسي والمسلمين قاطبة بانتصار شعب السودان على رموز الديكتاتورية العاشمة التي ظن اتباعها في غرور ساذج أن كل شيء طوع بئانهم فراحوا يكيّدون للدعاة ويزجون بهم في السجون والمعتقلات ملتصين لهم العيوب باتهامات ملفقة رخيصة. فهل يتعظ الطغاة في كل

أشاطرک الرأي وهذا هو الواجب. أما أن الوقت أن نجد عبر هذه الصحف الطيبة أطروحات دعاة الاسلام وعلمانه في مواجهة الفكر الغربي.

أما أن لنا نحن المسلمين أن نعرض عمليا النموذج التربوي والتعليمي والاقتصادي الذي نريد

ثناء وتعقيب

• القارئ خليل بن عبدالله - سويسرا

أما بعد، فلقد غمر السرور نفسي عندما قرأت كلمة أبو محمد في عدد المجتمع رقم ٧١٠. وكان عنوانها «لفت نظر الى الدعاة» نعم اني

اجمرا عن الإصلاحي في أنفسكم

يحيون حياة البؤس والنصب لا يصيب احدهم من الغذاء والراحة والمتعة الا الحقيقير التفاهة ممزوجة بالشقاء والعناء وسيرى ان ما ينفعه في ليلة واحدة من ليالي انسه ولهوه انما هو جهد هؤلاء اياما غير قليلة.

أيها الاثرياء، انكم مسؤولون عن هذه الاموال من الله تبارك وتعالى من أين اكتسبتموها وفيما انفقتموها رضىتم بهذا السؤال ام ايتم؟ فاعدوا الاجابة من الآن واقرأوا سيرة عظماء الامم واسلافكم الكرام في اموالهم وبذلهم فان تيقظت الضمائر وتأثرت القلوب وانبسطت الايدي فبشر الشرق بالخلاص والاسلام بالنصرة وان كان الموت قد امتد الى ذلك الامل فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين.

أما بعد فهذا شهر رمضان سوف يأتي شهر السخاء والانفاق وامامنا مشروعات كثيرة تهيب بنا الى الانفاق فهل تأخذ أنفسنا في هذا الموسم بالتدريب والتمارين على البذل في سبيل الله؟

القارئ / حاتم كمال لولو فلسطين

عجيب أمر المسلمين اليوم يجود احدهم في التفاهة الضار بدم قلبه وعرق جبينه وعصارة روحه ويبذل بالنذر اليسير يحقق به انفع المقاصد وانبل الغايات ويعتذر عن ذلك بالازمة وان اشد منها فتكا سوء التصرف وخطأ التوزيع.

قليل المال تصلحه عيبقى

ولا يبقى الكثير من الفساد أيها المسلمون بلانكم مسكينة مهضومة وهي تحاول ان تتخلص من تلك القيود والاعلال التي أثقلت كاهلها وانهكت قوتها ولا خلاص لها الا بأموالكم فان القوة الاقتصادية والمالية أساس القوة الادبية والاجتماعية وامامكم من مشروعات الوطن ما يدر عليكم الربح الوفير لو شجعتموه وانفقتم في سبيله والانفاق في هذا السبيل اجدى وأولى من هذا اللهو والعبث الذي ينكب عليه الكثيرون لا يفرقون بين ما يضر بلادهم وما ينفعها وان هذه الاموال انما هي جهود المكوددين البائسين استخرجوها من الارض يشق النفس وتعبوا في تحصيلها تعباً ما عليه من مزيد ليتمثل من يبذر في اللهو والعبث مستأجري أرضه وكيف

خواطر مهاجر

يا وطني الحبيب

أي جرح من جراحك أبكي؟

وكل ما فيك جراح!

تصلني اخبار مأساك، فتثني في نفسي آلام الاغتراب والبعد عنك واسأل القادمين عن أحوالك، فأرى في وجوههم صورتك الحزينة، وقد ارتسم فيها القهر والربح!

وانت - يا وطني - بلد الأمان والحرية

أسأل المهاجرين - وقلوبهم بين ربوعك - فاسمع في بحة أصواتهم نغمة الأسي، وأنين الألم.

أي وطني،

لم يبق لي ما أعزي به النفس، وأرقأ به الجراح، إلا أرقأ قلب ذكريات أمسي البعيد، وأعدو خلف كل بارقة أمل، وأصفي لكل حرف يصوغ عنك خبراً، فاهتف:

يا رياح الذكريات هبي، أمطري روحي الظمأى بنفحة من

بأقلام القراء

● تحت عنوان «المنحة في حياة الدعاة» كتب الأخ القارئ أبو عمرو من الكويت يقول:

عندما يتعرض الدعاة إلى الله في عالمنا الإسلامي للاعتقال والتعذيب والتشريد، فيجب أن يعلموا أنهم على الطريق القويم، وأن المنح هي الاختبار الرباني الذي يميز به الخبيث من الطيب، والدليل على صدق إيمانهم مصداق لقوله تعالى: «الم. أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا، وليعلمن الكاذبين». والداعي إلى الله هو قدوة لمن يدعو، فينبغي أن يقتدي بصفوة خلق الله الأنبياء حتى يكون نعم القدوة، وهؤلاء الأنبياء على شرف مكانتهم لم يسلموا من التعذيب والقتل والاستهزاء، فهو طريق شاق

عطر أنفاس الوطن،

يا وطني،

لو كنت أعلم أن تراكب الذي جبل يدم الأبناء والأجداد سيباع في سوق المهانة والعار، لاستكثرت من ثراك الطيب - رغم أنني لست ممن يقدسون التراب.

ولكن أمني عند الرحيل ملأت أمتعتي بالفستق الحلبي، والشمش الحموي ولوز الغوطة الغناء، لتربطني بك أكثر، وهي تقول لي عند الوداع: إنها خيرات وطنك - يا ولدي - تذكرك بأهلك.. فحلاوتها من حلاوة الحياة في ظلاله، وطيبها من طيب البسطاء الذين يزرعون ويكدحون.

يا وطني الحبيب.. الذي أبحث عن وجهه الجميل بين ركام الدم والدمار أيقول البسطاء والكادحون؟

و يذبح الثقة والمؤمنون؟

إذا من يفتدي الحياة، ويجدد الأمل؟

أنتعق اليوم والغربان فوق أطلالك؟

إذا، من يهتف بالامة أن تهب من رقاد؟

يا وطني الحبيب:

كل العصبيات البغيضة تحت الأقدام - هكذا علمنا المصطفى يوم الوداع - فأني شيطان وسوس لهؤلاء الجاحدين، أن ينبشوا جيفها من جديد؟ ويصنعوا منها تيجاناً لرؤوسهم التي ماتت فيها العزة والأبناء!!

القارئ يحيى البشيرى

الولايات المتحدة الأمريكية هي الأم الروم لابناء صهيون منذ أن أعلنت ولادتهم اللاشعرعية على أرض فلسطين، لم تتوقف أمريكا يوماً عن مد يد العون بل المشاركة الفعلية لتعميد ذاك اللقيط وتثبيت اغتصابه لهد مسرى نبينا صلوات الله عليه.

ان افعال الولايات المتحدة تتطابق تماماً مع اقوالها فيما يخص العدو الصهيوني، وابتداء من ريغان وانتهاء بأصغره في الإدارة الأمريكية يعلنون بكل الصراحة والوضوح انهم ملتزمون بأمن اولاد صهيون، وعلى صفحات مجلاتنا وجرائدنا نقرأ التالي:

رونالد ريغان: «يجب الحفاظ على دور اسرائيل الحيوي في المنطقة».

جورج شولتز: «لن نسحب بتفوق الدول العربية على اسرائيل».

كاسبر واينبرغر: «نحن ملتزمون بأمن اسرائيل».

وعلى مستوى الأفعال نجد الحقائق التالية:

● التوقيع على مذكرة التفاهم الاستراتيجي والتي تؤكد أن اسرائيل جزء لا يتجزأ من النظام الأمني الاستراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة العربية.

● توقيع اتفاقية لتبادل الخبرات والمعلومات.

● تعهد امريكي بشراء اسلحة اسرائيلية الصنع على أساس دائم بمعدل ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.

● حوالت كافة المساعدات المالية لاسرائيل الى هبات مجانية.

● بلغت قيمة المساعدات الأمريكية للعدو الصهيوني ٥٠ مليار دولار.

● منحت اسرائيل حق المعاملة الاستثنائية فيما يتعلق بطلبات الأسلحة.

وبعد.. لا غرابة في الموقف الامريكي من عدونا.. لكن العجب كله هو في الموقف العربي والاسلامي شعوباً وحكومات من الولايات المتحدة. في كل يوم تضرب

ونركل على قفاننا ونرد على ذلك بالركض عدواً الى ساحة البيت الأسود!! فضلاً على أننا لا نأمن احداً على أموالنا سوى المصارف الأمريكية!! ونصفع على وجوهنا ونقابل ذلك بالابتسامات واستقبال المبعوثين أمثال الممرض «مورفي» الذي يحمل في جعبته حقن المورفين المخدرة!! حتى أن زيارة المسؤولين الأمريكيين لبعض الدول يعتبرونها شرفاً كبيراً لهم!! و ينتظرونها بفارغ الصبر!!

وعلى مستوى الشعوب فالأمر أمر.. القنابل والرصاص الأمريكي يحصد اخواننا واخواننا في الجنوب وعلى أرض فلسطين ويخنق كل صوت جهادي..

والبعض لا يقبل عن السيارة الأمريكية بديلاً.. ونرفض الا أن نقرض التفاح الأمريكي بنهم.. لا نرضى الا ما صنع في ديارهم حتى اصبحنا نستورد اسماء مراكزهم التجارية.. امسينا نمضغ الامهات ونبتلعها بدون ماء.. حتى فقد بعضنا الحياء. اضحيناً نسمي بيع الكرامة سياسة، وقبول الامانة حكمة، والبلادة رشداً!!

الا تدعونا الحقائق السابقة الى التأمل ومراجعة انفسنا دولا وافراداً تجاه الولايات المتحدة الأمريكية؟؟ اذا كانت بعض الحكومات لا تجرؤ على الوقوف في وجه الادارات الأمريكية فلا أقل أن نقف كأفراد ضد الوجه الأمريكي القبيح ولا شك أن كل فرد مسلم قادر على ذلك.

قبل اشهر معدودة توقفت الحكومة الفرنسية عن استيراد بعض المواد المصنوعة في «هونج كونج» بهدف حماية صناعيتها المحلية، فماذا كان رد فعل الأفراد في هونج كونج؟ لقد توقفوا عن شراء التبغ الفرنسي المحبب لهم وقاطعوا كل ما هو مصنوع في فرنسا!!

فماذا نحن فاعلون وامريكا تصدر لنا الموت والدمار وتقف ضد كل اهدافنا وأماننا.

حوار مع قلم

هيا بنا نرقى

• القارئ ع. ع. - السعودية
لا اقصد بالرقى، الرقي المادي أو الحضاري. ولكن اقصد أن نرقى بأخلاقنا وأن نسمو بها ونثري بها على ذلك العالم الضائع الحيران فنحن نملك ثروة لا يملكها احد افلا يحق لنا أن نتمثلها وان نفخر غير هذا؟

ولكن في البداية يجب أن نعرف هذه الثروة وأن نقدرها فنحن وللأسف لا يعرف اكثرنا ما نملكه من عقيدة تعتبر ثروة من افضل الثروات.. عقيدة رقت اصحابها الأوائل الى الذرا غطاؤوا الثريا وهاموا بها وسادوا العالم بأخلاقهم قبل أسيافهم وتلك العقيدة لازالت مستعدة لرفع من يتبناها ويتمسك بها، والله لن يههما اختلاف العصر ولن يغيرها تغير الزمان فهي عقيدة وشريعة ازلية لا تبلى ولا تتغير.

جرح الفؤاد وماله من ينظر
وسألته ماذا تحس وتشعر
قال العدو وقد احاط بامتي
اتريدني من بعد ذلك اصبر
لا لن اكف عن البكى حتى
ارى هذا العدو مشتتاً يتعثر
او لست تنظر امتي قد هدها
هذا العدو بغية يتجبر
فاجيبته متنبهاً اني رايت
ولسوف ابقى دائماً اتحسر
لا تضني يا نساء وأنجي.. أين أنت
يا كرامة؟
ولكن حق لك يا قلم السؤال:
عمن تكتب؟

وخير لنا ألا تكتب فلو كتب القلم
إذا هجانا بل رثانا!!

عبدالله القحطاني
عنيزه - السعودية

بيت الزكاة

فان لدي اقتراحا يخص بيت الزكاة وهو: أن يخصص عاملين على جمع أموال الصدقات والزكاة من البيوت، ذلك لأن البعض يجد صعوبة أحياناً لدفع الأموال لبيت الزكاة أو غيره، ونحن على ثقة أن الأموال المجموعة ستتضاعف بإذن الله، ذلك لشعور الجميع بأهمية الزكاة والصدقات من خلال هذا التصرف. وبالطبع لا بد من بعض الاحتياطات لمنع الاستيلاء بالمستغلين عن طريق توضيح انتساب جامع الأموال الى بيت الزكاة بهوية خاصة مثلاً، وتحديد مواعيد للزيارات الدورية والمناطق المقصودة بها، والإعلان عنها مسبقاً الى جانب احتياطات أخرى مسئولو بيت الزكاة ادرى بها، وفق الله الجميع لما فيه خير الدين والدنيا.
أم أسامة - الكويت

سألت القلم أن يكتب فابى..
ألححت عليه فاستعصى أكثر!! ما بالك؟؟ زجرني وقال: وما عساك تريدني أن أكتب؟ أعن ماس تعيشها امتي؟ عن لبنان الجريح.. عن فلسطين القاطرة دماً.. عن أفغانستان الثكلي، عن.. عن وعن يربك من أولئك أكتب؟
هيه يا دولة الأيام.. لقد مضت السنون بأهلها ولم يبق إلا شرار الخلق فأمطري يا سماء وفجري يا أرض.. يقف القلم حائراً لا يدري ما يكتب لا لعجز في انشاء حرف ولا صفصفة عبارة ولا إدراك خيال ولكن:

التفكير في اليوم الآخر

العلمين.
ولو تدبرنا ما ورد في الكتاب والسنة من وصف لهذا اليوم وما سنجد فيه وعشنا هذا الوصف حقاً لما طرقت لنا عين بنوم ولما ابتسمت لنا شغاه ولما هنا لنا بال ولما جف لنا دمع.
فبادروا الى الاعمال الصالحة واستغفروا الله وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم.
آء الشكري / المنطقة الشرقية

رغم تكرار عبارة الايمان بالله وباليوم الآخر في القرآن نرى الكثير لا يفكرون ذلك اليوم ويرونه وكأنه بعيد والأولى بالاهتمام الشيء القريب وهو الدنيا.
ولا أكون مغالية اذا قلت أن اليوم الآخر لا ينال من تفكير واهتمام كثير من المسلمين مثل ما يناله يوم من أيام الدنيا. بل ربما مرت فقرات طويلة على البعض دون أن يخطر على بالهم ذلك اليوم العظيم يوم يقوم الناس لرب

فيه المقال المطلوب ليصار الى ارساله لكم بسرعة وبخصوص ارسال المجلة على عنوانكم في مصر بالصفة التي تريدونها فهذا غير ممكن في الوقت الحاضر ولكن في المستقبل القريب ان شاء الله يمكن للمجلة ان تدخل مصر بشكل عادي. وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير.

• الأخ القارئ عبدالله عبدالعزيز الشعبي
يمكنكم مراسلة دار الدعوة للنشر والتوزيع في الكويت وعنوانها:

ص. ب. ٦٦٥٢٠ - بيان - الكويت.
للحصول على الكتيبات المطلوبة وشكراً لكم على ثقتكم الغالية بالمجلة.

• الأخ القارئ تركي صالح الشيكلي
يمكنكم مراسلة فضيلة الشيخ على عنوان مجلة المجتمع وبخصوص الاشتراك في المجلة فقد حولنا طلبكم الى قسم الاشتراكات وشكراً لكم.

• الأخ طارق حسين سالم - الامارات العربية المتحدة
يرجى ارسال رقم العدد الذي

ردود خاصة

الشيخ «ملا عثمان» مشعل انطفأ



ودعت الكويت يوم الجمعة الماضي ١٩٨٥/٤/٢٦ م أحد رجالاتها المخلصين .. وعلماً من أعلامها الخيرين .. الشيخ «ملا عثمان عبداللطيف العثمان» الذي انتقل الى رحمة الله تعالى تاركاً وراءه بصمات العلم والخير والمحبة على أهل الكويت .. حيث كان المرحوم الشيخ «ملا عثمان» أحد الأساتذة الأوائل الذين أرسوا دعائم التعليم في الكويت .. أمثال الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، والشيخ عبدالعزيز الرشيد والسيد عمر عاصم الأزميري، والسيد عبدالمحسن عبدالله البحر، وغيرهم، وهؤلاء الشيوخ الأفاضل ساهموا في تأسيس وافتتاح المدرسة المباركية في ١٩١١/١٢/٢٢ م.

كان الشيخ «ملا عثمان» رجلاً واعظاً وقاضياً ومربياً تخرج على يديه كثير من رجالات الكويت .. وعاش حياته خدمة لدينه ووطنه وشعبه، عرفه الناس إماماً للمصلين في آخر أيامه وإماماً لهم في قيام العشر الأواخر من رمضان في كل سنة حيث كان يتلو الختمة في المصلين. ولد المرحوم «ملا عثمان» عام (١٨٩٧ م) وتعلم بالمدرسة المباركية على يد السيد عبدالمحسن البحر .. وافتتح مدرسته الخاصة عام (١٣٥٢) للهجرة .. وعمل في تدريس القرآن الكريم وعلوم الدين الاسلامي واللغة العربية ومبادئ الحساب .. وقد انتقل الى المدرسة الاحمدية عام (١٩٢١) م.

كما كان المرحوم «ملا عثمان» إماماً لأحد مساجد الكويت، حيث كان يؤم المسلمين ويخطب فيهم أيام الجمع والأعياد .. كما كان يعمل مأذوناً شرعياً معتمداً من وزارة العدل أو «المحاكم سابقاً» وبالإضافة الى ذلك كله .. كان يقوم بحل المشاكل الاجتماعية التي تتعلق بالخلافات الأسرية.

هذا هو «ملا عثمان» شيخ أفنى عمره (٨٥ سنة) في تعليم الناس من أهل الكويت، وهو المصلح الاجتماعي لأهله وشعبه، هكذا مضى الى رحمة الله تاركاً بصمات بيضاء على جبين هذا البلد .. لم تجذبه الأضواء أو المناصب .. ولم تضره المغريات .. فرحم الله «ملا عثمان» رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .. وجعله الله مثلاً للعلماء المخلصين السائرين على درب الهدى والرشاد ..

وإننا إذ ندعو له بالرحمة من الله سبحانه، فإننا ندعو لأهله وذويه وتلامذته بأن يلهمهم الله الصبر والسلوان.

جزاء الصابرين

• عن أبي يحيى صهيب بن سنان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عجيباً لأمر المؤمن! إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له» رواه مسلم.

• وعن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله عز وجل قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة» يريد عينيه. رواه البخاري.

• وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبياً من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون» متفق عليه.

• وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلاً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي» متفق عليه.

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» متفق عليه. و «الصرعة» بضم الصاد وفتح الراء وأصله عند العرب: من يصرع الناس كثيراً.